

عقيدة نووية روسية معدّلة

وقّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تعديل العقيدة النووية، بما يتيح لبلده استخدام سلاح التدمير الشامل في حالات كثيرة، على الأقل نظرياً. [7.6]



تضم اللائحة النهائية لجوائز الأفضل في كرة القدم الأفريقية أسماء عربية عديدة، أبرزها المغربي أشرف حكيمي. 29.28

الأربعاء 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 17 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد 3733 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 20 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

المقترح الأميركي لاتفاق توقيع لبنان ينتظر حلّ «بعض التفاصيل»

الأمين العام لحزب الله يرحب بكلمة كانت مقررة أمس التفاصيل صفحة 5.4

«هآرتس»: مفاوضات غير مباشرة لـ «تصحيح الحدود» عقب توقيع الاتفاق

نبيه برّي: ما تبقى بعض التفاصيل ويجري العمل عليها عبر ممثلين عن الجانبين

هوكشتاين من بيروت: اجواء بناءة جداً وفرصة حقيقية لإنهاء النزاع والحل متاح

في العدد

05 | روسيا تراقب نقاط جنوب سورية طماننة لإسرائيل

08



اليمين البرازيلي المتطرف يحاول إنعاش نفسه

12 | إيثيوبيا



مازق اقتصادي لروسيا: الاعتماد على الصين خطير

21 | هونغ كونغ



نتنياهو يسعى لإحكام قبضته على الذكاء الاصطناعي

22 | مشروبات



عمرو صلاح: يشغلني إنتاج مصري في موسيقى الجاز

24 | ثقافة



إسماعيل كاداريه... جردة حساب لسيرة لاعب على التناقضات



9 772056 637035 3 2



سياسة

الوساطة القطرية لا تزال معلقة

كشفت القيادة القطرية ان تعليق وساطتها لإنهاء الحرب على غزة لا يزال ساري المفعول، وان مفاوضات حركة حماس ليسوا الآن في الدوحة، وجددت نفي الأنباء عن إغلاق مكتب الحركة والطلب من قيادتها المغادرة.

3.2



غزة حرب على الشاحنات

نفذت وزارة الداخلية في قطاع غزة هجوماً مساء الاثنين على مجموعة من عصابات السطو على شاحنات المساعدات التي يتوسّع نشاطها ويشتبه بأن الاحتلال يوفّر لها الحماية.

11.10

مسلحون من «لجان الحماية الشعبية» يحرسون قافلة مساعدات في رفح، إبريل 2024 (سعيد خطيب/فرانس برس)

البرهان: لا مفاوضات سودانية قبل انسحاب الدعم السريع

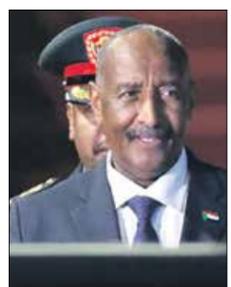
«أكدت ضرورة وقف القتال والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، لا سيما من خلال فترات توقف محلية للسماح بإيصال الإغاثة، والتعهد بتشكيل حكومة مدنية» ميدانياً، تجددت الاشتباكات أمس بين الجيش والدعم السريع» في مدينة الفاشر، غربي البلاد، فيما تصدّت مضادات الجيش الأرضية في مدينة عطبرة، شمالي السودان، لمستبّرات الدعم. وقال شهود عيان لـ «العربي الجديد» إن قوات الدعم هاجمت قرية التكنية بولاية الجزيرة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

في الشأن السياسي واستكمال الفترة الانتقالية عبر تشكيل حكومة مدنية من المستقلين من خلال حوار سوداني سوداني، وشدّد على أن السودان سيبنّي علاقاته وتعاونته مع الدول في المستقبل وفقاً لحصلات هذه الحرب، ولن تكون هناك مهادنة مع أعداء الشعب». وكان البرهان قد التقى، أول من أمس، المبعوث الأميركي إلى السودان توم بيريللو، وقد تركّزت المناقشات في بورتسودان حول المساعدات الإنسانية وسبل إنهاء الحرب، بحسب مكتب البرهان. من جهتها، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن المحادثات

يلتقي مطالب الشعب»، واعتبر أن الحديث عن أن هناك جوعاً وتشريدًا وقتلاً «غير دقيق»، لأن كل ذلك حدث بسبب هجمات قوات الدعم، بحسب قوله. وجدّد رفض السودان أي تدخلات خارجية تفرض حلولاً على البلاد، مشيراً إلى أن الحل موجود في الداخل، وهو «القضاء على التمرد»، باعتبار أن وجوده «يعني استمرار الأزمة مستقبلاً». وأكد أن السودان لن يذهب إلى أي مفاوضات أو وقف للنار «إلا بعد الانسحاب الكامل للمليشيا التمرد من المناطق التي دخلتها»، ومن ثم «يتم تطبيع الحياة وبعدها يمكن النظر

الخرطوم - العربي الجديد

أكد رئيس مجلس السيادة السوداني، قائد الجيش عبد الفتاح البرهان (الصورة)، أمس الثلاثاء، رفض السودان أي حلول سياسية تُفرض من الخارج، ونفى موافقة الخرطوم مسبقاً على مشروع قرار عُرض في مجلس الأمن أول من أمس، يدعو لوقف الحرب في السودان، أعدته بريطانيا وسيراليون، واستخدمت روسيا حق النقض لمنع تمريره. ووصف البرهان، من مدينة بورتسودان، مشروع القرار بـ«المعيّب ويخدش السيادة السودانية ولا



الحدث

سياسة

الحدث

دلت المعطيات في بيروت أمس على اجواء إيجابية في مفاوضات وقف الحرب على لبنان، مع حديث المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين عن اجواء إيجابية وأن الاتفاق يمتاونه اليد، فيما كان رئيس البرلمان نبيه بري يتحدث عن بعض التفاصيل التي يجب حلها

المقترح الأميركي للاتفاق

توقيع لبنان ينتظر حلّ «بعض التفاصيل»

بيروت، **ريتا الجفال**

حيفا - **نايف زياتي**



ورفت زيارة المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت أمس الثلاثاء الإسام للتوصل إلى تسوية نهي الحرب الإسرائيلية على لبنان، مع حديثه عن «فرصة حقيقية لإنهاء النزاع»، وأن الحل «بات متاحاً بين أيدينا»، وهو اتجاه أكده أيضاً رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري الذي كشف عن أن ما تبقى لإنجازه هو «بعض التفاصيل»، لكن ذلك لا يُلغى الخوف من غدر إسرائيلي، خصوصاً أن القصف الإسرائيلي للبنان لم يتوقف، بالشوازي مع ترويق أفعال سلمية والمطالبة بشروط مشددة من وزارة في حكومة بنشامين نخبهاوه لا يُتوقع أن يقبلها لبنان، وأكد هوكشتاين بعد لقائه بري في بيروت أمس، «أننا امام فرصة حقيقية لإنهاء النزاع، وقرار اللبنانيين هو الختام يعود لإسرائيل، ولبنان» وأوضح أن المحادثات مع بري كانت «سأءة جداً، ومستمرور بسءة التفترحات كما حصل في الحوارات عبر الأسابيع الماضية، وكذلك بشكل خاص اليوم حيث استمرتنا بتقليص التفترحات»، وأضاف «عدت اليوم (البيروت) لأن لدينا فرصة حقيقية لإنهاء النزاع، وهذه لحظة اتخاذ القرار وأنا في

بيروت لتسهيل اتخاذ القرار، لكن في النهاية، فإن القرار يعود للأطراف للتوصل إلى نهاية للنزاع، واليوم أصبح هذا متاحاً بين أيدينا»، وأمل هوكشتاين أن «نتحج الأيام المقبلة عن قرار حاسم»، مشدداً على أنه «ملتزمٌ بفعل

بيروت لتسهيل اتخاذ القرار، لكن في النهاية، فإن القرار يعود للأطراف للتوصل إلى نهاية للنزاع، واليوم أصبح هذا متاحاً بين أيدينا»، وأمل هوكشتاين أن «نتحج الأيام المقبلة عن قرار حاسم»، مشدداً على أنه «ملتزمٌ بفعل

بيروت لتسهيل اتخاذ القرار، لكن في النهاية، فإن القرار يعود للأطراف للتوصل إلى نهاية للنزاع، واليوم أصبح هذا متاحاً بين أيدينا»، وأمل هوكشتاين أن «نتحج الأيام المقبلة عن قرار حاسم»، مشدداً على أنه «ملتزمٌ بفعل

بيروت لتسهيل اتخاذ القرار، لكن في النهاية، فإن القرار يعود للأطراف للتوصل إلى نهاية للنزاع، واليوم أصبح هذا متاحاً بين أيدينا»، وأمل هوكشتاين أن «نتحج الأيام المقبلة عن قرار حاسم»، مشدداً على أنه «ملتزمٌ بفعل

خاص

تحركات مصرية لحدود البحرية شرق المتوسط

تسلمت مصر لطلب دور في حل النزاع حول الحدود البحرية شرق المتوسط بين تركيا والاتحاد الأوروبي، خصوصا ان للقاهرة مصالح في هذا الملف

القاهرة. العربي الجديد

كشفت معلومات لـ«العربي الجديد» عن ان الإدارة القانونية في وزارة الخارجية المصرية، تحكّم بالتعاون مع الشرق الديبلوماسية في الوزارة على إعداد دراسة قانونية حول مسألة الحدود البحرية شرق المتوسط بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وتضمنت دراسة لملف مصر في النزاع، والتي جاءت في سياق محاولات إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين. ومن خلال هذه اللقاءات، حرصت مصر على الحفاظ على مسافة واحدة من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك تركيا، لتجنب تعقيد العلاقات، خصوصا في ظل سعي تركيا لاستقطاب مصر لدعم موقفها في الأزمة مع قبرص واليونان. لكن مصر رفضت ذلك بحسب المصادر.

وأعربت تركيا عن رفضها لأنشطة الاتحاد الأوروبي الخاصة بتخطيط الحيز الجري بين تركيا واليونان، في بيان لوزارة الخارجية التركية في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، وأكدت أن تركيا تتابع هذه التطورات عن كثب، وابلغت الأطراف المعنية بحقوقها في بحري إيجة والمتوسط.

وفي هذا الصدد، أكدت مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» ان هذه القضية قد تؤثر على مصر أيضاً، نظراً لمصالحها المشتركة والمتضاربة في شرق المتوسط. فمصر، باعتبارها طرفاً رئيسياً في المنطقة، تملك هذا التوتر يدفع مصر إلى تعزيز تعاونها لتعيين الحدود البحرية بهدف استغلال الموارد الطبيعية مثل الغاز والنفط. وأضافت المصادر أن تصاعد التوترات بين

رصد

في ضمان مفهدها ضمن الأحزاب الثلاثة التي ستشكل الإقليم في السنوات العشر المقبلة في المقابل، خسر حزب «الوحد» المعارض التقليدي فرصته في اللقاء بين هذه الأحزاب. ووفقا لمستور الولاية، سيجعل لجنة الانتخابات المستقلة النتائج إلى المحكمة العليا، التي ستعلن النتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية والحزبية، على حد علم وجود أي طعون في النتائج. وبذلك، سيكون عرو، رئيسًا للولاية خلال السنوات الخمس المقبلة. وسيطولى عرو قيادة الولاية في ظل تحديات متعددة، أبرزها الانقسامات المحلّة التي جرّت وحدة الولاية «ولتي» الفائز في الانتخابات التلقيديين، وتكلمي» الحاكم، بينما تحجت «جمعية كساء» التي تحولت إلى حزب سياسي،



هوكشتاين فيلقائه بري في بيروت أمس (فرانس برس)

تعهدياتهم»، وأكد مصدر مغرب من بري هوكشتاين، «هناك بعض التفورات في المقترح الأميركي يجري العمل على حلها مع هوكشتاين حفاظًا على السيادة اللبنانية، ونأمل الانتهاء من حلها قبل مغادرة الوسط الأميركي إلى تل أبيب»، مضيفًا أن «الأجواء ستكون مغادرة هوكشتاين إلى إسرائيل، وننتظر ما سيحلها من هناك، مشدداً على أن الأمور «جيدة»، وتابع المصدر: «يبقى أساس المقترح الأميركي القرار 1701، ولبنان والمطالب إلا يحقه وما يحفظ سيادته وفي حال رفض الإسرائيلي فسَيكون هو وحده كسا التقى هوكشتاين أمس رئيس حكومة



هوكشتاين فيلقائه بري في بيروت أمس (فرانس برس)

تصرفي الأعمال اللبنانية نجيب ميفاتي مع هوكشتاين، وخلال الاجتماع، جندَ ميفاتي التأكيد أن «الأولوية لدى الحكومة هي وقف إطلاق النار والعدوان على لبنان وحفظ السيادة اللبنانية على الأراضي اللبنانية»، وسند ميفاتي على «تطبيق القرارات الدولية الواضحة، وتعزيز سلطة الجيش في الجنوب»، وعقد هوكشتاين أيضاً اجتماعاً

مع قائد الجيش اللبناني جوزاف عون، وكان حزب الله قد أعلن عن كلّة لأميته العارنجيم قاسم قبل أن يقول في وقت لاحق أنها أخذت مقابلته ذلك، كانت تصدر أجواء سلمية من إسرائيل، وقال وزير الشنتات الإسرائيلي

من المنطقي أن يأتي أيضاً إلى إسرائيل»، وتكرت مختلفة أن التسوية الحالية قد تكون صعبةً عن تسوية 2006، على الأقل نظرياً وعلى النورق، إذ احتفظت إسرائيل بما ترى أنه حقها «بحرية العمل» المرشّح في التفاهات في مناطق المطة صحيفة هاريس العبرية، أمس، أنه المنتظر شروع إسرائيل ولبنان في مفاوضات غير مباشرة حول «تصحيح» الحدود على طول «الخط الأزرق»، لكن بحسب ما يبدو فإن الاتصالات بهذا الشأن لن تبدأ إلا بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار واستكمال تعقيده على الأرض، ويدير الحديث عن خلاف كبير بين لبنان وإسرائيل، وفقاً للصحيفة، حول موقع السياج الحدودي، بعد انسحاب جيش الاحتلال من المنطقة العازلة أو الشريط الأمني عام 2000 حتى «الخط الأزرق» لكن وزيرة الدفاع والمهام الوطنية أوربت ستروك قالت في حديث لإذاعة ريشنت بيت العبرية أمس، إن «هذا لن يحدث»، في إشارة إلى تعديل الحدود البرية.

زيارة هوكشتاين إلى لبنان تراكفت مع استمرار الاعتمادات الإسرائيلية، إذ خرق الطيران الحربي الإسرائيلي أمس خلال وجود المبعوث الأميركي جدار الصوت في بيروت لمرتين، وكان الاحتلال قد استهدف مبنى في منطقة الشياح بصاحبة بيروت مجرد وصول هوكشتاين، يمكن للمرء أن يستنتج أن هناك فرصة لتسوية. لكن القول إن الأمر قبل زيارته مستحيل، هناك فاهم كبير جدا بيننا وبين الأميركيين، ووصوله إلى هوكشتاين)، إن إسرائيل يعتمد بالطبع على نتائج حوارها هناك (في بيروت)، ولكن

تقرير

نقاط مراقبة روسية جنوب سورية طمانة لإسرائيل؟

في ما يبدو انه محاولة إسرائيل أقيمت تسع نقاط مراقبة روسية جنوب سورية بهدف عدم تهديد إسرائيل

طارق علاليا ـ محمد امين

عزّزت موسكو حضورها العسكري بإقامة نقاط مراقبة روسية جنوب سورية بالقرب من منطقة «فصل القوات» بين النظام والجانب الإسرائيلي، في خطوة جاءت بعد أيام قليلة من اتهام الجانب الإسرائيلي لروسيا بفتح مواقع لنقل الأسلحة إلى سوريا عن نائب قائد القوات الروسية العاملة في سورية الجنرال الكسندر روديونوف قوله، أول من أمس الإثنين، إن القوات الروسية أنشأت بالتنسيق مع قوات النظام تسع نقاط مراقبة روسية في جنوب سورية على امتداد منطقة فصل القوات مهنها نقاط مراقبة المراقبة عبر الجو والبر. وأضاف أن القوات الروسية لم تنسحب من أي نقطة في هذه المنطقة، بل قامت بتعزيز وجودها عبر نقاط مراقبة روسية جنوب سورية. ونقلت الوكالة عن «قائد ميداني» في قوات النظام قوله إن «تشر وحدات الشرطة العسكرية الروسية الصديقة على طول خط فُض الاشتباك بعزّز الاستقراء والأمن» وجاء إنشاء نقطة مراقبة تاسعة من قبل الجانب الروسي بعد أيام قليلة من اتهام الجيش الإسرائيلي لاتفاقية فُك الاشتباك الموقعة في العام 1974 بين تل أبيب والنظام السوري، حيث باشر بأعمال بناء على طول المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل بين الأراضي السورية ومرتفعات الجولان المحتلة في جنوب البلاد، وأفادت وكالة أسوشيتد برس منتصف الشهر الحالي بأن صور أقمار اصطناعية حللتها أظهرت أن إسرائيل بدأت مشروع بناء على طول ما يسمى الخط «الأسف» الذي يفصل مرتفعات الجولان المحتلة عن سورية، وحذّر المبعوث الروسي الخاص إلى سورية، الكسندر لافرونتييف،



جندي روسي قربته البرحةما 6 سبتمبر 2021 أمام حوزبري(فرانس برس)

بايدن يتعهد للبنانيين الصمود

اعلن الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة) «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب الشعب اللبناني في هذا الوقت الصعب». جاء ذلك في برقية وجهها أمس الاثنين إلى رئيس البرلمان نبيه بري، للتهنئة بعيد الاستقلال الذي يصادف في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني، وبحسب مكتب بري، اعرب بايدن عن «الأطلع إلى تحفيز المزيد من التقدم في تحفيز اهدافنا المشتركة، خاصة في الصعيح التحفيزي الاستقراء، متمنيا للشعب اللبناني القوة والصمود خلال هذه الالوقات الصعبة».

وشقرا ومجدل سلم كما أفيد بوقوع جرحي بغارة إسرائيلية على مبنى في بلدة عدلون في قضاء صيدا، في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي من لواء غولاني جنوبي لبنان وإصابة ثلاثة آخرين نتيجة هجوم مسيرته الانتحارية داخل الأراضي اللبنانية في المقابل، أعلن حزب الله أمس قصف قاعدة غلبيلوت للاستخبارات العسكرية في ضواحي مدينة تل أبيب، برشفة من «الصواريخ النوعية». كما أعلن استهداف تجمع لقوات الجيش الإسرائيلي شرقي مدينة الخيام اللبنانية التي كانت تشهد معارك عنيفة في الأيام الأخيرة وأعلن الحزب كذلك تنفيذ هجوم جوي بسرب من الميستران على قاعدة بيت لند، شرق مدينة تانينا، وهجوم آخر بالمسيّرات على قاعدة رامات ديفيد جنوب شرق مدينة حيفا. وأضاف أنه استهدف تجمعات لقوات الاحتلال في مستوطنات أقيفيم وكفار بلوم والمشارة وكرمئيل ومدينة صفد بصصليات صاروخة.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم قوات «يونيفيل» جنديا تخفنتي، خلال إحاطة إعلامية في جنيف، أمس، إن «القوات البرية الإسرائيلية دخلت إلى عمق لبنان» لافتاً إلى وقوع اشتباكات بالقرب من مواقع «يونيفيل»، وأشار إلى «مزيد بدء الأعمال العسكرية في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023». عانت يونيفيل أيضاً من العديد من المبرعات أصولها وموظفيها، بإجمالي 162 ضربة، مع أكثر من ثلثها في أقل من شهرين، وأصيب أكثر من 20 من قوات حفظ السلام حتى الآن».

تقدم رئيس إقليم إبخازيا الانفصالي في جورجيا، أصالن بجنايا (الصورة)، باستقالته إلى البرلمان في إطار الاتفاق الذي جرى التوصل إليه مع المعارضة، بالتزامن مع دخول الاحتجاجات الراضية للتصديق على الاتفاقية الاستثمارية مع روسيا اسوعها الثاني. ومع ذلك، أوضح المكتب الإعلامي للرئاسة، في بيان نشر على منصة تيلغرام، مساء أول من أمس، أن بجنايا يحتفظ بالحق في سحب استقالته، ما لم يغازر المبعوضون أرض مجمع المبانى الحكومية، وسيطولى نائب الرئيس، مادرا غونبا، مهام الرئاسة بالوكالة.

يونيغ يانغ تحذر من رد على تسبب سيوه وواشنطن وطوكيو

حذرت كوريا الشمالية، أمس الثلاثاء، من أن قرار قادة أمريكا وكوريا الجنوبية واليابان الأخير بإنشاء أمانة لتعزير التعاون الأمني بين الدول الثلاث سيؤدي إلى مزيد من الازدواجية الجنوبية، واعتبرت يونيغ يانغ، بحسب الوكالة الكورية الشمالية للأنباء، أن أمريكا تحاول «امتلاك الهيمنة السياسية والعسكرية»، من خلال «تحالف نووي».

محمد الحاج: هدف روسيا مراقبة سلوك حزب الله وإيران

لكن اللواء المنشق عن قوات النظام محمد عسكيري ضد إسرائيل»، ورأى أن «روسيا لا تشكل قوة رد ضد إسرائيل في المنطقة، وإنما هي تقف على الجناح عندما يتعلق الأمر بالمخيمات الإسرائيلية على المنحدرات وقوات النظام».

في نطاق مراقبة جنوب سورية أفضل من ترك الساحة الجنوبية كاملة فارغة لإيران»، مضيفًا: هذا يحدث من تحرك إيران في نطاق استراتيجي مهمة ويقيد هامش تحركهم هناك. وبعد أن أوضع أن الجبهة الجنوبية كانت هائلة خلال العام الماضي، «رغم الاختراقات الشاذة»، فإنه أضاف: لكن الوضع مرشح للتصعيد مع إعادة تأكيد المسؤولين الإيرانيين على تحالفهم الاستراتيجي مع نظام الأسد في ظل ما تواجهه كل من طهران ودمشق من تحديات وتهديدات غير مسبوقة مع عودة الرئيس دونالد ترامب للسلطة. وأعرب عن اعتقاده بأن نجاح روسيا في هذه العملية «غير محسوس»، مشيراً إلى أنه «يعدمت مع قدرة القوات الروسية على الموازنة ما بين التنسيق الفعال بين كافة الأطراف لمنع تدهور الأوضاع جنوب سورية.

وفي السياق ذاته، رأى الخاط العسكري عبد السلام عبد الرزاق، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «نظام الأسد اتخذ موقف الحياد من حال ما يجري في غزة ولبنان للحفاظ على نفسه»، مضيفًا أن نشر نقاط مراقبة روسية جنوب سورية هدفه طمانة تل أبيب وتدنيا عن إدخال النظام ضمن الحرب التي تشنها الآن ضد حزب الله، فضلاً عن إبعاد الميليشيات الإيرانية عن الجنوب السوري كيلا تحرّج هذا الخطأ.

شرفاً حرب

باكستان: مقتل ثمانية جنود بهجوم «طالiban» سجن مويدا للديمقراطية

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

(فرانس برس)

هونغ كونغ: سجن 45 مويدا للديمقراطية

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

هونغ كونغ: سجن 45 مويدا للديمقراطية

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

اصدر القضاء في هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن لعزرات تصل إلى 10 سنوات بحق 45 ناشطاً مويدا للديمقراطية بعد إدانتهم بتهمة «التخريب»، وذلك في ختام أضخم محاكمة تجرى بموجب قانون الأمن القومي الذي أقر في 2020. وادانت أمريكا وإستراليا وتايوان الأحكام، فيما اعتدرت وزارة الخارجية الصينية، لأحد باستخدام الديمقراطية ذرية للزورب من القانون».

(رويترز)

سياسة

الحدث

بلغ الغزو الروسي لأوكرانيا أمس يومه الالف وسط تصعيد للصراع قد يطيح جهود دونالد ترامب لإبرام صفقة لإنهائه أو يعقدها، مع دخول السلاح النووي الروسي معادلة الحرب بمواجهة صواريخه أتكمز

بوتين يسهّل شروط استخدام النووي

تصعيد قد يعرقل أجندة ترامب الأوكرانية

الثاني المقبل، تنذر بتصاعد وتيرة القتال في أوكرانيا، خلال المرحلة المقبلة، رغم التصعيد بين البلدين، أمس الثلاثاء، منعتلها جديدا، وتبادلت موسكو وكيف، التهديد بهزيمة الآخر، مع اختبار الجيش الأوكراني سريعا، لنظام صواريخ اتاكمز الأميركي بعيد المدى، على الأرض وفي محيطها، إلا أن تسارع الأحداث، يؤكد فلابديمير بوتين، يقوم بخطوة متوقّعة، مع إعلان الكرملين تعديل العقيدة النووية، بشدة قرار السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ اتاكمز الأميركية.

وخطت روسيا، أمس، باتجاه تفعيل إحدى أوراق القوة التي تمتلكها، وهي السلاح النووي، فيما كانت كيف تختبر سريعا الصواريخ الأميركية بعيدة المدى، بعد أسبوع حقّقت فيه القوات الروسية مزيداً من التقدم في شرق أوكرانيا، وضربت بقوة شبكة الكهرباء في كل أنحاء هذا البلد.

ووجه بوتين، أمس، تحذيرا جديداً إلى الولايات المتحدة وحلفائها وإلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بعد قراره بتخفيض العتبة التي تسمح باستخدام أسلحة نووية، وتحدد العقيدة المعدلة، المعروفة رسمياً باسم «الاساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي»، التهديدات التي قد تدفع روسيا، أكبر قوة نووية في العالم، إلى التفكير في استخدام مثل هذه الأسلحة، ويحبس العقيدة الجديدة، قد تفكر روسيا في توجيه ضربة نووية، إذا تعرضت أو حليفها بيلاروسيا، لعدوان باستخدام «الأسلحة تقليدية تهدد سيادتهما أو سلامتهما الإقليمية»، أما العقيدة السابقة، التي تمّ تعديلها في مرسوم عام 2020، فتخص على أن روسيا قد تستخدم أسلحة نووية إذا تعرضت لهجوم نووي من جانب عو أو لهجوم تقليدي يهدد وجود الدولة وتشمل التحديتات الجديدة، اعتبار أي هجوم تقليدي على روسيا من دولة غير نووية مدعومة من دولة نووية، هجوماً مشتركاً، بالإضافة إلى أي هجوم جوي واسع النطاق بطائرات وصواريخ موجهة وساطحات مسيرة تعبر حدود روسيا، قد يؤدي إلى رد نووي، لتعددية العقيدة أن «أي عدوان ضد روسيا الاتحادية أو حلفائها من جانب دولة غير نووية بمشاركة أو دعم دولة نووية يعتبر هجوماً مشتركاً»، وتضيف: «أي عدوان يُشبه أي دولة عضو في تحالف (مثلها على اتحاد) ضد روسيا الاتحادية وحلفائها يعتبر عدواناً من جانب التحالف بأسره»، وأشار المرسوم إلى حالة أخرى تستدعي استخدام أسلحة نووية، وهي «توفير أراضٍ وموارد (لشأن) عدوان على روسيا».

وتعليقاً على قرار بوتين، قال الكرملين إن روسيا تختبر الأسلحة النووية وسيلة

في اليوم الالف من الحرب الروسية على أوكرانيا، بلغ التصعيد بين البلدين، أمس الثلاثاء، منعتلها جديدا، وتبادلت موسكو وكيف، التهديد بهزيمة الآخر، مع اختبار الجيش الأوكراني سريعا، لنظام صواريخ اتاكمز الأميركي بعيد المدى، على الأرض وفي محيطها، إلا أن تسارع الأحداث، يؤكد فلابديمير بوتين، يقوم بخطوة متوقّعة، مع إعلان الكرملين تعديل العقيدة النووية، بشدة قرار السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ اتاكمز الأميركية.

وخطت روسيا، أمس، باتجاه تفعيل إحدى أوراق القوة التي تمتلكها، وهي السلاح النووي، فيما كانت كيف تختبر سريعا الصواريخ الأميركية بعيدة المدى، بعد

أسبوع حقّقت فيه القوات الروسية مزيداً

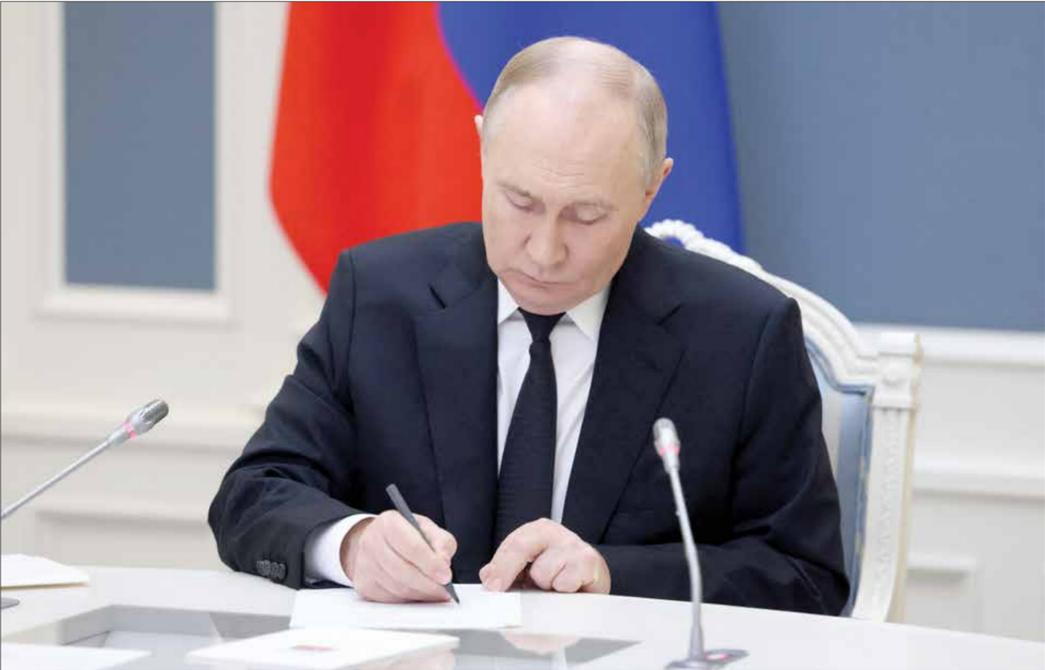
من التقدم في شرق أوكرانيا، وضربت بقوة شبكة الكهرباء في كل أنحاء هذا البلد.

ووجه بوتين، أمس، تحذيرا جديداً إلى الولايات المتحدة وحلفائها وإلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بعد قراره بتخفيض العتبة التي تسمح باستخدام أسلحة نووية، وتحدد العقيدة المعدلة، المعروفة رسمياً باسم «الاساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي»، التهديدات التي قد تدفع روسيا، أكبر قوة نووية في العالم، إلى التفكير في استخدام مثل هذه الأسلحة، ويحبس العقيدة الجديدة، قد تفكر روسيا في توجيه ضربة نووية، إذا تعرضت أو حليفها بيلاروسيا، لعدوان باستخدام «الأسلحة تقليدية تهدد سيادتهما أو سلامتهما الإقليمية»، أما العقيدة السابقة، التي تمّ تعديلها في مرسوم عام 2020، فتخص على أن روسيا قد تستخدم أسلحة نووية إذا تعرضت لهجوم نووي من جانب عو أو لهجوم تقليدي يهدد وجود الدولة وتشمل التحديتات الجديدة، اعتبار أي هجوم تقليدي على روسيا من دولة غير نووية مدعومة من دولة نووية، هجوماً مشتركاً، بالإضافة إلى أي هجوم جوي واسع النطاق بطائرات وصواريخ موجهة وساطحات مسيرة تعبر حدود روسيا، قد يؤدي إلى رد نووي، لتعددية العقيدة أن «أي عدوان ضد روسيا الاتحادية أو حلفائها من جانب دولة غير نووية بمشاركة أو دعم دولة نووية يعتبر هجوماً مشتركاً»، وتضيف: «أي عدوان يُشبه أي دولة عضو في تحالف (مثلها على اتحاد) ضد روسيا الاتحادية وحلفائها يعتبر عدواناً من جانب التحالف بأسره»، وأشار المرسوم إلى حالة أخرى تستدعي استخدام أسلحة نووية، وهي «توفير أراضٍ وموارد (لشأن) عدوان على روسيا».

وتعليقاً على قرار بوتين، قال الكرملين إن روسيا تختبر الأسلحة النووية وسيلة

قضية

تتباين القراءات لإمكان حصول صفقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الدفاع الروسي فلاديمير بو تين لوقف الحرب في أوكرانيا، في ظل تساؤلات عن تقدمه الرئيس الأميركي وما يمكن أن يتفاوض عليه سيد الكرملين، بما في ذلك في منطقة الشرق الأوسط



بوتين في الكرملين، موسكو، 29 أكتوبر الماضي (فرانس برس)

التكتيكية، وكانت وسائل إعلام غربية، قد افادت بأن الإن الأميركي لتكيف باستخدام الصواريخ البعيدة المدى، قد يقتصر على استهداف منطقتة كورسك الروسية التي يسيطر الجيش الأوكراني على جزء منها بالراه، سيستخ من سريبع،» مؤكّداً أن بلاده «لن تتاجر بسيادتها أو تتنازل عن حقها في أراضيها»، في كلمة بدأها بموجهة بشكل مباشر إلى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، الذي لطالما اعتبر أنه بالإمكان إبرام صفقة لوقف الحرب الأوكرانية، حتى إنه اتهم مراراً زيلينسكي بسرقة الأموال الأميركية «ببذاع» وحول أوضاع الجبهة، قال زيلينسكي أمس، إن كيف تضع خططاً لوقف تقدم الجيش الروسي، وتعزيز القدرات التكنولوجية للجيش.

بدورها، قالت وزارة الخارجية الأوكرانية في بيان، إنه بمناسبة مرور اليوم على الحرب، تستكمل في أوكرانيا لن تستسلم أبداً للمتلين،» مؤكّداً أن «الجيش الروسي سوف يحاسب وبين كل ما يبدو أن كيف قد استسلمت سريعا الوقت، لتنفّذ أولى إجماعاتها بالصواريخ البعيدة المدى، وأكدت كيف أمس، أنها ضربت ترسانة أسلحة روسية قرب بلدة كوربا الشمالية وإيران، ما يشكل تهديداً متزايدا للأمن والاستقرار الدوليين، ويشير موصفا أخبار محللين الفوبرس الأوكرانيا مصطلحا التهذبة الذي استخدمته الخارجية

وكانت وسائل إعلام غربية، قد افادت بأن الإن الأميركي لتكيف باستخدام الصواريخ البعيدة المدى، قد يقتصر على استهداف منطقتة كورسك الروسية التي يسيطر الجيش الأوكراني على جزء منها بالراه، سيستخ من سريبع،» مؤكّداً أن بلاده «لن تتاجر بسيادتها أو تتنازل عن حقها في أراضيها»، في كلمة بدأها بموجهة بشكل مباشر إلى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، الذي لطالما اعتبر أنه بالإمكان إبرام صفقة لوقف الحرب الأوكرانية، حتى إنه اتهم مراراً زيلينسكي بسرقة الأموال الأميركية «ببذاع» وحول أوضاع الجبهة، قال زيلينسكي أمس، إن كيف تضع خططاً لوقف تقدم الجيش الروسي، وتعزيز القدرات التكنولوجية للجيش.

بدورها، قالت وزارة الخارجية الأوكرانية في بيان، إنه بمناسبة مرور اليوم على الحرب، تستكمل في أوكرانيا لن تستسلم أبداً للمتلين،» مؤكّداً أن «الجيش الروسي سوف يحاسب وبين كل ما يبدو أن كيف قد استسلمت سريعا الوقت، لتنفّذ أولى إجماعاتها بالصواريخ البعيدة المدى، وأكدت كيف أمس، أنها ضربت ترسانة أسلحة روسية قرب بلدة كوربا الشمالية وإيران، ما يشكل تهديداً متزايدا للأمن والاستقرار الدوليين، ويشير موصفا أخبار محللين الفوبرس الأوكرانيا مصطلحا التهذبة الذي استخدمته الخارجية

وكانت وسائل إعلام غربية، قد افادت بأن الإن الأميركي لتكيف باستخدام الصواريخ البعيدة المدى، قد يقتصر على استهداف منطقتة كورسك الروسية التي يسيطر الجيش الأوكراني على جزء منها بالراه، سيستخ من سريبع،» مؤكّداً أن بلاده «لن تتاجر بسيادتها أو تتنازل عن حقها في أراضيها»، في كلمة بدأها بموجهة بشكل مباشر إلى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، الذي لطالما اعتبر أنه بالإمكان إبرام صفقة لوقف الحرب الأوكرانية، حتى إنه اتهم مراراً زيلينسكي بسرقة الأموال الأميركية «ببذاع» وحول أوضاع الجبهة، قال زيلينسكي أمس، إن كيف تضع خططاً لوقف تقدم الجيش الروسي، وتعزيز القدرات التكنولوجية للجيش.

واشنطن لن تغرّب وضع ترسانتها

قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة لم تفاجأ بالتغيير الذي أعلنته روسيا في عقيدتها النووية ولا تعتزم تعديل وضعها النووي ردا على ذلك، وأضاف المتحدث في بيان، «علما فلما هذا الشهر، لم نفاجأ بإعلان روسيا أنها ستحدّث عقيدتها النووية»، وتابع: «لم نلاحظ أي تغييرات في الموقف النووي الروسي، ولم نر أي سبب لتعديل موقفنا أو عقيدتنا النووية ردا على تصريحات روسيا».

وأر بي سي، وكذلك موقع بلومبرغ، أنها الضربة الأولى للجيش الأوكراني بصواريخ اتاكمز. وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الأوكرانية هاجمت منشأة في بريانسك بـ صواريخ بالمسحنة من هذا الطراز ليل الاثنين- الثلاثاء، وبحسب تقرير لوكالة رويترز فإنه على الأرجح لدى أوكرانيا صواريخ اتاكمز من طراز إم1948 بلوك أي آيه»، التي توجه جزئيا بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) وبروح مماها بين 70 إلى 300 كيلومتر، ويمكثها حول 300 قنبلة صغيرة. وجاء في وثائق الجيش الأمريكي أن صواريخ إم1948، بلوك اتاكمز استخدمت في غزو العراق ودخلت ترسانة الأسلحة الأمريكية في عام 1997. ولدى أوكرانيا على الأرجح أيضا

صواريخ اتاكمز من طراز إم57 التي تحمل راسا حربيا واحدا شديد الانفجار تزن 230 كيلوغراما ومدها برامح بين 70 إلى 300 كيلومتر. واستخدمت صواريخ إم57 لأول مرة في عام 2004. وكان قرار بايدن قد ووجه بانتقال من حلفاء ترامب، قبل مايك والترز الذي رشّحه ترامب لمنصب مستشار الأمن القومي، لشبكة فوكس، إن «القرار «خطوة وجود رغبة في السلام لديه، وطميلت من الحلفاء لتقديم المزيد من المساعدات وفي إشارة إلى عودة ترامب وبعيته في إجراء محادثات مع الكرملين، اعتبرت أن بوتين «يرى هذه الأزمات بمثابة ضعف، وما تحتاج إلى حلها ليس الضعف ومحاولة الاسترضاء نحن في حاجة إلى القوة.»

من جهته، قال الكرملين في بيان، إن العملية العسكرية ضد كيف متواصلة، وسوف تستكمل في النهاية،» يبدو أن دونالد ترامب جونويز على إن: «بيدو أن نجعل تصنيع الأسلحة يرد التاكيد من أنهم ذاهبون إلى حرب عالمية ثالثة قبل أن يكون لواندي الفرصة في خلق السلام وإتقاد الأرواح.» في غضون ذلك، تواصل أمس، في أوروبا، إياد التأييد لقرار بايدن الأخير بشأن صواريخ اتاكمز. وضغط مفوض السياسة الخارجية، في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، مجدداً، أمام وزراء الدفاع الأوروبيين، في بروكسل،

«لن نرقص التانغو وحدنا»

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) دميتري بيسكوف (الصورة) وكالة تاس في تعليقات نشرت، أمس الثلاثاء، أن روسيا

ستستعد لتطبيق عقاباتها مع الولايات المتحدة، لكنها لن «ترقص التانغو وحدها». وأضاف: «روسيا، كما قال بيلسا، متطلحة على التطبيع، لكننا لا نستطيع أن نرقص التانغو بمفردنا، ولن نفضل ذلك.»

وجاءت تصريحات بيسكوف بعد سهاج أميركا لأوكرانيا باستخدام الصواريخ بعيدة المدى لضرب الأراضي الروسية.



تثبيت وضع روسيا قوة عظمى وتسيويق النصر أمام سكان بلاده». واعتبر أنه يجب النظر إلى سياسات ترامب المحرقة في الشرق الأوسط خارج سياق الحرب في أوكرانيا، مستطرا: «في عهد ترامب، يمكن ضمان الأمن النووي مع إيران، حيث سيعمل على تجفيف دورها في المنطقة والضغط عليها لتحقيق للمصالح الإسرائيلية. سيخفف ذلك طهران على الإسراع في تطوير قنبلة نووية، وهو ما قد يدفع بإسرائيل نحو تدمير كافة المصانع الجارية الإيرانية، بعد فشل طهران في تأسيس تحالف متوثق مع موسكو وتقرّر إكمال إجراءات التوقيع على اتفاقية التجارة الاستراتيجية معها.» ومن مؤشرات سعي إدارة بايدن لتثبيت الدعم الأوكراني قبل انتهاء صلاحياتها، إعطاء الضوء الأخضر لتكيف لاستخدام صواريخ اتاكمس بعيد المدى لضرب المحق الروسي، وهو أمر أشار استياء موسكو، إن اعتبرت وزارة الخارجية في بيان أن ذلك «سيعني ضلوعا مباشرا للولايات المتحدة وحلفائها في أعمال القتل ضد روسيا» متسوعدا بـ«رد مناسب وملحوس.» من جهته، توقع

جاذبية مقترحات ترامب بشأن تجميد النزاع الأوكراني لطرفيه (موسكو وكيف)، مضيفا أن «بوتين يحقق حاليا تقدما في الشرق الأوكراني، ولو بخسائر فاحشة في صفوف قواته، ولكن الموارد المالية تحت يديه لا تزال تتسع له الاعتماد على العسكريين المحتردين من المناطق الفقيرة و صرف تعويضات هائلة لنموهم من دون إعلان تعمة جديدة قد لا تحمد عواقبها عليه.» متسائلا: «ما الدافع للقول بتجميد النزاع عند خطوط التماس الحالية.» أما بالنسبة لأوكرانيا، فإن القول بتجميد النزاع سيعني، وفق سيميفولوس، موافقة على بقاء الأراضي المحتلة تحت سيطرة روسيا، جازما أن «هذا يتعارض مع مساعي كيف للحصول على أكبر دعم أميركي يمكن قبل مغادرة الإدارة» ولم يستبعد احتمال تحقق السيناريو المتشائم باستمرار الحرب لبيع سنوات أخرى، قائلا: «يمكن لروسيا إنهاء الحرب غدا عن طريق سحب قواتها من أوكرانيا، ولكن ذلك ليس من خطط بوتين الذي لا يريد الإبقاء على السميغول على شرق أوكرانيا فحسب، وإنما يبحث أيضا عن

في سياسة تقليح ظافر طهران واجتحتها في المنطقة واستهداف شتى القوى المحسوبة على إيران، سواء في لبنان أو سورية، خصوصا أنه حقق فوزا كاسحا بالمرئاسيات الأميركية مع سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس الشيوخ، ما يعني أنه لن يستطيع أحد الوقوف في وجهه، بما في ذلك في قضايا الشرق الأوسط، ورخّج أن «تضطر روسيا لتقديم تنازلات لترامب في الشرق الأوسط مقابل إنهاء النزاع الأوكراني، مضيفا: «لن يقدمه ترامب السلام الإيراني، وما يزيد من واقعية التوقعات بأن ملك الشرق الأوسط، وعلى رأسه سورية والوجود الإيراني فيها، قد يكون أحد عناصر «صفقة كبرى» بين موسكو وواشنطن، تأكيد ميعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية الكسندر لافرينتييف، على هامش الجولة الأخيرة من محادثات استاعة الأسبوع الماضي، استعداد موسكو لاستخفاف الحصار بشأن سورية مع واشنطن تحت قيادة ترامب، الذي أثار عودته إلى البيت الأبيض حالة من التفاؤل الحذر لدى الكرملين. وعلاوة على ذلك، ثمة تساؤلات حول زيادة الدعم الأميركي لإسرائيل في عهد ترامب الذي نقل خلال ولايته الأولى في أعوام 2017-2021 السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، بينما مرت العلاقات الأميركية الإسرائيلية بنوع وتوقيت الواجه المدياني من دون ضمانات للغتور في ظل استعفاء إدارة الرئيس جو بايدن من سلوفاكيا حكومة بنيامين نتنياهو وحرجها على كل قطاعات غزة.

موسكو - زامبي الفلوبوي

مع استمرار العد التنازلي لتخصيب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، وعودته إلى البيت الأبيض وتزايد الترحيحات بممارسته ضغوطا على أوكرانيا لقبولها تسوية أو تجميد النزاع مع روسيا بشروط ترضي الكرملين. ثمة تساؤلات حول المقابل الذي قد يطالب به «رجل الصفقات»، بما في ذلك في منطقة الشرق الأوسط وملف العلاقات الروسية الإيرانية. وما يزيد من واقعية التوقعات بأن ملك الشرق الأوسط، وعلى رأسه سورية والوجود الإيراني فيها، قد يكون أحد عناصر «صفقة كبرى» بين موسكو وواشنطن، تأكيد ميعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية الكسندر لافرينتييف، على هامش الجولة الأخيرة من محادثات استاعة الأسبوع الماضي، استعداد موسكو لاستخفاف الحصار بشأن سورية مع واشنطن تحت قيادة ترامب، الذي أثار عودته إلى البيت الأبيض حالة من التفاؤل الحذر لدى الكرملين. وعلاوة على ذلك، ثمة تساؤلات حول زيادة الدعم الأميركي لإسرائيل في عهد ترامب الذي نقل خلال ولايته الأولى في أعوام 2017-2021 السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، بينما مرت العلاقات الأميركية الإسرائيلية بنوع وتوقيت الواجه المدياني من دون ضمانات للغتور في ظل استعفاء إدارة الرئيس جو بايدن من سلوفاكيا حكومة بنيامين نتنياهو وحرجها على كل قطاعات غزة.

تقليم ظافر طهران

توقع الأكاديمي السوري المعارض المقيم في موسكو محمود الحزّة أن ترامب قد يقدّر لروسيا حلا في أوكرانيا يشروطه مفضولة من الكرملين مقابل شروطه في مسألة تقليص الوجود الإيراني في سورية خدمة لأجندة الإسرائيلية في المنطقة. وقال الحزّة ل«العربي الجديد»: «يمكن الجزم أن ترامب سيدعم نتائحو

على ضرورة الانضمام إلى واشنطن والسماح لتكيف باستخدام الصواريخ بعيدة المدى الأوروبية التي يحوّزها أيضا. وأعرب بوريل عن اقتناعه أمام الصحافيين بأن الدول الغربية ستحذو واشنطن لأن القرار «يتماشى تماما مع القانون الدولي.» علما أن المستشار الألماني أولاف شولتز استبعد ذلك

أول من أمس، من جهته، دعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي ونظيره الأوكراني أندري سيبيلها، أمس، إلى «مقاومة العدوان الروسي.» خلال مؤتمر صحافي مشترك في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك وشدّد الوزير البريطاني على أن «مقاومة أوكرانيا ضد روسيا مهمة أيضا لأمن بريطانيا وأوروبا.» قائلا إنه «إذا لم يفشل بوتين، فسعود حروب الغزو.» كما رغب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، بقرار واشنطن السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ طيلة المدى مضيفا من ريو دي جانيرو حيث حضر قمة العشرين، «إنه أمر صائب تماما.» لكن وزير الدفاع الألماني بوليس بيستوريوس، أبدى أمس، دعمه لقرار شولتز. في استمرار رفضه تسليم صواريخ كروز الألمانية من طراز «تاوروس» إلى أوكرانيا، مؤكدا من بروكسل أن «أي شيء لم يتغير في موقف الحكومة الألمانية بوجه عام» بعد قرار بايدن.

واجتمع وزراء دفاع دول الاتحاد الأوروبي، أمس، لمبحث زيادة المساعدات العسكرية المقدمة إلى أوكرانيا وتعزيز إنتاج الصناعات الدفاعية في أوروبا، وقال الأمين العام للناتو، مارك روثه، إنه ينبغي عدم السماح لبوتين بتحقيق غاياته» في أوكرانيا، فيما أعلن وزير الدفاع البريطاني جون هيللي أن بريطانيا سوف تمنح أوكرانيا 9,5ملايين دولار من أجل الحصول على مسيرات جديدة للمراقبة.

ميدانيا، تكثفت الضربات الروسية على أوكرانيا، مع إعلان الجيش الروسي أمس، السيطرة على قرية جديدة شرقا. ونقلت وكالة تاس للأناء ووزارة الدفاع الروسية أن قواتها سيطرت على قرية نوفوسيلديفكا، فيما قال الرئيس الروسي، أمس، إن ضربة روسية ليل الاثنين – الثلاثاء، أتت على سقوط 7 قتلى في منطقة سومي الحدودية، المتاخمة لكورسك، والتي تشهد تصادا كبيرا في الجبهات الروسية. كما تكرت القوات الجوية الأوكرانية أنها أسقطت 51 من إجمالي 87 طائرة مسيرة أسقطتها روسيا ليل إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن القوات المسلحة الأوكرانية تكثرت أكثر من 900 قتيل وجريح منذ بداية الحرب، وقبل الف يوم، في 24 شباط 2022. ووفقا للحسابات وكالة تاس والوزارة، فإن خسائر أوكرانيا خلال العام الحالي وحده تجاوزت خسائر أول ضحاياها من الصراع، إلى بلغ إجمالي عدد الضحايا الأوكرانيين 906 آلاف و500 قتيل وجريح، كما أن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، علّمت أنقت بقتل أكثر من مصادره عسكرية واستخبارية أميركية، أن 57 ألف جندي أوكراني لقوا حتفهم منذ بدء الحرب حتى الآن بينما قدر حلف ناتو عد القتلى الروس بأكثر من 600 قتيل وجريح.

(العربي الجديد، بوريل، فرانس برس، السوشيتد برس) الصحافي والمستشرق الروسي رسلان سليمانوف أن ترامب قد يعطي الضوء الأخضر لتفكيك إجراء عمليات عسكرية في الشمال السوري، وهو ما قد يزعج موسكو، مستعدا في الوقت نفسه أن يتمكن الرئيس العائد إلى البيت الأبيض من وقف التعاون بين روسيا وإيران في مجال الامدادات الغذائية للأسلحة. وقال سليمانوف «العربي الجديد»: «سعي ترامب لتجنب الحروب طالما لا تحقق نفعاً له، وخلال ولايته الأولى اعطى عمليا الضوء الأخضر لتفكيك إجراء العمليات العسكرية في الشمال السوري ببدئه سحب القوات الأميركية. لذلك تأمل نقرة هذه المرة أيضا بأن يسمع لها ترامب بإجراء عمليات جديدة في سورية صحيح أن ذلك سيؤدي حتماً إلى نشوب خلافات مع روسيا التي تعارض مثل هذه العمليات، ولكنه ليس بمفهومها

فعل شيء.» في المقابل، شكك سليمانوف في قدرة ترامب على إبعاد موسكو عن طهران، مضيفا: «بحرف ترامب بمواقفه المتشددة حول إيران، وهو ما قد يزيد قليلا صبرها تعاونها مع روسيا، لكن لا أحد في البيت الأبيض يستطيع وقف التعاون بين موسكو وطهران في المجال العسكري -الغني، ما يعني أنه سيسمر في عهد ترامب.»

وعلى الرغم من تنوع أوجه التعاون بين موسكو وطهران، إلا أن مفاوضات التوقيع على اتفاقية التجارة الاستراتيجية بينهما تشهد حالة من التوتر منذ بضعة أشهر، وهو ما زاد الترحيحات بوجود تباينات في مواقف الطرفين. في المقابل، مرت إجراءات التصديق على اتفاقية مماثلة بين روسيا وكوريا الشمالية بصور سلسة، وسط انتعاش آتباء عن توجه الآف الجنود الكوريين الشماليين للمشاركة في أعمال القتال في مقاطعة كورسك الحدودية الأوكرانية منذ بداية أغسطس/ اب الماضي،

اقتصاد

مال وناس

سوق سوداء لمساعدات غزة.. و حرب على لصوص الشاحنات

نفذت وحدة خاصة من وزارة الداخلية في غزة هجوما مركبا على مجموعة من عصابات شاحنات المساعدات، في ذلك مخاوف من مجاعة تتسع يوما بعد يوم

يوسف ابو وطفة

يواجه الفلسطينيون في قطاع غزة، إلى جانب حرب الإيادة والتجويد، صعوبة في وصول شاحنات المساعدات والبضائع التجارية إلى أصحابها التجاري ومستحقيها من الحازنين والوطنيين في ظل انتشار ظاهرة السرقة على نحو واسع في المناطق الجنوبية خلال الشهور الماضية، حيث انتسعت ظاهرة بيع المساعدات في السوق السوداء، وبادت هذه العصابات تتحكم في طرق مرور الشاحنات في وقت يوفر لها الاختلال الإسرائيلي الحماية الكافية عند استهداف مجموعات التأمين الشعبية وتلك المسبوبة على الأجهزة الأمنية في القطاع، ما عزّز من ظاهرة سرقة الشاحنات الجارية بالرغم من المبالغ الكبيرة التي يدفعها التجار من أجل تسويق مرور الشاحنات ولتوفير الحماية لبضائعهم.

هجوم على العصابات

ومساء يوم الاثنين، نفذت وحدة خاصة من وزارة الداخلية في غزة هجوما مركباً على مجموعة لصوص وقطاع طرق كانوا يحتضون بمخلفة قروية من منطقة العمليات العسكرية الإسرائيلية شرقي مدينة رفح، واجهزوا على الموجودين في المنطقة، وادت العملية، التي يقول المسؤولون في غزة إنها الأولى ولن تكون الأخيرة، إلى القضاء على نحو 25 عنصراً إجرامياً وسؤلا عن عمليات السرقة والتصومسية، وارتفعت أسعار المواد والسلع الغذائية في القطاع المحتل بشكل كبير حيث تتراوح ما بين 10 أضعاف إلى 20 ضعفاً في بعض الأحيان، في وقت فُقرت فيه مؤشرات الغلاء المحلي، حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى 283% عما كانت عليه الأوضاع قبل العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع

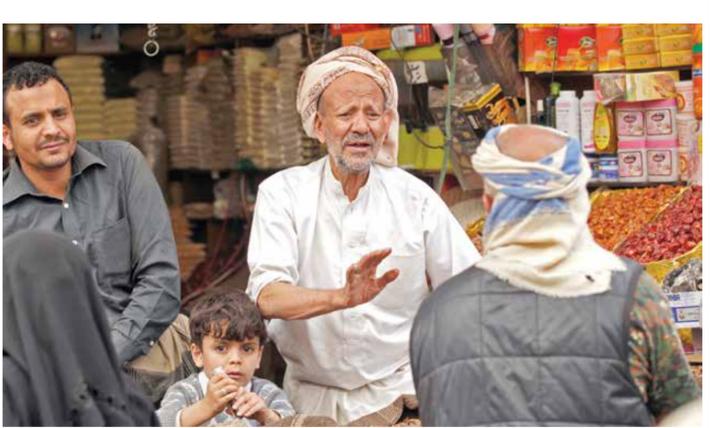
تقارير حريرية

اسواق

لنز - فخر العرب

من البرتقال المستورد من مصر من داخل المدينة كي يعود به إلى أسرته في منطقة الحويان شمال المدينة، لكن المسلمين الحوثيين في المنفذ قاموا بمصادرته.
يقول رزان لـ «العربي الجديد»: دخلت إلى مدينة سيطرة الجنوبية من المدينة الواقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية عبر منفذ جولة العصر الذي تم فتحه منتصف يونيو/ حزيران الماضي بعد اغلاقه منذ بداية الحرب، فعملت رزان بان الفارق في سعر صرف العملة يرافقه فارق لا يأس به بقيمة المواد الغذائية والتموينية (الدولار في مناطق سيطرة الحوثيين يساوي 535 ريالاً، وفي مناطق سيطرة الحكومة الشرعية يساوي 2050 ريالاً، قرر رزان شراء كرتون

من البرتقال المستورد من مصر من داخل المدينة كي يعود به إلى أسرته في منطقة الحويان شمال المدينة، لكن المسلمين الحوثيين في المنفذ قاموا بمصادرته.
يقول رزان لـ «العربي الجديد»: دخلت إلى مدينة سيطرة الجنوبية من المدينة الواقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، ولاحتحزبازان الماضي بعد اغلاقه منذ بداية الحرب، فعملت رزان بان الفارق في سعر صرف العملة يرافقه فارق لا يأس به بقيمة المواد الغذائية والتموينية (الدولار في مناطق سيطرة الحوثيين يساوي 535 ريالاً، وفي مناطق سيطرة الحكومة الشرعية يساوي 2050 ريالاً، قرر رزان شراء كرتون



بائع في سوق الحمضية المحيطة في العاصمة صنعاء (محمد جويس/فرانس برس)

من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وتكررت في الشهور الأخيرة حوادث استهداف مجموعات التأمين سواء تلك الحكومية أو الائتلاف التي تم تشكيلها من قبل العشائر بالاتفاق مع الفصائل الفلسطينية لحماية الشاحنات ووقف ظاهرة السرقات التي تجرى لها وهو امر لم يتوقف، وقبل حادثة مساء الاثنين، عملت المجموعات الأمنية التابعة للفصائل الفلسطينية والأجهزة الشرعية في غزة على ملاحقة جزئية للعصابات المسلحة من خلال اشتباكات شهدتها بعض المناطق في رفح وخانيونس والنصيرات جنوبي وسط القطاع، وادت هذه الاستهدافات لقتل عدد من المسلحين وإصابة عشرات آخرين، غير أن المعالجة الأمنية لم تضع حدا لهذه الظاهرة التي باتت تلاحق الفلسطينيين في ظل حرب الإبادة التي اوشكت على دخول شهرها الخامس عشر على التوالي دون توقف، وحسب بيانات البنك الدولي، فإن نسبة الفقر في غزة وصلت في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي إلى 100% في وقت فُقرت فيه معدلات التضخم إلى 250%، علاوة على نسبة انعدام الأمن الغذائي التي تجاوزت 80% في وقت تدعو فيه مؤسسات القطاع بسبب نضج المواد الأساسية.

نكبات كارثية على النازحين

في الأثناء، يقول مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الخواينة إن فئات متفنتة

الشاحنات ولتوفير الحماية لبضائعهم.

هجوم على العصابات

وتبلغت الخواينة إلى أن الحكومة في غزة تبذل كل الجهود في إطار معالجة المواقف المدعنية مع هذه العصابات الخارجة عن القانون، والكثير منهم قام بتسليم نفسه للأجهزة الحكومية وأعرب عن تراجعه عن هذه السلوكيات، وتعهّدا بعدم تكرار هذا الأمر.
ووفقاً لمدير عام المكتب الإعلامي الحكومي، فقد وصلت لهم معلومات عن بعض هذه الفئات تقوم بالتنسيق مع الاحتلال لمعرفة موقع تحرك شاحنات المساعدات وأنواعها، من أجل السطو عليها وسرقتها تحت نظر الطيارن «الإسرائيلي».
تتسبر بيانات الأمم المتحدة في أحدث تقاريرها إلى أن ما يصل إلى 1,9 مليون شخص أو حوالي 90% من عدد السكان في قطاع غزة هم بلازحون، والعديد منهم نزحوا بشكل متكرر، بعضهم نزحوا عشر مرات أو أكثر، في حين ذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، أن ما يقرب من 84% من قطاع غزة يخضع لأوامر الإخلاء.



فلسطيني يحمل أكباشا من المساعدات التي ربح يوم 3 مارس 2024 (فرانس برس)

لونس - إيمان الحامدي

أفضى شطب ثلاث شركات من بورصة تونس خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي إلى تراجع عدد المؤسسات المدرجة في السوق المالية إلى 74 مؤسسة مقابل 80 شركة عام 2022. ولم تسجل بورصة الأوراق المالية منذ بداية العام الحالي أي إدراج جديد، حيث يعرقل الوضع الاقتصادي الصعب للبلاد تحسين قدرة الشركات على النفاذ إلى السوق المالية وإتمام إجراءات جديدة. وشملت عملية شطب أوراق مالية من قوائم الإراج، مؤسسات تنشط في قطاعي الخدمات والصناعة لعدم امتثالها للقواعد ومتطلبات الإفصاح الصارمة المفروضة على الشركات المدرجة، وهي كل من «سرفيكوم» والكروتوستار» و«جيف فيلتر»، وحسب مدير عام البورصة معز حديدان، عانت الشركات التي جرى شطبها من قوائم الإدراج، وبورصة تونس من صعوبات مالية واختلالات في التسجير والتصرف نتج منها تأخر نشر قوائمها المالية، ما أدى إلى هبوط أسهمها وفقدان ثقة المستثمرين فيها.

وقال حديدان في تصريح لـ«العربي الجديد» إن بورصة تونس لم تتمكن خلال العامين الماضيين من إدراج شركات جديدة بينما جرى شطب نحو سبع مؤسسات لينخفض عدد الجملي للمدرجة من 80 مؤسسة سنة 2022 إلى 73 فقط هذا العام. وأشار في سياق متصل إلى أن الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها تونس تؤثر على نشاط السوق المالية وتحفيز الإدراجات الجديدة وعام 2020 كانت بورصة تونس تضم 8 شركة مدرجة، 69 منها بالسوق الرئيسية، و13 بالسوق الثانوية. وقال حديدان: «عانت المؤسسات المالية وشطبها أيضا من تأثيرات المنافسة في السوق الموازية في قطاعات التجهيزات الإلكترونية والمنزلية فضلا عن تخصص صعوبات في تسجير هذه المؤسسات».

واعتبر حديدان أن القطاع المصرفي والمالي يعد الأكثر

شطب ثلاث شركات من البورصة

صمودا حيث لا يزال يفتقد المؤشرات الإيجابية في سوق الأوراق المالية إذ سجل الدخل الصافي التراكمي للبنوك المدرجة زيادة قدرها 5,7% خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2023. وأظهرت مؤشرات نشاط الشركات المدرجة ببورصة الأوراق المالية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2024، ارتفاعا إجماليا في الإيرادات بنسبة 3,6% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2023، لتصل إلى 17 مليار دينار أي نحو 5,4 مليارات دولار مقابل 16 مليار دينار العام الماضي ما يعادل 5,1 مليارات دولار. وفيما يتعلق بالقطاع المصرفي، بلغ صافي الدخل المصرفي التراكمي للبنوك المدرجة البالغ عددها 12 بنكا 5,2 مليارات دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2024، مقابل 4,9 مليارات دينار خلال نفس الفترة من عام 2023، بزيادة قدرها 5,7%. وفي قطاع السلع الاستهلاكية، انخفضت الإيرادات الإجمالية للمجموعات الثلاث الرئيسية العاملة في قطاع الصناعات الغذائية وهي كل من «البنس القابضة»، و«مجموعة بولينا» القابضة، وشركة صنع المشروبات بنسبة 1,6 % إلى 4,619 مليارات دينار مقابل 4,693 مليارات دينار خلال نفس الفترة من عام 2023. وحسب النشرة الفصلية لاسواق الأوراق المالية العربية التي يصدرها صندوق النقد العربي، تأثر أداء الاسواق المالية العربية خلال الربع الثالث من عام 2024 بشكل ملحوظ بالأحداث المالية العالمية الرئيسية، وخاصة إجراءات البنوك المركزية الكبرى مثل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي الأوروبي. وقد أثرت هذه الإجراءات بشكل مباشر على معنويات المستثمرين واندفقت السيولة إلى الاسواق الناشئة، بما في ذلك تلك الموجودة في المنطقة العربية. وفيما يتعلق بنحج التداول في الاسواق المالية العربية مجتمعة، فقد ارتفع في نهاية الربع الثالث من عام 2024 ليصل إلى نحو 328,92 مليار سهم مقارنة بنحو 223,06 مليار سهم تم تداولها خلال الربع السابق.



متعاملون برياضة حركة السوق في البورصة التونسية (هتدي بنيد/فرانس برس)

العراق

400 مليون دولار خسائر الثروة السمكية

بغداد - احمد عبد

يُحذر خبراء الاقتصاد من خطورة استمرار تدهور قطاع الثروة السمكية في البلاد والتواصل منذ نحو أربع سنوات بفعل شح المياه الجنوبية والشرقية، وخاصة في المناطق الحدودية هذا النجم بلدي المصب إيران وتركيا، ما دفع السلطات إلى إعلان حالة طوارئ مائية افضت إلى ردم أكثر من 10 آلاف بحيرة صناعية على ضفاف الأنهر والمخصصة لتربية الأسماك المحلية. ونشرت بعة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) مطلع الشهر الحالي تقريرا قالت فيه إن العراق يخسر نحو 400 مليون دولار سنوياً بسبب تدهور الثروة السمكية، مربة إن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات فورية بشأن المناخ، وتدعو إلى ضرورة اتخاذ إجراءات فورية بشأن الثروة السمكية، داعية الحكومة العراقية لاتخاذ إجراءاتها بهدف الحد من هذه الأضرار. وتقرير الإصاناتيات الرسمية، إلى أن العراق كان ينتج في العام 2021، نحو 84 ألف طن، لينخفض في 2023 إلى 56 ألف طن، بنسبة تراجع بلغت نحو 35%، ولا توجد إحصائية رسمية من العام الجاري 2024، إلا أن التوقعات تشير إلى انخفاضها بنسبة تتجاوز 50%.

استيراد الأسماك

وتوقف السوق العراقية حالياً عن استيرادها من مختلف دول العالم، ميمناً عن السوق الكندية واعدة أمام المنتجات الصينية من مختلف القطاعات الصناعية.

العراق

400 مليون دولار خسائر الثروة السمكية

بغداد - احمد عبد

العراق 20 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م - 17 جمادى الأول 1446 هـ - العدد 3733 السّنة الحاديّ عشرة - Wednesday 20 November 2024

اقتصاد

مال وناس

أخبار العرب

2,4 مليون عامل سعودي

شطب القطاع الخاص

شارك وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في السعودية، أحمد بن سليمان الراجحي، في منتدى الرياض الاقتصادي بدورته الحادية عشرة، في الجلسة الأولى، وذلك بحضور أكثر من 1500 شخص، واستعرض الراجحي أبرز الإنجازات المتعلقة بسوق العمل وروية المملكة 2030، مؤكداً مضي وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في مواصلة تحقيق مستهدفاتها الملومة. وفق استراتيجية سوق العمل، ورؤية المملكة 2030، التي ظهرت نتائجها الإيجابية بشكل واضح على الجانبين الاجتماعي والاقتصادي، وتوفر الراجحي إلى أبرز الأرقام التي تجتحت الوزارة في تحقيقها؛ لاتماً إلى انخفاض معدل البطالة الإجمالي إلى 3,3% في الربع الثاني من 2024 مقارنة بـ5% في الربع الثاني من 2019، ونموها يتأد قد بلغ معدل البطالة السعوديين 7,1% في الربع الثاني من 2024 مقارنة بـ12,3% في الفترة نفسها عام 2019. وأشار الوزير إلى ارتفاع عدد العاملين السعوديين في القطاع الخاص لـ 2,4 مليون عامل، مقابل 2,34 مليون عامل، مقارنة بـ1,7 مليون في 2019.

بورصة قطر تنخفض 20,27%

أغلقت بورصة قطر تعاملات، أسس الثلاثاء، منخفضة بضغط تراجع 6 قطاعات، وتراجع المؤشر العام بنسبة 0,27% ليصل إلى النقطة 10425,23، خاسراً 28.13 نقطة، عن مستوى أول من أسس الاثنين، وأثر في أداء الجلسة تراجع 6 قطاعات على رأسها الاتصالات 1,43%، بينما ارتفع قطاع التأمين وحيداً بـ0,29%، وبشأن التداول فقد تراجعت السيولة إلى 264,43 مليون ريال، مقابل 307,44 ملايين ريال، أول من أسس، وزادت أحجام التداول إلى 110,6 ملايين سهم، مقارنة بـ108,92 ملايين سهم في الجلسة السابقة، وجرى تنفيذ 10,32 ألف صفقة، مقابل 13,22 ألف صفقة، الاثنين، وتقدم سهم «أوريدو» التراجعات بـ0,93%، بينما جاء سهم «السينما» على رأس الارتفاعات بـ2,79%، واستقر سعر أسهم 3، وجاء «إذنان القابضة» المتراجع بـ1,26% في مقدمة نشاط التداول، بحجم بلغ 24,05 مليون سهم، وسيولة بقيمة 28,69 مليون ريال.

بورصة قطر تنخفض 20,27%

أغلقت بورصة قطر تعاملات، أسس الثلاثاء، منخفضة بضغط تراجع 6 قطاعات، وتراجع المؤشر العام بنسبة 0,27% ليصل إلى النقطة 10425,23، خاسراً 28.13 نقطة، عن مستوى أول من أسس الاثنين، وأثر في أداء الجلسة تراجع 6 قطاعات على رأسها الاتصالات 1,43%، بينما ارتفع قطاع التأمين وحيداً بـ0,29%، وبشأن التداول فقد تراجعت السيولة إلى 264,43 مليون ريال، مقابل 307,44 ملايين ريال، أول من أسس، وزادت أحجام التداول إلى 110,6 ملايين سهم، مقارنة بـ108,92 ملايين سهم في الجلسة السابقة، وجرى تنفيذ 10,32 ألف صفقة، مقابل 13,22 ألف صفقة، الاثنين، وتقدم سهم «أوريدو» التراجعات بـ0,93%، بينما جاء سهم «السينما» على رأس الارتفاعات بـ2,79%، واستقر سعر أسهم 3، وجاء «إذنان القابضة» المتراجع بـ1,26% في مقدمة نشاط التداول، بحجم بلغ 24,05 مليون سهم، وسيولة بقيمة 28,69 مليون ريال.

أخبار العالم

كوريا الجنوبية تعزز التعاون الاقتصادي مع أفريقيا

قال نائب وزير التجارة بارك جونغ-يون،

أمس الثلاثاء، إن الحكومة الكورية الجنوبية ستعزز الأسس المؤسسية لتوسيع فرص التجارة والاستثمار مع أفريقيا، وأبلى بارك جونغ-يون بهذه التصريحات خلال منتدى الأعمال الأفريقي الذي عقد في سيول، وجاء متابعة لقمّة كوريا الجنوبية والمضي والتي تهدف إلى تعميق التعاون مع الدول الأفريقية الشريكة.

وقالت وزارة التجارة والصناعة والطاقة إنه تم تنظيم المنتدى لاستعراض نتائج القمّة ومناقشة التوجهات المستقبلية للتعاون الاقتصادي بين كوريا الجنوبية والدول الأفريقية. وفي كلمته الافتتاحية أوضح وزير التجارة خطط تأسيس اتفاقية للتجارة الاقتصادية وإطار عمل لتعزيز التجارة والاستثمار مع دول أفريقية أخرى، لتسهيل أنشطة التجارة والاستثمار ببسلاسة أكبر.

الصين تبدأ تداول العقود الآجلة للأخشاب

ذكرت بورصة داليان للسلع أنه تم طرح العقود الصينية الآجلة للأخشاب للتداول أول من أمس، وركزت البورصة أن الإراج يسبوع بشكل فعال اتساع سوق العقود الآجلة خشلة السلسلة الصناعية للأخشاب، ويعتد دوراً نشطاً في مساعدة المؤسسات المعنية على التعامل مع مخاطر الأسعار وصقل آلية تسعير الأخشاب. وقال رئيس بورصة داليا للسلع، إن هوا، إن أسعار الأخشاب كانت محتقة في السنوات الأخيرة متأثرة في ذلك بعوامل متعددة، وهناك أساس جيد لتتمة سوق العقود الآجلة للأخشاب وهناك طلب قوي على العقود من القطاع في هذه الصناعة.

اقتصاد

مال وسياسة

تواجه روسيا مأزقاً اقتصادياً مؤلماً مع تآجج الحرب على جبهة القتال في أوكرانيا وارتفاع تكاليفها، وأصبح من الصعب على نحو متزايد تحمل نفقات الحكومة، كما بات الاعتماد على الصين يحمل مخاطر

مأزق اقتصادي مؤلم لروسيا

تكاليف الحرب تتصاعد... والاعتماد على الصين يحمل مخاطر

موسكو ـ **العربي الجديد**

حذر اقتصاد روسيا المحليين في فبراير/ شباط 2022، فرغم مواجهة موسكو أحد أشد أنظمة العقوبات صرامة في التاريخ الحديث، شهد الاقتصاد أسرع توسع له منذ أكثر من عقد من الزمان، لكن المشهد قد يتبدل في الفترة المقبلة مع تآجج القتال واستنزاف الأموال والغوى البشرية التي تؤثر على الإنتاج، كما بات الاعتماد على الصين يحمل مخاطر لا ينبغي الإستهانة بها، وتمتعت روسيا بنمو بلغ 3,6% العام الماضي ومن المتوقع أن تحافظ على هذه الوتيرة هذا العام، ولكن بدلاً من أن يكون هذا دليلاً على القوة، فإن قرار البنك المركزي برفع أسعار

الفائدة هو تحذير من المتاعب المقبلة، وبينما تخفض معظم البنوك المركزية في العالم أسعار الفائدة، تنتهج روسيا سياسة معاكسة وليس لأمم علاقة بعمل التضخم في الدولة. ففي أكتوبر/ تشرين

صعود عملات الملاذ الآمن

سارع المستثمرون على شراء عملات الملاذ الآمن، ومث بينها الدولار والفرنك السويسري والين، بعدما وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مرسوماً يتيح للجيش الرد بأسلحة نووية في حال تعرضت روسيا لهجوم بصواريخ باليستية، وقرر البث 40,7%، أمس، مقابل الدولار 1,2%، إلى 161,50 مقابل اليورو، ليصل إلى أعلى مستوياته له في أسابيع عدة مقابل العملة الأوروبية، وارتفع الفرنك السويسري 4,4% إلى 0,9318، مقابل اليورو.



التضخم يتصدر سجل الحكومة والمعارضة في تركيا

تحول التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة في تركيا إلى سجل كبير بين الحكومة والمعارضة، التي وجهت انتقادات حادة إلى الحزب الحاكم، بسبب استمرار الغلاء في أثقال أعباء الأتراك

إسطنبول ـ **عبدان عبد الرزاق**

بات التضخم الجامع محور اهتمام معظم الأتراك الذين يرون أنه يعكس مشكلة اقتصادية حقيقية تواجهها الدولة، ما دعا المعارضة إلى استغلال حالة الانشغال الشعبية بقضايا الغلاء لتوجيه انتقادات إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم، متعهدا بالعمل على خفض التضخم وتخفيف الأعباء المعيشية لدى وصولها إلى الحكم عبر الانتخابات المقبلة في 2028. لتعد الحكومة مبدداً بخفض التضخم، بشيرة إلى أن معدلات النمو المحققة تقلل من تداعياته على مستويات المعيشة. وبدت تصريحات نائب الرئيس التركي جودت يلماز، أمس الثلاثاء، التي وعد فيها بخفض معدل التضخم بحلول منتصف العام المقبل 2025 كأنها رد على انتقادات المعارضة، لا سيما حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، الذي وعد بخفض التضخم وتحسين سعر الصرف ومستوى المعيشة بين يمين إلى الحكم. وقال يلماز: «عندما نصل إلى منتصف العام المقبل، خاصة في



مأسوفون في منطقة امينون الشهرسة بإسطنبول، 11 يونيو 2024 (الأنطون)

نتائجها الاقتصادي لأغراض عسكرية. لكن الفارق الحاسم في هذه الحروب يكمن في السياسة النقدية. فقد سعى صناع السياسات البريطانيون في أوائل الأربعينيات إلى إبقاء أسعار الفائدة منخفضة كثيراً، ونجحوا في الغالب، إذ انقوا عليها بالقرب من 3% لإعاشي الاقتصاد. كما أتقى بنك الاحتياطي

الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة عند 2,5% أثناء نفس الصراع، وساعد انخفاض تكاليف الاقتراض في إبقاء العجز الكبير في المتناول، وعلى النقيض من ذلك، تسببت سياسات رفع الفائدة لتحويل الموازنة في روسيا خلال الحرب في أوكرانيا في رفع العائدات على الديون السائدة لعشر سنوات من نحو 6% قبل

الحرب إلى 16% حالياً. وحتى وقت قريب، كانت الحكومة الروسية تحمي الاقتصاد من تكاليف الاقتراض بتراكم ترابح باهتة من المبيعات المتوقعة. وقد سهلت مجموعة متنوعة من الخطط على الأسر تعليق سداد الديون وعلى الشركات الأسعار الرسمية أعلى كثيراً. وانخفض حجم الرهن العقاري إلى النصف في الشهر التالي. وارتفعت حالات إفلاس الشركات



هذه المراجح أصبحت باهظة التكلفة، وفق تقرير لجنة أيكونوميست البريطانية. وفي الأول من يوليو/ تموز الماضي، انتهى نظام دعم الرهن العقاري، الذي سمح بالاقتراض بتكلفة 8% فقط عندما كانت الأسعار الرسمية أعلى كثيراً. وانخفض حجم الرهن العقاري إلى النصف في الشهر التالي. وارتفعت حالات إفلاس الشركات

إنفاق دفاعي لأوروبا بـ720 مليار دولار

لندن ـ **العربي الجديد**

تدفع المخاوف من اتساع رقعة الحرب الروسية في أوكرانيا وسياسات الرئيس الأميركي المنتخبة دونالد ترامب أوروبا إلى ضرورة رفع الحد الأدنى للأجور إلى مستوى لا يقل عن 30 ألف ليرة تركية. ويبلغ هذا الحد حالياً نحو 17 ألف ليرة، وقال «إدا لم يكن الحد الأدنى للأجور 30 ألف ليرة تركية في البلاد، فسواصل التضخم، وترتئت الحكمة في زيادة الحد الأدنى للأجور، مرة ثانية خلال العام الجاري، خشية تسبب ذلك في إبقاء التضخم عند مستوياته المرتفعة، بينما أظهر تقرير للاتحاد التركي لتقاريرات العمال (TÜRK-İS) الشهر الماضي أن تكلفة المعيشة الشهرية للموظف الأجنبي وصلت إلى نحو 26,5 ألف ليرة.

ورفعت تركيا الحد الأدنى للأجور مرتين في عام 2023 في محاولة لدعم العمال المتضررين من أزمة غلاء المعيشة في عام 2024، ورفعته مرة واحدة إلى المستويات الحالية. يتوقع محللون أن ترفع الحكومة الحد الأدنى للأجور الشهر المقبل، ولكن بنسبة أقل من العام الماضي البالغة 49%. وذلك متناغراً مع التضخم وزيادة السوولة بالسوق.

وحول رؤية الحزب لتقليص فجوة الفقر وتحسين مستوى المعيشة، أشار أويزيل إلى أن رؤية الحزب تركز على مبدأ التضامن الاجتماعي، الذي يسعى إلى تقليص الفجوة الاقتصادية بين شرائح المجتمع المختلفة، وتعزيز العدالة الاقتصادية من خلال تقديم الدعم لمهم في أمس الحاجة إليه، لافتاً إلى أنه سيجري العمل لوضع سياسات إضافية لتقليل البطالة وزيادة فرص التوظيف، بما يساهم في رفع مستوى المعيشة والتوازن الاقتصادي.

عرض عسكري في الساحة الحمراء بموسكو، 9 يونيو 2024 (Getty)

تقديرات بارتفاع الإنفاق الدفاعي إلى 170 مليار دولار في 2025

بنيويورك ـ هذا العام، ويعتقد الاتحاد الروسي للصناعيين ورجال الأعمال، وهو هيئة تجارية، أن خطط الاستثمار للعام المقبل معلقة بسبب تكاليف الاقتراض الباهظة. وستؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى تقليص الإنفاق من قبل الشركات والمستهلكين. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ النمو الاقتصادي الروسي بشكل حاد إلى 1,3% العام المقبل. وحتى بنك التنمية الذي تديره الدولة خفض تقديراته للنمو إلى 2%. ويؤثر مزيج من انخفاض الاستثمار وقفدان القوى العاملة في الجبهة سلباً على أداء الاقتصاد وتأخير نفقات الحرب، ويؤثر سلباً على قيمة الروبل،

بينما هناك حاجة إلى الحفاظ على قيمته لدفع ثمن الواردات الحيوية والتي تشكل نقطة ضعف بالنسبة للدولة الخاضعة لعقوبات غربية واسعة، وهي نقطة قد تؤثر قريباً على قدرتها على القتال، وفق التقرير. وربما يامل الرئيس فلاديمير بوتين أن يفي الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بوعدته بإنهاء الصراع.

كذلك بشكل تجنيد السحناة والاستعانة بالوف الجند من كوريا الشمالية مؤشراً غير تقليدي لسوق العمل المتضخمة. فمعدل البطالة في روسيا لا يتجاوز 2,4%. وقد استنفدت الطاقة الاحتياطية، وبدا الاقتصاد يظهر كل العلامات لفرط النشاط. وفي أربعينيات القرن العشرين، نحت أميركا وبريطانيا في السجطرة على التضخم من خلال مزيج من الزيادات الحادة في الضرائب الشخصية، المصممة لكبح الإنفاق الأسري أكثر من زيادة الإيرادات. لكن في روسيا لن تحظى مثل هذه التدابير اليوم بشعبية كبيرة. وهناك سبب آخر وراء اضطراب البلاد إلى تشديد السياسة النقدية، فخلال معظم فترة الحرب العالمية الثانية، لم يكن على بريطانيا ولا أميركا أن تشعر بالقلق بشكل خاص بشأن القيمة الحقيقية لعملتيهما. ولقد استفاد الدولار من اغيابه ملاًداً آمناً، في حين

رؤية

الحكومة المصرية وصدوق النقد وبينهما مواطن

شريف عثمان

مازالت الحكومة المصرية تصر على أنها حققت خطوات رائعة في طريق الإصلاح الاقتصادي، حيث بدأ الاقتصاد في التعافي، وبدأت معدلات التضخم في التراجع، وارتفع احتياطي النقد الأجنبي لأعلى مستوياته على الإطلاق، بينما تراجعت الديون الخارجية مقارنة بمستواها عند بداية العام. ومازال صندوق النقد الدولي يصر على تنفيذ عدة نقاط تم الاتفاق عليها عند التوقيع على اتفاق القرض الأخير في مارس 2024، والمقدرة قيمته بثمانية مليارات دولار، وفي مقدمتها السماح بالازيد من المرونة في تحديد سعر صرف العملة المصرية، وتخفيف قبضة الجيش على الاقتصاد، وبيع المزيد من الأصول المملوكة للدولة، مع إزالة الكثير مما تبقى من الدعم الحكومي لتكلفة الخدمات الأساسية في البلاد.

ومازال المواطن المصري «محتشوراً» بين سندان الحكومة ومطرقة الصندوق. تتوالى عليه دورات متسارعة من خفض قيمة العملة، وارتفاع الأسعار، وزيادة الضرائب، ما ترتب عليه تراجع مستوى معيشته، حيث ارتفعت أسعار كل الخدمات الأساسية وغير الأساسية. بعدما فتح الباب على مصراعيه لدخول المستثمرين الأجانب إلى السوق المصرية، واندفعت الحكومة نحو التخلي عن العديد من الشركات، أو حصص فيها، في تجسيد حزمين ما يطلق عليه بيع المضطر!

ودخلت مصر في علاقة معقدة مع صندوق النقد الدولي، حيث أصبحت من أكبر المقترضين من المؤسسة الدولية، وتأتي في المرتبة الثانية، فلا يسبقها إلا الأرجنتين. وينتج من هذه العلاقة بعد اتفاقيات تمويلية تمت بين الطرفين على مدار سنوات. خاصة بعد ثورة 2011 التي أدت إلى تغييرات جذرية في النظام الاقتصادي والسياسي في البلاد. وخلال السنوات العشر الأخيرة (قبل 2024)، كان الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحاكم الأوح للبلاد، والمسؤول الأول عن السياسات الاقتصادية، وكان منغمساً في كل تفاصيلها، على نحو لم يظهره أي من أسلافه. وفي حين أن الصندوق والحكومة الرئيس يقولون إن هذه الاتفاقيات تهدف إلى دعم استقرار الاقتصاد المصري وتحفيز النمو. خفضت مصر الجنيه أربع مرات في عامين كان آخرها في مارس الماضي، لتفقد العملة المصرية ما يقرب من ثلثي قيمتها مقابل الدولار. وتسبب انخفاض قيمة العملة المصرية في ارتفاع التضخم. مقتربا من 40% في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، مما أثر بشكل مباشر على القدرة الشرائية للأسر ذات الدخل المحدود.

وفي حديثه إلى «حياي بووكاست»، قبل أقل من شهرين، وفي عدة مقالات لاحقة كتبها، أكد زيايا بهاء الدين نائب رئيس الوزراء ووزير التعاون الدولي الأسبق، ورئيس هيئة الاستثمار وهيئة الرقابة المالية الأسبق، أن النظر إلى الإجراءات التي تم اتخاذها في الماضي يجب ألا يأتي من منطلق العتاب والوم بقدر ما يجب أن يكون نائماً من المراجعة والتصحيح الأخطأ. وقال بهاء الدين: «اليوم لدينا فرصة لتراجع السياسات الخاطئة التي وضعناها في هذا الوضع الصعب، وليس مجرد الاعتماد على الأزمات العالمية بما هي أسباب وحيدة للمشكلات التي نواجهها». وأضاف: «الشكله كانت ولا تزال تكمن في الإدارة الاقتصادية والسياسيات التي أوصلتنا إلى هذا الوضع. ما يجب أن نشغل به الآن هو كيفية معالجة المشكلات المزمنة التي نغفنا إلى الأزمة الأخيرة، حتى لا تتكرر وربما تكون أكثر حدة».

رفض بهاء الدين تحميل الأسباب الخارجية وحدها المسؤولية عن أزمنتنا الاقتصادية. مشيراً إلى أن السياسات الناجية ساعدت بشكل كبير في تعظيم تأثير الأحداث الخارجية. سواء، كانت الغزو الروسي لأوكرانيا أو الحرب الإسرائيلية على غزة والصفقة الغربية وليبان. وقال: «تلك السياسات ضاعفت من تأثير الأزمات علينا وجعلت اقتصادنا أكثر هشاشة وأقل استعدادا للتكيف».

وقال بهاء، الدين إن السياسات التي ارتكزت على التوسع في تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، وزيادة الاقتراض الخارجي والحلي، وتنفيذ عدد كبير من المشروعات الوطنية بشكل متزامن، كانت من بين الأسباب الرئيسية للمشكلات الاقتصادية الحالية.

وتختلف آراء بهاء، الدين، وأغلب المحللين الاقتصاديين المصريين غير التابعين للحكومة، مع ما روجت له حكومة مصر ورئيسها، من تسبب الأزمات الخارجية، وبصورة حصرية، في أزمة مصر الاقتصادية. وتأكيداً على ذلك، استمرت الحكومة في تنفيذ مشاريعها الضخمة، اعتماداً على القروض الخارجية. بينما شنما هبها السيسى، أحوال الدولة المصرية بالظروف التي أعقبت هزيمة 1967، فيما اعتبره البعض تمهيداً للمزيد من الصعوبات الاقتصادية التي يتعين على المصريين انتظارها، وذلك بعد رفع أسعار الوقود ثلاث مرات العام الحالي، ورفع أسعار الكهرباء، عدة مرات. لم يتمكن المصريون من حصرها.

ويوم الاثنين، وافق الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر على زيادة أسعار خدمات المحمول والإنترنت للشركات الأتية العاملة في السوق المحلية للمرة الثانية هذا العام، بحجة ارتفاع تكاليف التشغيل. وقال الجهاز إنه يدرس التزويث الأنسب لتطبيق الزيادات الجديدة، وكانت شركات الاتصالات المصرية قد رفعت أسعار خدماتها، في بدايات العام الحالي، بنسب تتراوح بين 10% و17% على المكالمات والبيانات، كما حصلت شركات المحمول على موافقة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات. على مراجعة أسعار خدمات المحمول والإنترنت كل عدة أشهر. وتقدمت الثانية في البرلمان المصري بما هيء العناصر وقتها بطلب إحاطة، قالت فيه إن زيادة أسعار الإنترنت أثارت حالة من الغضب والاحتقان لغياب الأسباب المفسرة لتلك الزيادة وتوقيتها، إذ «مارست الحكومة هوائيتها المغفلة في زيادة الأعباء، على المواطنين، سواء، برفع أسعار بطاقات مترو الأنفاق والقطارات مع بداية العام، أو زيادة أسعار كروت الشحن الخاصة بالمحمول، وشرائح استهلاك الكهرباء».

وبينما يلج سؤال عن المدى الذي يمكن أن تذهب إليه الحكومة المصرية، بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، في التضييق على المواطن المصري، تعتمد الإجابة بشكل كبير على مدى صديق رغبة «أولي الأمر» في تطوير سياسات اقتصادية تتماشى مع احتياجات الشعب وتظلل من الاعتماد على القروض البولية، وتوفر لمواطنيه حياة كريمة. بعيدا عن شروط الديون والتبعية المالية.

آراء

في ردّات الفعل الإسرائيلية على عودة ترامب

انطوان شلتح

لدى متابعة مجمل ردّات الفعل التي تواترت في إسرائيل، إثر فوز دونالد ترامب رابع ولاية رئاسية ثانية في الولايات المتحدة، أول ما يلفت النظر أن الأوساط المغرّبة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تتوقّف من الإدارة الأميركية الجديدة المنصّرة لها أن تبارك، أولاً وقبل أي شيء، إلى إنجاز مهمّتين عاجلتين: إلغاء العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية الحالية الديموقراطية على عناصر من اليمين الإسرائيلي المتطرّف، وكبح مؤسسات الأمم المتحدة في لاهاي المقصود محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية).
أما نتياهاو نفسه فقد أفصح عن توقّعاته، في سياق خطابه أمام الكنيست الإسرائيلي، أول من أمس الاثنين، حين شدّد، من ضمن أمور أخرى، على وجوب التصدّي أيضاً والأساس لإيران وبرنامجها النووي، ومحاولات بسط نفوذها في الشرق الأوسط من خلال دعم «الوكلاء» وتسليحهم بالصواريخ والمسيّرات.
وبحسب ما كتب مقرّبون من نتنياهو، تحمّل التعتيبيّات الجديدة في إدارة ترامب المقبلة بشاش لكل من يرى أن إيران تشكل تهديداً للسلام والاستقرار في العالم، ومصراً لكل الشرور في الشرق الأوسط، وتؤشّر إلى تبنّي العودة إلى مقاربة مواجهة النظام الإيراني وتواجهه من خلال اتباع سياسة مواجهة حازمة ضدّه تستند إلى قوتها وجانب المصالح.
ويبدو مّزلاً، بأن الولاية السابغة لترامب أشتمت بتأيّد الخوفات الفلسطينية ضد إيران، مثل الانسحاب من الاتّفاق النووي، وإغتيال قاسم سليماني، وفرض عقوبات على بيع النفط، وهم ينتظرون أن ينتهج ترامب استراتيجيّة مشابهة في ولايته الجديدة، وضغوطاً عدوانية، وضغوط اقتصادية على مداخل النفط، وضغوط لتقليص مخدولات طهران بصورة عامة.
ومن التّوقّع أن يدفع ترامب بمشروع النمى الاقتصادي الهند - الشرق الأوسط - أوروبا (IMEC).
وأن يدعم أذربيجان فيما يتعلّق بمزمّ زنگفور، بغية الحدّ من وصول إيران إلى أوروبا.
وشدّدت رثاّت فعل آخرى على خلاصة قديمة - جديدة، فحواماً أنها، في كل ما يتعلق بأن دول الخليج الأتّصال وإلى الأبد، لا يمكنها سوى الاعتماد على نفسها وقوة ذراعها العسكرية.
ومبوح ما كتب أكثر من مسؤول إسرائيلي سابق وحلّل سياسي، انتهى بهذه الخلاصة جميع زعماء، إسرائيل، بدأ من ريديف بن غوريون وصولاً إلى إسحاق رابين، ولا سيما هؤلاء ممن استنّدت دوائى صلة: إقرار «الحدود النهائية» بحيث تكون قابلة للدفاع عنها، ما يستلزم الاحتفاظ بمواقع استراتيجية، مثل غور الأردن، أو هضبة الجولان، والحفاظ على مكانة إسرائيل الأنيّة في كل المنطقة الجغرافية الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط.
وفي هذا الشأن، كتب أكثر من محلّ أن في التقلّة الرئميّة الحالية تبدو تافهة وسطحية أي حُمةٍ تدعو إلى إرساء أمن دولة الاتّصال في منطقة الحدود مع لبنان مثلاً بواسطة اتفاقيات، وعبر مرابطة قوات طوارئ دولية من الأمم المتحدة، ومن خلال تقديم ضمانات أميركية.
وكانت هناك ردّات فعل ثالثة تركّزت في تثمير اتفاقيات أبراهام، لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدة دول عربية، ومثلما كتب بعضهم، وضعت هذه الاتفاقيات المكالمات المطلوب للكتّ عن النظر إلى إسرائيل على أنها جذر الشرور في منطقة الشرق الأوسط، وجعلت النظرة إليها مستندة أكثر من أي شيء، آخر، إلى معناها على الصعيد القوة العسكرية والتكنولوجية.
ويعتقد أصحاب هذه المقاربة أنه ينبغي الاستمرار في هذا المسار.
وأن النتائج التي أسفرت عنها الحرب على غرّة وعلى لبنان لا تشي بتكال هذه القوة، فضلاً عن أنه على خليفة ما يبدو أن منحنى من شأنه أن يسيطر على السياسة الأميركية الراهنة، وهو منحنى متعلق برغبة الأنيّة بالنفس عن أي مواقف تورّج في العالم، والتعزّز لمواجبة المشاكل المتخلّطة الأنيّة والاجتماعية والتّحيّيات الخارجية، وخصوصاً الأنيّة من الصين، في وسع إسرائيل أن تثبت لوائحنظم مبالغ قيمتها وجودها بما يصفها دولة يمكنها أن تساعد في الحفاظ على مصالحها لتقليص خطورة في منطقة الشرق الأوسط.

هل العراق دولة منزوعة السيادة؟

بعد العراقة دولة

عبد اللطيف السحون
لم يعد العراقيون بحاجة للرجوع الى اربسطو افلاطون او سواهمن ما لافلسفة المناصى او علماء العصر كي يعرفوا ان «لا سياسة من دون دولة، ولا دولة من دون سيادة»، وقد اكتشفوا، وهم امفتحون بالذئ، كما يقول المثل الشعبي، من خلال عنترت الواقع المظفورة امامهم ان ليس ثمة سيادة مختارة او سيادة منقوصة، وانما قد تكون هناك دولة منزوعة السيادة كما هو حال العراق اليوم.
ثمة طوفان من المفارقات يفصم ذلك، هذا بعضها، يقول مسعود وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريديف شينكي «فضضا طلبا للسوداني (رئيس حكومة العراق) بعدم استخدام الاجواء العراقية لضرب إيران»، ويرد عليه نقفصل ايراني اعلامي كردستانى نصرالله شينشوي ان «قرار الرد على إسرائيل باستخدام الاجواء العراقية بيد السلطات ايرانية»- من ناحية اخرى يزعم المسؤولون العراقيون ان العراق على صيغة الإقامة وخصه العمل، ومنحتمفيم ذلك بنانه ايراني او صمامى او من انباء السفارات، ومن ذلك اخيرا تأكيد مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي رفض استخدام الأراضي والاجواء العراقية المقابل، تضفى المبعثيات في كردستانى مؤكّدة ان قرار العراق والسلم في يدها، وان بإمكانها ان تضرب متى تشاء، او قل متى تباد دولة «ولاية الفقيه»...
ثمة مفارقات أخرى وهي، من نضدق، وان نقتضى ان فالفيرميون ينتظرون ان العراق يمدلنا تأييدا لهم، وجرّاً من الاسترراتيجية الاميركية في المنطقة، وهو لا يزال علنيّاً تحت وحضهم رغم «التفاحية الاطرار الاستراتيجي» التي وقها الطرفان عام 2008، واعطت حكومة بغداد سلطانة شكلية على القواعف العسكرية التي يعمل فيها أكثر من 2500 من أفراد القوات المسلحة الاميركية، كما «الشراكة الشاملة المستخدمة»، تحنى استطاعة العراقية، ولايميركيين، في الموارث الوطنية العراقية، وطلبيها بعلاقة تسمى «منزوعة السيادة»-فصحت، انوما هي يتبع ذلك من وضع قيود على تحويل المال العراقي واستخدامه من حكومة بغداد.

زلزال ترامب القادم

علي نوزلا

عودة دونالد ترامب الى البيت الابيض، بقوة شعبية اكبر مما لم يتحقّق لرؤساء كثيرين تعاقبوا على حكم الولايات المتحدة بنفويض شعبي مبهر، لم يكن مثيراً للدهشة فقط، وإنما باعثاً لتكبر من القلق والخشوف في العالم، وفي اميركا نفسها، بما تخفيه هذه العودة اميركا كمنهج ديمقراطي، وحتى الديمقراطية، وبديلماسية وبيئية، وحتى في المقارنات ما يدعو الى القلق، وهو ما يتردّد صاه أكثر من مكان ، مع وجود خطر قائم بشكل متزايد: إغراء المتطرّف اليميني الشعبوي.
إن اختيار اكبر ديمقراطية عنها لزعم شعبيون في شكل تهديدا للعالم ليس فقط لتوزط الولايات المتحدة صفتها، مخاطر تجسيدها خلال الولاية الثانية المتوقع أنها أكثر خطورة بكثير من ولايته الأولى، اهم من عودته ان حجم انتمتار الرجل الخفيف ثبير الدهشة في جميع الامم، بلقوة الولايات ايرميسية وما فيها كل المارحة، وسيطرته على مجلسي الشيوخ والنواب، ما يمنحه صلاحيات لا حدود قانونية او سياسية او اخلاقية لها، خاصة بعد حصوله على ثقة اغلبية الاصوات الشعبية، بالرغم من عنف تصريحاته، واكاديبه المغرّبة، وكساته القضائية، وتجاوزاته القانونية، وكرهه للنساء، وعنصريته الفجة، وانانيته المفرطة فيما ان اغلبية الناخبين لم يخالوا

عدها



كاريماتير عماد حجاج

هنا تكعزس الاتفاقية شكلاً من اشكال التبعية والرضوخ بل بريده الاميركيون، وما تفرضه ضوروات اضمهم اليه من خلالها، ويوجدوا اكبر سفارة لهم على ارض العراق، يهيمنون على الفضاء الاقتصادي بما يتفق ومحظوظاتهم في العراق والمنطقة.

ومن جهة اخرى، ليس الإيرانيون أقل شراً من الأميركيين في تعاملهم مع العراق، إذ هم يعتبرون بغداد إحدى عواصمهم، ويحاربسون هيمنة كاملة على المؤسسات العراقية عبر وكلائهم من قادة الأحزاب «الإسلاموية» الذين يديّنون بالولاء لسلطة المرشد، وإقرار ملتقياتهم الذين يقدر عددهم بمئات الألوف المتطّفين في أكثر من 70 مليشيا (رئيس حكومة العراق) بعدم استخدام الاجواء العراقية لضرب إيران»، ويرد عليه نقفصل ايراني اعلامي كردستانى نصرالله شينشوي ان «قرار الرد على إسرائيل باستخدام الاجواء العراقية بيد السلطات ايرانية»- من ناحية اخرى يزعم المسؤولون العراقيون ان العراق على صيغة الإقامة وخصه العمل، ومنحتمفيم ذلك بنانه ايراني او صمامى او من انباء السفارات، ومن ذلك اخيرا تأكيد مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي رفض استخدام الأراضي والاجواء العراقية المقابل، تضفى المبعثيات في كردستانى مؤكّدة ان قرار العراق والسلم في يدها، وان بإمكانها ان تضرب متى تشاء، او قل متى تباد دولة «ولاية الفقيه»...
ثمة مفارقات أخرى وهي، من نضدق، وان نقتضى ان فالفيرميون ينتظرون ان العراق يمدلنا تأييدا لهم، وجرّاً من الاسترراتيجية الاميركية في المنطقة، وهو لا يزال علنيّاً تحت وحضهم رغم «التفاحية الاطرار الاستراتيجي» التي وقها الطرفان عام 2008، واعطت حكومة بغداد سلطانة شكلية على القواعف العسكرية التي يعمل فيها أكثر من 2500 من أفراد القوات المسلحة الاميركية، كما «الشراكة الشاملة المستخدمة»، تحنى استطاعة العراقية، ولايميركيين، في الموارث الوطنية العراقية، وطلبيها بعلاقة تسمى «منزوعة السيادة»-فصحت، انوما هي يتبع ذلك من وضع قيود على تحويل المال العراقي واستخدامه من حكومة بغداد.

من زلزال اميركا الذي يهدّد بالضرب بقوة، داخل اميركا يتنامى التخوّف من داخل، ومن الديمقراطية الاميركية من المتطوّرين، خاصة ان ترامب تعهد بالانتقام من كل اعدائه اشخاصا كثيرة، لكن الذاكرة ربما تخونهم، او لا يريدون ان يتذكروا سياسات هذا الرئيس المنحصره ضد المهاجرين، عندما كان يحتجّز اطفالهم ونساءهم في المخارات وفي اوروبا لا يتخوّفون فقط من الاخرى، بل من اعدائهم، كما يريدون منا ان ننسى قرار حظر السفر على مواطني عدده دول اسلامية فقط بسبب دينهم ولون بشرتهم، من دون ان ننسى دعمه للحرب الروسية الاوكرانية التي ستخزّج منها اوروبا باكبر خسارة تتكدها منذ الحرب العالمية الثانية، وإنما أيضا من صعود انتمتار أكثر من المئات على الضرب الوطني في سياستها القائمة حريات شعوبها والتمسك بحريات بلدانها، أيضاً، لا ينبغي ان تعب عنا مؤاخره الخطيرة التي تستهين وتقلل من مخاطر التغيير المناخي والتساقط من اتفاقية باريس للمناخ، ناهيك عن تصريحاته المغيبة للزراء والامنيات، ومواقفه العارلية اغلب المنظمات الدولية والانسانية، وانصاحبه من بعضها ووقف تمويل بعضها ومهاجمتها كلها بلا استثناء، بما فيها صفات جاعت على لسان مستشار ترامب (وغنّف) تصريحاته المسفّرة، وبتعمد بانون قبل ان يتخاصم وتفترق بهما السبل، نقلها عنه مايكل وولف في كتاب «بار

” داخل اميركا يتنامى التخوّف من تقويض الديمقراطية الاميركية من الداخل، ومن زعزعة حكم المؤسسات

وعنفسه، داخل بيت ترامب الابيض» الصادر عام 2018.
المخالفون بولاية ترامب الجديدة، ومن ريخيون بعودته، حججهم انه في فترة ولايته الاولى، بين 2016 و2020، لم يوظف بلاده في اية حرب كبيرة، لكن الذاكرة ربما تخونهم، او لا يريدون ان يتذكروا سياسات هذا الرئيس المنحصره ضد المهاجرين، عندما كان يحتجّز اطفالهم ونساءهم في المخارات وفي اوروبا لا يتخوّفون فقط من الاخرى، بل من اعدائهم، كما يريدون منا ان ننسى قرار حظر السفر على مواطني عدده دول اسلامية فقط بسبب دينهم ولون بشرتهم، من دون ان ننسى دعمه للحرب الروسية الاوكرانية التي ستخزّج منها اوروبا باكبر خسارة تتكدها منذ الحرب العالمية الثانية، وإنما أيضا من صعود انتمتار أكثر من المئات على الضرب الوطني في سياستها القائمة حريات شعوبها والتمسك بحريات بلدانها، أيضاً، لا ينبغي ان تعب عنا مؤاخره الخطيرة التي تستهين وتقلل من مخاطر التغيير المناخي والتساقط من اتفاقية باريس للمناخ، ناهيك عن تصريحاته المغيبة للزراء والامنيات، ومواقفه العارلية اغلب المنظمات الدولية والانسانية، وانصاحبه من بعضها ووقف تمويل بعضها ومهاجمتها كلها بلا استثناء، بما فيها صفات جاعت على لسان مستشار ترامب (وغنّف) تصريحاته المسفّرة، وبتعمد بانون قبل ان يتخاصم وتفترق بهما السبل، نقلها عنه مايكل وولف في كتاب «بار

” داخل اميركا يتنامى التخوّف من تقويض الديمقراطية الاميركية من الداخل، ومن زعزعة حكم المؤسسات

شروط لإسرائيل التي كان أول رئيس ينقل عاصمة بلاده فيها إلى القدس، ويعترف بسيادتها على الجولان المحتل، ويفرض تطبيع علاقاتها، بدون شروط، على منظمة غربية رجعية. وتانسف في حملته الانتخابية لأن حجم إسرائيل الجغرافي اصغر مما ينبغي، ما يجعل، في طياته، إشارات خطيرة على تأييده مستقبلاً توسيع الإحتلالين في الضفة الغربية وغرّة، وربما ضمهما لاحقاً، وتشجيع المحتلّين الإسرائيليين على توسيع احتلالهم جنوب لحدّان وجنوب غور الأردن، وربما داخل الأراضي السورية التي قال الوزير الميميني المتطرّف بنسئليل سمورتيتش إن حدود دولتهم المزعومة لتتخطّى عنده مشارف عاصمتها دمشق... لقد مثلت كل هذه السياسات، ومواقف وتصريحات أخرى صادمة ومستفرفة صدرت عن الرئيس ترامب خلال شغله منصب رئيس اميركا، في ولايته الأولى وفي أثناء فترة حملته الانتخابية أخيراً، وفي لقاءات صحفية مع وسائل إعلام كثيرة، اذ يحذر وتصريحه رسمياً رئيسا لأقوى بلد في التاريخ، كاثون الثاني المقدّس، لجس العالم الغربي خوفاً مما هو ات. فهل يجرّ ترامب الثاني مختلفاً ولو قليلاً عن ترامب الأول، وفي أي اتجاه سيكون هذا الاختلاف؟

(كاتب وإعلامي مغربي)

عدها

عدها

عدها

فجاءت نظرتها إلى السعودية تُشبه، إلى حدّ بعيد، نظرة الشيوعيين إلى الاتحاد السوفييتي قبل انهياره، فكان الشيوعيون السعوديون، بشقّته السياسي والاجتماعي، أشبه بال«كلم» الذي ظل يداعب خيالهم، وهو الأمر الذي يفضله نظالاه على عقول ارجال عديدة. تشرّبت في 40 عامًا من أشهر عارضات الأزياء العالميات، تخلّلتها عروض موسيقية بحضور ومشاركة عدّة نجيمات عالميات وعربيات، في مقدمتهم المغنّية الأميركية جنيفير لوبيز وبليتها الكندية سيلين ديون. وذلك ضمن سلسلة طويلة من الفعاليات الفنية التي تأتي برعاية هيئة الترفيه التي ينشط في تعزيز مكانة المملكة وجّهة عالميّة جاذبة للفنون بمختلف ألوانها، بإضافة أبرز نجوم الفنّ في الفنّاتين العربي والعالمي.

أثار الحفل جدلاً واسعاً في الغضاء الافتراضي بشأن ما تشهده المملكة في السنوات الأخيرة من تحوّل كبير على كل الأصعدة، وصل إلى درجة الاستدارة الكاملة التي بلغت، في بعض الأحيان، درجة الانحطاط العميق، الشامل لثقافة المواطن راسحة حكمت المشهد السعودي عقوداً، وعلى الثقافة المجتمعيّة المتجدّرة ذات الطبيعة المحافظة، وعلى الصورة الذهنيّة التي رسختها المملكة في محيطها الإقليمي طوال العقود الماضية. بوصفها معقل التّبار السلفي الوهابي، والراعي الحضري له، المدافع عن الأفكار المتشدّدة، التي تقتصر على البقاء في الداخل، وإنما سعت المملكة بكلّ قوّة إلى نشرها وجعلها السمت السائد، والشموخ الجوّال، وكأن المتظهر أبرز في العالم الإسلامي، قامت الدولة السعودية على تحالف الدينيين مع السياسي الذي قام على تقاسم الثغود وإضفاء الشرعيةّية النبيّية على التّوجهات السياسية. وقد مثلّ الانقلاب الوهابي/ السلفي أحد الثغويات الأساسية شرعية الدولة في الداخل والخارج، وكان المتظهر أبرز هو الدور الكبير الذي لعبته المؤسسة الدينيّة السعودية، من كّل من من المشهد السعودي، مصحوبة بعلميّة هيمنة كبار العلماء وهيئة الأمر بالمعروف والمُنهية عن المنكر، في المشهدين الديني والاجتماعي في الدولة. طوال العقود الماضية، شكّلت السعودية الحضانيّة الدينيّة والثقافيّة، والظهير الأساسي لحقوق طليبي الحكومة، تحالي السلفي، بل وسعت، بكلّ قوّة، مشرّفة، في هذا السبيل، إكماراتها المادنيّة، وادواتها الإعلاميّة، لتصدريه وترويجيه في طول العالم الإسلامي، وغرضه، وانقذت أموالاً طائلة على الدعاة المسلمين في أرباب الدين الباطني، والشكليات والبيدنة، أو فقه الصحوة والفتاوى الذين يصنّرون موجة الصحوة الإسلاميّة، منذ التسعينات، مع صعود نجم السعودية في المنطقة، وأدعو التنميط الحضري كما تسمّى منظمة التجارة، وراوا في السعودية النموذج «المثالي» الذي يُمثّل طموحاتهم للدولة «الإسلاميّة» المتشدّدة، فخرجت أراؤهم الفقهية بصورة أكثر من غيرها المعتمد في المجتمع، وعدم القناعة بين الحكم الشريعي والشرف المجتمعي الضال، الذي يختلف بين مجتمع وآخر، وعصر وآخر، يختلف أراؤهم أيضًا مع محاولة

المحافظة التاريخيّة اللافتة الجديرة بالتحلّل انتقال مركز الثقل في المشهد السعودي، من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهاية دورها المركزي الكبير، والتي كانت تحقّل الصدارة في المشهد السعودي، مصحوبة بعلميّة الهيمنة أخيراً لعلميّة إزاحة شبه كاملة من المشهد السعودي، مصحوبة بعلميّة تجذير واسع النطاق لدورها القديم، إلى هيئة الترفيه في السعودية «الجديده» التي صارت تلعب دوراً محوريّاً في تسويق التّوجهات السعوديّة للمملكة، في المشهدين الإقليمي والدولي، مع علميّة

المحافظة التاريخيّة اللافتة الجديرة بالتحلّل انتقال مركز الثقل في المشهد السعودي، من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهاية دورها المركزي الكبير، والتي كانت تحقّل الصدارة في المشهد السعودي، مصحوبة بعلميّة الهيمنة أخيراً لعلميّة إزاحة شبه كاملة من المشهد السعودي، مصحوبة بعلميّة تجذير واسع النطاق لدورها القديم، إلى هيئة الترفيه في السعودية «الجديده» التي صارت تلعب دوراً محوريّاً في تسويق التّوجهات السعوديّة للمملكة، في المشهدين الإقليمي والدولي، مع علميّة



شرطى سعودي مع مكّة

(نواب سلطان طراش بن بري)

عاصمة بلاده فيها إلى القدس، ويعترف بسيادتها على الجولان المحتل، ويفرض تطبيع علاقاتها، بدون شروط، على منظمة غربية رجعية. وتانسف في حملته الانتخابية لأن حجم إسرائيل الجغرافي اصغر مما ينبغي، ما يجعل، في طياته، إشارات خطيرة على تأييده مستقبلاً توسيع الإحتلالين في الضفة الغربية وغرّة، وربما ضمهما لاحقاً، وتشجيع المحتلّين الإسرائيليين على توسيع احتلالهم جنوب لحدّان وجنوب غور الأردن، وربما داخل الأراضي السورية التي قال الوزير الميميني المتطرّف بنسئليل سمورتيتش إن حدود دولتهم المزعومة لتتخطّى عنده مشارف عاصمتها دمشق... لقد مثلت كل هذه السياسات، ومواقف وتصريحات أخرى صادمة ومستفرفة صدرت عن الرئيس ترامب خلال شغله منصب رئيس اميركا، في ولايته الأولى وفي أثناء فترة حملته الانتخابية أخيراً، وفي لقاءات صحفية مع وسائل إعلام كثيرة، اذ يحذر وتصريحه رسمياً رئيسا لأقوى بلد في التاريخ، كاثون الثاني المقدّس، لجس العالم الغربي خوفاً مما هو ات. فهل يجرّ ترامب الثاني مختلفاً ولو قليلاً عن ترامب الأول، وفي أي اتجاه سيكون هذا الاختلاف؟

عدها

عدها

تستحق القيادة الروسية في عهد فلاديمير بوتين عن جدارة لقب بطة العالم في تسخيف اللغة والأفكار، حيث تنشأ آلة حربها وتوقع قتلى لا يستميتح كثير استنفذاق قتلهم، بما إن لا يد لأميركا وحلفائها في الجريمة، ولكرثة ما تردّد البروباغندا الروسية مصطلحات خطيرة من دون سياق ولا مناسية، أو بما يناقض ما يقوله العجم، فإن تلك المفردات تصبح تافهة مسمومة. يحصل ذلك مع كلمة «النازيين الجدد» الذين ليسوا سوى الأوكرانيين الذين يرفضون أن تحتلهم روسيا ويتمسكن باستقلالهم وحريتهم. يتكرر الأمر مع «الإرهابيين الإسلاميين» أي السوريين المنتفضين على الجيحم الأسد، أما أحدث فصول الانقلاب الروسي على المصطلحات، فقد استعرضها نائب النذوب الروسي في مجلس الأمن ويمتري بوليونسكي، مساء أول من أمس الاثنين، في نيويورك، عندما أثار تبرير استخدامه الفتوى لإسقاط مشروع قرار صاغته بريطانيا وسيراليون ووافققت عليه الدول الـ14 في المجلس (جميع الأعضاء، ما عا روسيا)، ويدعو من بين أمور عدّة إلى دفع الحرب في السودان: تبرير الفتوى عند بوليونسكي، يجب عدم فرض مجلس الأمن والحرب بغير «توافق قبام اتفاقية تحقق ما تريد بعض الدول المتحدّه»، إذ تكون على صورة الدولة (السودان) ومستقبلها، «ولتفكير سبب أن بريطانيا هي أكثر البلدين التزاماً بشروط القرار، ريمى بوليونسكي ما لم يحفل السودان في الأدبيات العاثالثية التي لم تترك بعد أن العالم تغرّر، وإن الاستعمار انتهى منذ عقود. الديالكتيك ربما جعل السيد بوليونسكي يكتشف أن بريطانيا تريد من تمزير مشروع القرار «تحقيق نقاط أمام الجاليات السودانية والناخبين في المملكة المتحدة»، من أن لا انتخابات هذه الأيام هناك ولا لوبي سوداني معتبر في ذلك البلد، ويساويها السودانيين منقسمة لانها بين عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان بل قلو (حميني) أو ضدّها. انها قصّة مناهضة استعمار بالنسبة إلى الروس إذ جرّحهم على رفض دعوات طرفي الحرب الإثنائيّة، في عدم استخدام العنف الجنسي كتكتيك حرب، وسماح بموصول المساعدات الإنسانية، في بلد يولاج فيه نحو 26 مليون شخص انعداماً حتاً في الاان الفعالي، في مناهضة الاستعمار تدفع إلى رفض «دعوة المتحاربين إلى الخلود في حوراب بحسن نية» والاتفاق على هدن إنسانية وترتيبات مستدامة»، وتحمّ وتّ ناد يدعو «الدول الأعضاء إلى الامتناع عن التدخل الخارجي الذي يزعج الصراع»، محاربة الاستعمار إياها توجب على دبلوماسي، مثل بوليونسكي، قضي وقتاً معتبراً في جلسة مناقشة مشروع القرار وهو يلهم أو يوحي وكأنه يلهم بهاتفه، أن يرفض باسم حكومته «إدانة الهجوم المستمر الذي تشنه قوات الدعم السريع في الفاشر، ويطلب قوات الدعم السريع بوقف جميع هجماتها ضد المدنيين في دارفور والجزيرة وسنار وأماكن أخرى في السودان على الفور» بحسب أحد بنود مشروع القرار الذبوح. تترك روسيا أن صدور قرار من مجلس الأمن لم يكن ليغيّر على الأرجح شيئاً من مأساة ذلك البلد، فقد سبق لمجلس الأمن أن دعا في مارس/ آذار الماضي إلى وقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، كذلك في يوليو/ تموز، طالب المجلس مليشيا الدعم السريع بإنهاء حصار القاشر في إقليم دارفور، ومعروف ما كان مصير الدوعتين اللتين امتنعت روسيا عن التصويت عليهما، ولكن روسيا رغبت من خلال استخدام حق النقض إرساء قواعد لغوية لسياساتها حيال جنوب العالم،ضع مناهضة الاستعمار الغربي على لسناك والعلف ما شئت قل إنك متممّ بأفريقيا وشبهوعيا إلى درجة أنك مستعد لإرسال الفقم بالجان إيهم، ثم لتحقّ ذنبهم وثروات بلادهم عبر مصابات فاعتر، نثر عن مساوئ الإمبريالية لتحتلّ حلب بردعا على يد آلاف الأيامل من روسيا، فهناك، مواتحات التوسع شتى إلاء لصوت الجنوب، والمصالح الروسية تُوصف بأنها ضمانة للأمن والاستقرار، أما الاستعمار والإمبريالية فمعانها أن تكذب مشروع قرار يدعو إلى وقف حرب السودان.

عدها

عدها

عدها

يشدّد الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، في تصريحاته، على أنه كاره للحرب، وأنه الرجل الذي سيهدئ مأسيتها في العالم وينشر السلام، بيدل على مزاعمه بأن ولايته الأولى لم تشهد حربياً، يقصد أنه لم يوظّف بلاده في حروب خارجيّة، باستثناء، كما قال الحرب على «داعش»، والتي ورثها عن سلفه، براك أوباما، ويقول ترامب أيضاً إنه مستعدّ أن يأخذ كل خطوة، وإن يدفع كل ميل من أجل الأمن إلى حلول دبلوماسيّة لصرامات العجم، كما فعل عندما ذهب للقاء زعيم كوريا الشماليّة، كيم جونج أون، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والصيني، شي جينينج، ومحالاته لقاء الرئيس الإيراني الأسبق، حسن روحاني، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ويدع ترامب بانه، ويمجّد سلفه، كما يقول، في أنه كان يفتخر على الأرجح شيئاً من مأساة ذلك البلد، فقد سبق رجل الصفقات والتسويات، وليس رجل الحروب والموالجات.

تخطط المشاعر إزاء تصريحات الرئيس ترامب عن رفضه الحروب، خاصة في ضوء اشتكائه قريه في السياسة الخارجية، والفاعية، والتي تثير قلقاً في العالم، نظراً إلى تمسكه على غلاة اليمين المتطرّف في البيت الأبيض، الأميركي من مرشّحه لوزراء الخارجية، مارك روبيو، إلى مرشّحه لوزراء الدفاع، بيت هيتسيت، والمرشّحة لإدارة وكالة الاستخبارات الوطنيّة، توماسي غابريال، لكن هذا ليس ما ينبغي قلق الأميركيين الذين صوت أقل من 4% منهم في الانتخابات أخيراً على أساس مواقفهم من السياسة الخارجية، بل تعيينات الرئيس في المناصب السياسيّة التي تتصل بالسياسات الخارجيّة، ويمنح ترامب إلى استغلال كل دقيقة في السنوات الأربع المقبلة لإحداث تغيير عميق في بنية الدولة الأميركيّة، بما يخلصها، كما يرى، من قبضة اليسار، والبيراليين الذين باتوا يهدّدون باجذنتهم هوية البلاد، وتماسكها الاجتماعي، هذا يقترن استعمال ترامب اعلامي، وترشيحاته التي فاجأت برصعها الجميع، هلّذي الرجل أجنده داخلية واسعة، وألا يملك وقتاً كافياً للاضاعة.

ويلعب إن الرئيس، ويدع ترامب جونبون، دوراً محوريا في اختيار فريق والده على ما يبدو، حتى بات ينظر إليه باعتباره صانع الكول في إدارته، حيث تأتي أكثر الترشحات عن طريقه، علماً أنه من أفتق والده باختيار المولج العلمي في دي قانس، ليكون نائباً للرئيس، رغم أن قانس كان قد اعتقد تراغماً علماً عام 2020، من ترشيحات ترامب التي تثير الخشوف داخليّاً مرشّحه لوزراء العدل، ماث غابرتز، الذي سيهدئ اليه على ما يبدو، بتظهر أوجهة الأزراء، على ما يبدو، من مخوم ترامب الليبراليين الذين حاولوا زجّه في السجن، إضافة إلى ملاحقة خصومه السياسيين، سوف يسعى ترامب أيضاً إلى فرض اجنّة يمينية واضحة في وزارة التعليم، وحقن الإعلام الليبرالي عبر تحالف يسعى إلى امتناعه عن علاقة التكنولوجيا، وبوسائل التواصل الاجتماعي التي غيّر بعضهم مواقف من ترامب أخيراً، مثل مارك زوكربيرغ وجيف بيزوس، أما خليفة الأزراء، فستيفانك سونك مدير «وزارة الكفاءة الحكوميّة» لتتكفّد مؤسسات الدولة «المثولة»، وإعادة بنائها بطريقة «رشيقة»، يريد ترامب، فوق ذلك، الانتقام من المؤسسة العسكرية، ومردة برئيس هيئة الأركان السابق، مارك ميلي الذي وجّه انتقادات صامية إلى البيت اضاء، استدعاء كل الضباط المسؤولين عن الانسحاب، «المثّل» من أفغانستان للحاكمية، بهما التقت، يبدو ترامب محقّقاً في قولته إنه لا يريد حرباً في العالم، لأن حربه الفعلية داخل اميركا وليس خارجها.

(كاتب مصري)

آراء

في انتظار «المقاومة» الأميركية

عبد الوهاب الأفندي

لا أشاهد الأفلام السينمائية منذ سنوات إلا نادراً، وغالباً عند السفر جواً، حيث أجد فرصة لحيلة المعروف منها. وفي هذا السياق، استوقفتني فيلم أنتج هذا العام بعنوان «حرب أهلية»، يصور حركة تمرد أميركية ثرية خسرت كل ما لديها في عصر الرئيس غارفي في أوهام إن فكرة «أميركا وليأتا كاليفورنيا وتكساس في المحور الذي عرف بال«قوى الغربية»، ضد واشنطن. وتمحور رواية الفيلم حول خطة أربعة صحافيين لسفر من نيويورك إلى واشنطن لإجراء مقابلة مع الرئيس الذي فجر الحرب بإجرائه الدكتاتورية (يشير الفيلم إلى أنه كان في فترة رئاسته الثالثة، ما يعني أنه خرق الدستور أو عدله، وكان الرئيس يشتر في خطابه اليومية بنصر ساحق على المخترعين الذين كانوا يفتخرون من العاصفة كل يوم. في تلك الأثناء، أصبحت المظاهرات تتعدا بومبا للعطالية بإسبابات الحياة مثل الماء، بينما انهارت قيمة الدولار، وتحوّل المدن إلى غاري يحكمها السلاح.

ولا يظهر النكار بأخصل من القيادة السياسية الغارقة في الأوهام، حيث نجدهم يفتخرون الأسرى والصحافيين ويكفلون بالدينين، واقرهم لا يعرف لماذا يحررب، ويرغم أن الصحافيين هم أبطال السرية، إلا أنهم يسقطون في نهاية الأمر، في المستقع، فيصبح الجميع «صحافيين مدمجين» (والصاح أن يُقال منجنين)، ينتقلون من جيش إلى جيش، ويضعهم بلبس الرّي العسكري في رسمته وشرعنة للوضع، وكانت بطلّة الاطفال في فريق الصحافيين شابة لثقتها الصحافية بطلّة الفيلم الأصلية في مظاهرة احتجاجية على انعدام الماء، وانقذتها من هراوات الشرطة (قتل المتظاهرين وحتى قصفهم من المشاهد الشائعة)، ثم اصطحبها الفريق بصفة مصورة مندربة في رحلة واشنطن. وعندما قتلت مرشدتها وراعيها (والصاح أن يُقال منجنين)، ينتقلون من جيش إلى جيش، ويضعهم بلبس الرّي العسكري في رسمته وشرعنة للوضع، وكانت بطلّة الاطفال في فريق الصحافيين شابة لثقتها الصحافية بطلّة الفيلم الأصلية في مظاهرة احتجاجية على انعدام الماء، وانقذتها من هراوات الشرطة (قتل المتظاهرين وحتى قصفهم من المشاهد الشائعة)، ثم اصطحبها الفريق بصفة مصورة مندربة في رحلة واشنطن. وعندما قتلت مرشدتها وراعيها (والصاح أن يُقال منجنين)، ينتقلون من جيش إلى جيش، ويضعهم بلبس الرّي العسكري في رسمته وشرعنة للوضع، وكانت بطلّة الاطفال في فريق الصحافيين شابة لثقتها الصحافية بطلّة الفيلم الأصلية في مظاهرة احتجاجية على انعدام الماء، وانقذتها من هراوات الشرطة (قتل المتظاهرين وحتى قصفهم من المشاهد الشائعة)، ثم اصطحبها

إنها الهويةّ

ياسر الهالّ

من السهل انتقاد المجتمعات لأنها تعلق من شأن الهوية على حساب الاقتصاد والتنمية والبرامج السياسية . مع أن تلك المجتمعات تخوض صراع هويّة لم يتوقف منذ خروج الاستعمار، وفي فلسطين تحديدًا، لا يزال الصراع الهويوي على الهوية، ولا تزال باقي الدول تخوض صراعات لا تقل حدة، فربعة شرق عربية إسلامية، جامعة وهويات مسيحية مسلم، كدرب عرب، أمازيغ وعربي، فرنسية وتغربي.

الإشكال عالمي، مع فرق أن العالم العربي يواجه حربًا على هويته، سواء من خلال تزييفها إلى هويات فرعية أو بتعميق الهوية وتغريب المجتمعات وتدمير الثقافة العربية، فيما ولغًا، وتحويلها إلى اسواق وشركات هوية التصدير والربح والاستهلاك.

عالميا، وفي الانتخابات الأميركية، برزت الهوية عاملًا حاسمًا، وهذا ليس مفاجئًا بقدر ما هو سياق مترابط، نته عليه مبقّرًا صومئيل هنتنغتون في كتابه «صراع الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي» (1996) the Clash of Civilizations and the Remaking of World Order). صحیح انه في كتابه ركّز اساسا على الصراعات العالمية بين الحضارة الكبرى الإسلامية، بل أيضاً الصينية، وغيرها، إلا أن بعض افكاره يمكن تطبيقها على الصراعات الداخلية داخل دول ذات هويات ثقافية مختلفة على جمعوّات العنقود، والمكانة، وفي هذا السياق، يمكن اعتبار انتخاب ترامب في 2024 استمرارية لفرع من التعددية داخل يعلق بالحافة على الهوية الأميركية التقليدية في مواجهة التغيرات الديمغرافية والثقافية، وهو الذي يركّز خطابه على إعادة تأكيد القيم التقليدية والهوية الأميركية الأصيلة»، وهو ما يعكس نوعاً من الصراع الداخلي بين فئات ترى نفسها حامية للتراث الأميركي وقيّات أخرى تؤيد التعددية الثقافية والهوية.

وبشأن الانتقاسات الثقافية، يرى

قيّمته. نفّشت المجاعة والكوارث، وسعى الملايين إلى الهجرة، خاصة إلى المكسيك التي اضطرت إلى بناء جدار لحماية نفسها من تدفق اللاجئين من الشمال (الزيارة الطرفية والمفارقة، جعلت شرايف الرئيس المختل من أصل مكسيكي)، وقد انتقلت عائلة مانديبل الرئيس مختل بزيمة دين تصاعدت مع منه الولايات المتحدة عمداً، وعندما تبنى التختل عملة دولية جديدة تكون أساس لإجراء مقابلة مع الرئيس الذي فجر الحرب الأميركية وتجرير استخدام العملة الدولية تحت طائلة تهمة الخيانة العظمى، أعلن أيضاً تاسم كل موجودات الذهب داخل

الولايات المتحدة، التي أصبحت ملكًا للدولة. ونتيجة هذه القرارات، أصبحت سندات العاصفة كل يوم. في تلك الأثناء، أصبحت المظاهرات تتعدا بومبا للعطالية بإسبابات الحياة مثل الماء، بينما انهارت قيمة الدولار، وتحوّل المدن إلى غاري يحكمها السلاح.

وفي هذا الوضع، توفقت كل الدول عن التعامل مع الولايات المتحدة اقتصاديا، ما نتج عنه انهيار الاقتصاد وفقدان الدولار

”

العالم كله، وليس اميركا وحدها، مقبل على حقبة مظلمة، إلا ان ترامب سيكون، اولاً واخيراً، عقوبة للاميركيين وحدهم

توارثت في الحالة الأميركية الظواهر والمؤشرات التي تدفع إلى التوجس من المستقبل

”

خط هذا المسلك. ونشأت في الوقت الذي يعرف الجميع، وحالياً، هناك تناغم بين الفاشتيين الإسرائيلية والأميركية، وذلك بعدما استبدلت العنصرية البيضاء في أميركا وأوروبا كراهية اليهود كراهية العرب والمسلمين، وأصبح المتطرفون اليهود قاب قوسين أو أدنى من رفع الصليب المعقوف، ولكن، يبدو أيضاً أن معاداة السامية داء قديم متأصل في عقيدة تفوق العرق الأبيض. وقد ظهرت بعض ملامح معاداة اليهود بوضوح في بعض المجموعات المحورية في فوز ترامب في رئاسته الأولى عام 2016، ما أدى إلى إبعاد بعضهم من البيت الأبيض آنخفض إلى 33% مع نهاية رئاسته في عام 2001. ثم عاد التصاع في عهد جورج بوش الابن، ليبلغها من 3.339 تريليونات دولار، إلى 6.369 تريليونات في عام 2008، وهو العام الذي شهد الانهيار المالي الكبير في أميركا والعالم، وتعود معظم هذه الزيادة إلى حروب أميركا المدمرة في العراق وأفغانستان ومنطقة الشرق الأوسط عموماً.

المفارقة أن المحافظين القدامى والجدد افخروا دائماً بميلهم إلى تقصيص الإنفاق العام وتقليل الدّين، واتهموا خصومهم الليبراليين بالاسراف في الإنفاق ورفع الضرائب، إلا أن عهد كلينتون شهد تقليصاً كبيراً في الدّين العام، وتحقيق أكبر فائض ميزانية في تاريخ الولايات المتحدة. تلاتني هذا كله بعد «حروب الإرهاب» المكلفة منذ أيام بوش الابن. وقد بلغ الدّين العام اليوم 35,46 تريليون دولار، بحسب إحصاءات الخزانة الأميركية المعلنة، أي ما يعادل 123% من الدخل القومي. لا عرو، إنن، تكون أزمة الدّين العام الأميركي ملمحاً بارزاً في سريديات «ديستوبيا» الخراب القادم، جنباً إلى جنب مع شبح تضخّم الموارد في بلد يعيش على الاسراف الاستهلاكي في حساب بقية الكوكب، ويعجز عن لجم ديناميات التدمير الذاتي الداخلية، وكان انتصار ترامب قد هدنوا بحرب أهلية، ما لم يريح مرشحهم الذي ظل يقود حرباً على النظام الأميركي وإربز ملاحج الهوية الأميركية. وقد صرح مؤيدو الإربز إيلون ماسك بأن فشل ترامب في الانتخابات (كان هذا بصورة مباشرة من رسائل بدأت تُرسل في بعض الانتخابات أميركية.

وكان كاتب هذه السطور قد علّق سابقاً بأن مؤيدي ترامب يعيدون خوض الحرب الأهلية الأميركية السابقة، ويرى كثيرون منهم أن تحرير الرقيق كان خطأ كبيراً، وقد تأكد هذا بصورة مباشرة من رسائل بدأت تُرسل في بعض الانتخابات الأميركية.

من الأميركيين من تأخير العولمة والتنوع الثقافي على المسج الاجتماعي للبلاد، وهو موضوع يتقاطع مع تحذيرات هنتنغتون بشأن انهيار الحدود الثقافية وتأثير ذلك على وحدة المجتمعات، وإذا كان كتاب «صراع الحضارات» قد ركّز على العواطف الدولية للعودة، فإن الانتخابات الأميركية تظهر أن هذه التوترات موجودة أيضاً داخل حدود الدول نفسها، ويمكن اعتبار انتخاب ترامب عام 2024 تجسيداً لفرحة هنتنغتون بشأن الصراع على الهوية، ليس فقط بين الحضارات المختلفة، بل أيضاً داخل الحضارة الواحدة، فهو يعكس صراعاً داخلياً حول ما يعنيه أن تكون «أميركيًا» في القرن الحادي والعشرين، وكيفية التعامل مع التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تعيد تشكيل البلاد، ويمكن القول إن انتصار ترامب يعكس استمرار الانتقاسات الثقافية والسياسية في المجتمع الأميركي، وهو ما يؤكد صحة تحليل هنتنغتون أن الصراعات الثقافية ستبقى محورية في تشكيل عالم اليوم، على المستويين الدولي والمحلي.

يناقض هنتنغتون الشاخي في كتابه «من نحن؟ التحديّات التي تواجه الهوية القومية الأميركية»(Who We? The Challenges to the American National Identity)، وقد صدر عام 2004، بعد نحو عقد من «صراع الحضارات» مثل موضوع الهوية الوطنية الأميركية بشكل أكثر وضوحاً في ضوء الاتجاهات الاجتماعية والديمقراطية، وطرح تساؤلات جوهرية بشأن هويات الهوية، محدّثاً من التحديّات التي تواجهها الولايات المتحدة، بسبب التحوّلات الديمغرافية والهجرة، خصوصاً من أميركا اللاتينية. يجادل بأن هذه التغيرات يمكن أن تقوّض الثقافة اللاتينية الأميركية الروستانتية التي يعتمدها الأساس التاريخي للهوية الأميركية، ويركّز هنتنغتون على أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية الأميركية المختلفة في اللغة الإنجليزية والقيم الروستانتية، ويعتبر أن الهجرة غير المنظمة، خصوصاً من أميركا اللاتينية، تمثل تهديداً للتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية، ويتنبأ بظهور

الرق، وحالياً، هناك تناغم بين الفاشتيين الإسرائيلية والأميركية، وذلك بعدما استبدلت العنصرية البيضاء في أميركا وأوروبا كراهية اليهود كراهية العرب والمسلمين، وأصبح المتطرفون اليهود قاب قوسين أو أدنى من رفع الصليب المعقوف، ولكن، يبدو أيضاً أن معاداة السامية داء قديم متأصل في عقيدة تفوق العرق الأبيض. وقد ظهرت بعض ملامح معاداة اليهود بوضوح في بعض المجموعات المحورية في فوز ترامب في رئاسته الأولى عام 2016، ما أدى إلى إبعاد بعضهم من البيت الأبيض آنخفض إلى 33% مع نهاية رئاسته في عام 2001. ثم عاد التصاع في عهد جورج بوش الابن، ليبلغها من 3.339 تريليونات دولار، إلى 6.369 تريليونات في عام 2008، وهو العام الذي شهد الانهيار المالي الكبير في أميركا والعالم، وتعود معظم هذه الزيادة إلى حروب أميركا المدمرة في العراق وأفغانستان ومنطقة الشرق الأوسط عموماً.

المفارقة أن المحافظين القدامى والجدد افخروا دائماً بميلهم إلى تقصيص الإنفاق العام وتقليل الدّين، واتهموا خصومهم الليبراليين بالاسراف في الإنفاق ورفع الضرائب، إلا أن عهد كلينتون شهد تقليصاً كبيراً في الدّين العام، وتحقيق أكبر فائض ميزانية في تاريخ الولايات المتحدة. تلاتني هذا كله بعد «حروب الإرهاب» المكلفة منذ أيام بوش الابن. وقد بلغ الدّين العام اليوم 35,46 تريليون دولار، بحسب إحصاءات الخزانة الأميركية المعلنة، أي ما يعادل 123% من الدخل القومي. لا عرو، إنن، تكون أزمة الدّين العام الأميركي ملمحاً بارزاً في سريديات «ديستوبيا» الخراب القادم، جنباً إلى جنب مع شبح تضخّم الموارد في بلد يعيش على الاسراف الاستهلاكي في حساب بقية الكوكب، ويعجز عن لجم ديناميات التدمير الذاتي الداخلية، وكان انتصار ترامب قد هدنوا بحرب أهلية، ما لم يريح مرشحهم الذي ظل يقود حرباً على النظام الأميركي وإربز ملاحج الهوية الأميركية. وقد صرح مؤيدو الإربز إيلون ماسك بأن فشل ترامب في الانتخابات (كان هذا بصورة مباشرة من رسائل بدأت تُرسل في بعض الانتخابات أميركية.

وكان كاتب هذه السطور قد علّق سابقاً بأن مؤيدي ترامب يعيدون خوض الحرب الأهلية الأميركية السابقة، ويرى كثيرون منهم أن تحرير الرقيق كان خطأ كبيراً، وقد تأكد هذا بصورة مباشرة من رسائل بدأت تُرسل في بعض الانتخابات الأميركية.

”

تنتج التعددية الثقافية على حساب الوحدة الوطنية، ويؤدّ أن هذه السياسات قد تؤدّي إلى تاكل الهوية الأميركية التقليدية. ويرى أن العولمة زادت من تعقيد مفهوم الهوية الوطنية، حيث أصبحت الحدود الوطنية أقل وضوحاً، ما يضعف من شعور الانتماء الوطني. حاول هنتنغتون إيقاظ الوعي لدى الأميركيين بأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية الموحّدة في مواجهة التحديّات الداخلية والخارجية، كما يدعو إلى تبني سياسات تحدّ من تأثير الهجرة وتعرّز الانتماء إلى الثقافة الأميركية التقليدية. وقد اثار الكتاب جدلاً واسعاً عند صدوره، حيث اعتبره بعضهم تحديراً مشروعا للحفاظ على الهوية الأميركية، بينما راه آخرون داعياً لطابع محافظ، أو حتى عنصري تجاه المهاجرين. وقد عصمت اختيارات الرئاسة الأميركية لعام 2024 استمرار تأثير قضايا الهوية الوطنية والثقافية الديمغرافية في السياسة الأميركية.

وقد لعب المشروع الصهيوني، منذ نشأته على الهويات الفرعية، وبكل وقاحة، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، جدعون ساعر، إلى تعزيز العلاقات مع المجتمعات الكردية والبرزية في الشرق الأوسط وأشار في كلمته في حفل تسلّمه المنصب من سلفه إسرائيل كاتس، إلى أهمية تصافر الاقليتين المنطقتي، معتبراً الأكراد حلفاء طبيعيين لفئات تشعر بالتهيم، وتحدّث عن صعود سياسات الهوية، وطرح تساؤلات جوهرية رئيسية للشعبوية في العالم، وقاله، يعود جزءٌ من نجاح ترامب إلى قدرته على استغلال مشاعر القصاص والظلم التي يشعر بها اميركيون يفتخروا بالقيم الأميركية السكانية الاقتصادية للبلاد، بينما يرى فوكوياما الحل في بناء هوية وطنية شاملة ومترسّخة. نجد أن ترامب تبني خطاباً مختيراً لا لتقسام قائماً على الفئات المختلفة (مثل نحن/هم)، ومن منظور هنتنغتون، يعد انتصار ترامب رفضاً للهجرة والتعددية الثقافية، ويمثل محاولة لإعادة تأكيد الهوية الوطنية التقليدية من منظور فوكوياما، يعكس فوز ترامب رد فعل عنيفاً ضد التغيرات

مكتب بروت
بيروت، الجيزة، شارع الراشد، بناية 33 west end 096111567794 - 0096114422047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.com
هاتف: +9744005997 جوال، +9744005997
العنايت: 00974419600

الرئيس التنفيذي: محمد عيسى
المدير المالي: محمد عيسى
المدير التنفيذي: محمد عيسى
معلومات الاتصال: محمد عيسى
تلي: 00974419600

العنوان: شارع الراشد، بناية 33، شارع الراشد، بيروت

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء الاختبارات السريرية لدواء مضاد لسرطان الدم، وبصورة خاصة لأكثر الأنواع عدوانية وخطورة وأشارت الوزارة إلى أن العقار الذي ابتكره خبراء المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم مخصص لعلاج أمراض الدم الخبيثة، وبعد انتهاء الاختبارات السريرية وتسجيله سيبدأ إنتاجه، وقالت رئيسة قسم العلاج الخُلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمرض الدم، أولغا البشينا، إن «هذا الدواء سيساعد المرضى الذين يعانون الانتكاسات وأشكال السرطان المقاومة للعلاج».

أعلنت وزارة الصحة الروسية بدء

مجتمع

تحقيقا

يتواصل العدوان الإسرائيلي على أنحاء لبنان، مخلفا دمارا وقتلا واضرازا، لكنّ التدمير اكبر واوضحه في القرن والبلدات الحدودية، والتي دمر الكثير منها بالكامل، حتى بات يصعب التصرف إلى معالمتها

القرى الحدودية

لبنانيون يللمون ذكريات بلداتهم المدمرة

يروت - **سارة مطر**

يعن جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء اجتياحه البري للبنان، في تفخيخ وتفجير القرى

والبلدات الحدودية، لتتهاوى منازل وابنية حكومية ومعالم أثرية، وتُدمر المساجد والحسينيات والمدافن، وتُسف بلدات كاملة، فضلا عن اقتلاع الأشجار وتدمير السهول

المستوطنات المواجهة للحدود.

تتصدر العدة برجي على ما حلّ ببلدتها ميس الجبل، من نسف لكامل الأحياء والمباني والشوارع، وتقول لـ«العربي الجديد»: «رُفقت على مدار 11 شهرا مغادرة البلدة، ثم اضطرت إلى النزوح القسري قبل نحو شهر. ميس الجبل بمثابة الروح التي تحييها، ففيها وُلدت وتعلمت، وفيها أنست حياتي وعلاقاتي. هي الذاكرة والوجدان، وفور وقف إطلاق النار سأهرق إليها لأشتم رائحة ترابها. أدرك أنني لن أجد منزلي وحديقتي، وسأفقد حياتي السابقة حالي حال كل أهل البلدة، غير أنني لن أتخلى عن الأمل، وسأعيد إعمار البيت وزرعة الأشجار. ستعود مرفوعي الرأس كشجرة الزيتون، ستعود وبلدتنا وكل بلدات جنوب لبنان التي سرها وجمالها، ولن نرضخ لضغوط التي يمارسها العدو من خلال التدمير».

تجمل برجي مرضضا في مستشفى ميس الجبل الحكومي، وقد تمسكت قبل نزوحها بواجبها الإنساني حتى بعد إخلاء المستشفى، إذ كانت تلتزم الأوضاع الصحية 34ل مسنا وسنة، رفضا لترك البلدة، وتسهم في توفير العناية التمريضية لهؤلاء المسنين.

إلى جانب خدمات الطعام وغسل الثياب

وشراء حاجياتهم.

وتؤكد أن «العدو يريد تحويل بلداننا الحدودية إلى أرض قاحلة، غير أي بقرارات أو موافق دولية. لقد آمن في نسف وتدمير بيوت بُنيت بعرق وتعبين ومخترين، ويواصل تفخيخ المستشفيات وتفجير المستوصفات والمباني الثقافية والدينية والترفيهية، مثل ثانوية محمد فلاح الرسمية، والتي خرجت أجيالا من الأطباء والمهندسين والأكاديميين وحجج أبناء الدين، ومسجد الإمام علي الأثري في ساحة البلد. يحاول جيش الاحتلال تدمير البلدة بعد أن قتل أطفالنا وكبارنا وشبابنا ونساءنا، ويفعل الحرائق في كروم الزيتون، ويلوث الحقول والأحراج بأبقايل العقودية كي لا نتكمن من العودة، ويرمي مواد كيميائية في بركة ميس الجبل الأثرية، والتي تعتبر موقرا أساسيا لبري الأراضي الزراعية التي تشكل مصدر رزق الكثير من العائلات».

ويؤكد الباحث في «الدولة للمعلومات» (شركة دراسات وأبحاث مستقلة) محمد

شمس الدين لـ«العربي الجديد»: «إن الشريط

الحدودي مع فلسطين المحتلة من الناقورة غربا إلى شبعأ شرقا، بطول 120 كيلومترا، يضم 29 قرية وبلدة ومدينة، وقد نُشر منها 22 بشكل شبه كامل من بينها ميس الجبل، وعينا الشعب، وكفركلا، وبلغ عدد المركبا، وحولا، ورب الثلاثين، وبلغ عدد الوحدات السكنية المدمرة بشكل كامل نحو 22 ألف وحدة، من بينها قصور في بلدات بارون والخيام وميس الجبل، وبالتالي فإن الخسائر جسيمة».

في ثوان معدودة، دمر منزل رضا شبت في بلدة كفركلا الحدودية، بعد 16 عاما من الناقرة، ولكنك لئناؤه، كما دمرت «فيلا» شقيقة بعد أقل من أربعة أعوام على إنجازها، يقول لـ«العربي الجديد»: «بنتٌ منْلا جميلا، وسعدت أخي معاليها وشوارعها وأزقتها وبنايبعها وسهلها وجبالها، إنه إجرام موصوف يعبت بالأرض والهوية، لكننا ستعود لننني ونزرح، فهي ليست المرة الأولى التي تشهد فيها بلدتنا الخراب والدمار».

أنسا صصحي عبد الله، من بلدة حولا الحدودية، فإنه يعيش النزوح منذ عام 1968، ويقول لـ«العربي الجديد»: «تاريخي شهور، ويقول: «بلدتنا جميلة بطيبة أهلها ووجدتهم، ياشجار التين والزيتون المعرة، وبيوتها الأثرية الجميلة بالجور الصخري، ولقناطرها القديمة في ساحة البلدة، حتى أن جامع البلدة معلم أثري يتجاوز عمره مئات السنين، وقد هدموه وقرروا قتته ومذنته، كما طاول إجرامهم المدافن والحسينية، أفقد ساحة البلدة، حيث كان الأهالي يتحلقون

والتي كانت حاضرة تزخر بالأسام والعمران، وتحولت إلى حال مؤلة».

يضيف جابر: «المجال الأوضح هو التغير الاجتماعي في مدينة بنت جبيل (جنوب)، أذكر أننا قدمنا في عام 1963 لامتحانات الشهادة المتوسطة (البريفيه)، وكنا 80 تلميذا من صف واحد، وكانت المدرسة تضم نحو ألف تلميذ. في حين كان عدد التلاميذ في كل صفوف المدرسة لا يتعدى العائتين في عام 1998، أي بعد 35 عاما، وقد تحولت مدرسة من متوسطة إلى ابتدائية، وفي هذا دلالة على تقلص عدد سكان المدينة، كما يؤثر



لم تلج أي قرية حدودية لبنانية من القصف (كوتات ماجو/ فرانس برس)

الثلاثة، وكل ما استطعت أن أنجو به تكبته حيث لاحقا من خسائر في مدينة النبطية، حيث قصفوا الشقة التي استأجرتها، وحرقوا سيارتين كنت أملكهما. صرتا نازحين نعيش في غرفة بمدينة طرابلس لكن حولا نظل الروح والعشق والأصدقاء والدفء، وكل حافظ بالنزوح والاعتقال والتعذيب في أول مرات نزوعي كنت يعبر الستين ونصف، حين فُجر العدو الإسرائيلي منزل أهلي، ثم توالى موجات النزوح، وتراكت خسارتنا، وصولا إلى ماسانا الحالية. قصفوا منزلي ومحالي التجارية في حولا، والتي تعبت في تأسيسها. كنت أحاول التوفيق بين مصاريف الحياة ودفع المستشفيات وتعليم أولادي

إلى تراجع المنطقة. الأمر ذاته متكرر في قرية مارون الراس، مع حالات التهجير المتكررة من جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي تتواصل منذ عام 1948، إذ انتقل عدد كبير من سكانها إلى بلدة أنصار (جنوب)، وأقاموا هناك (حي أهل مارون)، وعندما حاولت القرية استعادة هيبتها الاجتماعية لإعادة أهلها، لم يعد سوى أقل من 20% منهم».

ويشير المؤرخ اللبناني إلى أن «النزاح لا يمكنه أن يحمل همومه العائلية إلى جانب الأسلحة والصواريخ والمواجهات الغت الخوف من اشتباك أمتي من مسافة قصيرة عبر النبطية أو مدافع (الهاون)، كون مدى الصواريخ أوسع، والأسلحة المختلفة تطاول مناطق بعيدة داخل فلسطين المحتلة ما تنهد من تدمير الشخصي وجدان النازح، وينسى العال لفترة طويلة، والتاريخ الخاص يتغلب على العام في هذه الأوقات، إذ يتحول الهم إلى إعادة إنتاج التاريخ الخاص، وهو تاريخ لا يُبنى بكسبة زر، بل بحنات إلى سنوات، قبل أن تنتقل لاحقا إلى التاريخ العام. خلال هذه الفترة الانتقالية، تكون قد سيطرت على النازح الهجوم والخوف من الأمراض والمشاكل، أسماء بعض القرى والبلدات والمواطنين في الدفن، وغيرها من الهموم المتشعبة».

ويحدث جابر إلى أن «خطورة النزوح تكمن في أنه يلغي التراث والعمادات والتقاليد، والأغاني، وتقوس الأفراح والأحزان، وهي تقوس عمرها آلاف السنوات، كما يلغي

تسببت التهديدات الإسرائيلية في النزوح القسري لها يزيد عن مليوني فلسطيني من جميع محافظات قطاع غزة، وثقافهم المعمانة مع حلول فصل الشتاء

غزة - علماء الحلو

أجبرت آلاف الأسر الفلسطينية على النزوح المتكرر من منطقة إلى أخرى، من جراء التهديدات والتحديات الخطيرة، جراء تفعل تواصل الغارات الإسرائيلية التي تهدد حياتهم، أو بفعل التقلبات المناخية التي باتت تشكل خطرا كبيرا على استقرارهم، خصوصا الأسر التي تسكن داخل خيام بلاستيكية هشة، والتي تعاني بشدة مع بدء المنخفضات الجوية وهطول الأمطار.



خيام لا تقى لثلاثين البرد والأمطار (عيد رفوت، الأناضول)



الطقس أكبر المتضررين من برد الشتاء (إيد الله/ فرانس برس)

ببوتهم ومناطق سكنهم يوماً تلو الآخر، في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي من دون أي فترات راحة تمكنهم من التقاط أنفاسهم، ولو بشكل مؤقت. يقول غداة الأسعار الذي طاول كل شيء، وانعدام الأمن والاستقرار بسبب تواصل التهديدات والمطالبات بالإخلاء، وأخيراً التفويضات الجوية، فالخيام تهتمت، يلاحقنا الشتاء الذي كنا نحبه في السابق، لكننا اليوم ندعو الله ألا تُمطر السماء حتى لا تزيد المعاناة».

ويوضح عماد الطليفل لـ«العربي الجديد»: أن «السبب الأساسي للقلق من التقلبات المناخية والأمطار والرياح يعود إلى ضعف الخيام المصنوعة من القماش والتاليون والشوادر الضعيفة، والتي لا يمكنها مواجهة تلك الأجواء العاصفة، والأمطار الشديدة، أو ظواهر المد والجزر الطبيعية، ما يهدد الأسر التي أجبرها عدم وجود أماكن إيواء على إنشاء خيامها على شاطئ البحر».

وتتزايد التحديات التي تواجه ما يزيد عن مليوني نازح فلسطيني فقدوا الجوية وهطول الأمطار. ودخل مراكز ومدارس ومخيمات في المحافظة الوسطى ومحافظة خانونس، الأمر الذي دفع مئات الآلاف إلى شاطئ البحر، حيث قاموا بإنشاء الخيام على الرغم من قسوة الظروف المعيشية، ويواجه قاطنو الخيام تحديات إضافية من جراء التغيرات المناخية، وما يصاحبها من رياح شديدة، وحركة الأمواج، ما بات يهدد أمن أسرهم، وتدفع تحديات الطقس الإضافية المفروضة على سكان الخيام إلى تكرار نقل خيامهم على الرغم من اهتراء وتحطم أجزاء منها، بفعل الانتقال المتكرر، في محاولة لابتعاد عن أمواج البحر المرتفعة، وتجنب الأمطار والرياح العاتية التي تسببت بتدمير كثير من الخيام.

ويصطدم النازحون الراغبون بتأمين أسرهم إزاء التقلبات المناخية بأزمة قائمة تتمثل في احتفاظ الشوارع والأراضي الزراعية ومدارس ومراكز الإيواء بمئات آلاف النازحين، ما يؤدي إلى تفكير طويل في الوجهة القادمة في ظل محدودية الأماكن المتاحة.

نرح الفلسطينني ودع إنشاصي ثماني مرات منذ بداية العدوان الإسرائيلي، وقد استقر لفترة داخل خدمة بلاستيكية على شاطئ البحر في مدينة دير البلح (وسط)، بالقرب من محطة تحلية الماء، لكنه اضطر إلى المغادرة بسبب الأحوال الجوية الصعبة التي يفرضها بدء المنخفضات الجوية، والتي جعلت الحياة على الشاطئ أزمة كبيرة.

يقول إنشاصي لـ «العربي الجديد»: «لا تتوقف الصعوبات عند انخفاض درجات الحرارة خلال ساعات الليل، إذ يمكن التغلب على تلك الأزمة من زيادة عدد الأغطية، على الرغم من شحها في الأسواق وارتفاع أسعارها، بل بتغلل الخطر الحقيقي في ارتفاع الأمواج وشدة الرياح، والتي يمكنها مع الأمطار إغراق الخيمة البهتة، أو تحطيمها فوق رؤوسنا. تسبب العدوان في أشكال مختلفة من المعاناة والمخاطر والتحديات التي لا تتمكن من التأقلم معها، أو التغلب عليها، وجاءت التقلبات المناخية لتكمل فصول المعاناة، إذ خلقت تحديات إضافية تهدد حياة وأمن النازحين على طول الشريط الساحلي».

بدوره، نرح الفلسطيني محمد عبد الطليفل، رقة أسرته من حي تل الهوا جنوبي مدينة غزة، ويؤكد أن «أهالي

الإسرائيلية، بداية من محكمة الصلح، موروا بالمحكمة المركزية، وإنهاء بالمحكمة العليا الإسرائيلية التي أصدرت قرارا بنائها، بنزع حق تصرف عائلة كستبرو بالقرار، وتسليمه للمستوطنين استنادا إلى ما يعرف بـ«قانون الجبل الثالث»، والذي يمنح الإحتلال وجهيته الإسرائيلية، يمكن انتزاع املاك الفلسطينيين من يد الأفعال بعد إقدام الدولة اللبنانية والمواطنين في الدفن، وغيرها من الهموم المتشعبة».

ويحدث جابر إلى أن «خطورة النزوح تكمن في أنه يلغي التراث والعمادات والتقاليد، والأغاني، وتقوس الأفراح والأحزان، وهي تقوس عمرها آلاف السنوات، كما يؤثر

إلى تراجع المنطقة. الأمر ذاته متكرر في قرية مارون الراس، مع حالات التهجير المتكررة من جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي تتواصل منذ عام 1948، إذ انتقل عدد كبير من سكانها إلى بلدة أنصار (جنوب)، وأقاموا هناك (حي أهل مارون)، وعندما حاولت القرية استعادة هيبتها الاجتماعية لإعادة أهلها، لم يعد سوى أقل من 20% منهم».

ويشير المؤرخ اللبناني إلى أن «النزاح لا يمكنه أن يحمل همومه العائلية إلى جانب الأسلحة والصواريخ والمواجهات الغت الخوف من اشتباك أمتي من مسافة قصيرة عبر النبطية أو مدافع (الهاون)، كون مدى الصواريخ أوسع، والأسلحة المختلفة تطاول مناطق بعيدة داخل فلسطين المحتلة ما تنهد من تدمير الشخصي وجدان النازح، وينسى العال لفترة طويلة، والتاريخ الخاص يتغلب على العام في هذه الأوقات، إذ يتحول الهم إلى إعادة إنتاج التاريخ الخاص، وهو تاريخ لا يُبنى بكسبة زر، بل بحنات إلى سنوات، قبل أن تنتقل لاحقا إلى التاريخ العام. خلال هذه الفترة الانتقالية، تكون قد سيطرت على النازح الهجوم والخوف من الأمراض والمشاكل، أسماء بعض القرى والبلدات والمواطنين في الدفن، وغيرها من الهموم المتشعبة».

ويحدث جابر إلى أن «خطورة النزوح تكمن في أنه يلغي التراث والعمادات والتقاليد، والأغاني، وتقوس الأفراح والأحزان، وهي تقوس عمرها آلاف السنوات، كما يلغي

البرد والأمطار يطاردان سكان الخيام في غزة

مقهى المصارة.. حقة مقدسية سيطر عليها الاحتلال

تواصل محاولات الجمعيات الاستيطانية المزيد من العقارات في مدينة القدس، وذلك بدعم من سلطات الاحتلال التي أصدرت قوانين تسمح لتلك الجمعيات بمصادرة العقارات



سطرت جمعيات استيطانية على عقارات في المصارة (العربي الجديد)

القدس المحتلة - **محمد عبد ربه**

لم تكن سيطرة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الأحد الماضي، على مقهى المصارة، الواقع إلى الغرب من أسوار البلدة القديمة في القدس، أولى المعارك التي تخسرها عائلة المواطن الفلسطيني محمد كستبرو (أبو كايد)، لكنها منلت نهاية واحدة من مدار المعارك التي خاضتها العائلة على مدار نحو ربع قرن، إضافة إلى معركة سابقة للحفاظ على منزل العائلة في حي القرني بالبلدة القديمة، والتي انتصرت فيها العائلة، إذ فشل المستوطنون وجمعياتهم الاستيطانية المتطرفة في انتزاع البيت من أصحابه.

كان المقهى محطة للكثير من الوافدين إلى القدس، وخاض أبو كايد معركة الدفاع عنه طوال أكثر من عقدين من الزمان، إذ كانت العائلة تشغله منذ أكثر من ستين عاما بموجب عقد إيجار، وقعته مع «حارس

القدس المحتلة - **محمد عبد ربه**

لم تكن سيطرة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الأحد الماضي، على مقهى المصارة، الواقع إلى الغرب من أسوار البلدة القديمة في القدس، أولى المعارك التي تخسرها عائلة المواطن الفلسطيني محمد كستبرو (أبو كايد)، لكنها منلت نهاية واحدة من مدار المعارك التي خاضتها العائلة على مدار نحو ربع قرن، إضافة إلى معركة سابقة للحفاظ على منزل العائلة في حي القرني بالبلدة القديمة، والتي انتصرت فيها العائلة، إذ فشل المستوطنون وجمعياتهم الاستيطانية المتطرفة في انتزاع البيت من أصحابه.

كان المقهى محطة للكثير من الوافدين إلى القدس، وخاض أبو كايد معركة الدفاع عنه طوال أكثر من عقدين من الزمان، إذ كانت العائلة تشغله منذ أكثر من ستين عاما بموجب عقود إيجار، تم ما لبثت دلالة على تقلص عدد سكان المدينة، كما يؤثر

إلى تراجع المنطقة. الأمر ذاته متكرر في قرية مارون الراس، مع حالات التهجير المتكررة من جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي تتواصل منذ عام 1948، إذ انتقل عدد كبير من سكانها إلى بلدة أنصار (جنوب)، وأقاموا هناك (حي أهل مارون)، وعندما حاولت القرية استعادة هيبتها الاجتماعية لإعادة أهلها، لم يعد سوى أقل من 20% منهم».

ويشير المؤرخ اللبناني إلى أن «النزاح لا يمكنه أن يحمل همومه العائلية إلى جانب الأسلحة والصواريخ والمواجهات الغت الخوف من اشتباك أمتي من مسافة قصيرة عبر النبطية أو مدافع (الهاون)، كون مدى الصواريخ أوسع، والأسلحة المختلفة تطاول مناطق بعيدة داخل فلسطين المحتلة ما تنهد من تدمير الشخصي وجدان النازح، وينسى العال لفترة طويلة، والتاريخ الخاص يتغلب على العام في هذه الأوقات، إذ يتحول الهم إلى إعادة إنتاج التاريخ الخاص، وهو تاريخ لا يُبنى بكسبة زر، بل بحنات إلى سنوات، قبل أن تنتقل لاحقا إلى التاريخ العام. خلال هذه الفترة الانتقالية، تكون قد سيطرت على النازح الهجوم والخوف من الأمراض والمشاكل، أسماء بعض القرى والبلدات والمواطنين في الدفن، وغيرها من الهموم المتشعبة».



صهبة على سطح
Lebus Sky Bar
في بانكوك، تايلاند.
17 مارس 2023
(إعلان فاسيوليا)
فراس برين

رحلات من نوع مختلف

أصبحت صناعة السياحة الخطرة والغريبة اتجاهاً شائعاً بين أصحاب المليارديرات الذين يبحثون عن مغامرة مثيرة وشكلت حادثة الغواصة إلى أعماق البحار لاكتشاف حطام سفينة تاييتيك في عام 2023، إذ وصل حينها سعر التذكرة إلى 250 ألف دولار، نموذجاً مختلفاً لأنماط السياحة والرحلات الترفيهية التي يسعى لها أصحاب المليارات. في السنوات الماضية، راجت بشكل لافت رحلات مختلفة نوعاً ما عن الرحلات التي يقوم بها السياح عادةً من إعلان تنظيم رحلات إلى الفضاء، أو رحلات إلى أماكن خطيرة وبعيدة، أو حتى القيام بنشاطات تنسم بالصعوبة والخطورة في أن واحد. تُعرّف السياحة المتطرفة بأنها قطاع فرعي متخصص في صناعة السياحة بتطوي على أي شيء، عالي المخاطر في كثير من الأحيان، تنطوي السياحة المتطرفة على السفر إلى أماكن خطيرة أو المشاركة في أحداث خطيرة. غالباً ما تشمل هذه الأنشطة الرياضات المتطرفة، مثل التفرغ بالظلال، وتسلق الجبال، واستكشاف الكهوف.

رحلة إلى الفضاء

كان رجل الأعمال والملياردير الأميركي جارييد إيزاكمان، أول رائد فضاء غير محترف يسير في الفضاء في الثاني عشر من سبتمبر/ أيلول 2024. الرحلة مفاجئة بالنسبة إلى رجل أعمال سعى للسفر إلى الفضاء بهدف الترفيه واكتشاف أنماط جديدة من السياحة. وصلت تكاليف الرحلة التي قام بها إيزاكمان إلى نحو 200 مليون دولار، إذ حجز أربعة مقاعد على متن مركبة سبيس اكس. تأتي هذه الرحلة بعدما أعلن رجل الأعمال إيلون ماسك، أنه سيسعى للقيام برحلات للسياح إلى الفضاء، عبر مركباته الفضائية. وبدلاً من قضاء عطلة صيفية على إحدى الجزر الثانية أو في مناطق الجذب السياحي، يمكن للأثرياء السفر إلى خارج الأرض، ومن ثم العودة مجدداً. تُعدّ التكلفة من أكبر العقبات أمام الانتشار الواسع للسياحة الفضائية، ومع ذلك يتوقع أن تنخفض الأسعار مع استمرار الابتكارات التكنولوجية وتزايد الاهتمام بالسفر إلى الفضاء، وتراوح التكلفة بما بين 250 ألف دولار و450 ألفاً للشخص الواحد في الرحلات شبه المدارية القصيرة، مثل تلك التي تقدمها شركة «بلو أوريجن» وترتفع الأسعار للرحلات الأبعد وتصل إلى أكثر من 10 ملايين دولار.



كابينة نموذج اولي لمركبة الفضاء فبرجت عالمكليك سبيس شيب تو، لندن، 14 فبراير 2007 (حديث بروهولا/الـ Getty)

سياحة البحث عن أماكن الأثرياء خطيرة وغريبة

سفاري

الجميع يعلم بأن رحلات السفاري تعتبر باهظة الثمن عادةً، وتراوح تكاليف السفر للشخص الواحد بما بين 4000 و7000 دولار. لكن بالنسبة إلى الأثرياء، فإن رحلات السفاري قد تصل تكاليفها إلى أكثر من 90 ألف دولار، شاملة الإقامة في منتجعات فاخرة، وسلسلة من الخدمات التي يحظون بها. قبل سنوات، قضى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عطلة في أحد المنتجعات السياحية الخاصة برحلات السفاري، وبحسب ما أشارت إليه شبكة بي بي سي، البريطانية حينها، فإن رحلات السفاري للرؤساء، ومن ضمنهم ساركوزي، تختلف عن الرحلات العادية. تحتوي المنتجعات السياحية الخاصة برحلات السفاري للأثرياء، على الكثير من الرفاهية. يمكن أن يحصلوا على حمام سباحة في قلب الطبيعة، بجوار الحيوانات التي تمزّ من أمهاتهم، وتشمل أيضاً الإقامة في هذه المنتجعات، زيارة الكثير من الأماكن الخاصة ببعيضة الحيوانات، التي لا يمكن لأي سائح المرور بها، وتتضمن أيضاً هذه الرحلات إمكانية الحصول على حراس ومراقبين خاصين. حتى إن مرشدي السفاري يمتلكون رتبة «المتعبين الرئيسيين» (أعلى رتبة يمكن أن يصل إليها متعقب الحياة البرية)، ويساعدون الأثرياء، في التعرف من كتب إلى الحياة البرية.

بشاهدوت اسديت برييت في الأاء
رحلة سفاري في صحبة فيلدا،
شرفه دونة جنوب أفريقيا، 13
نوفمبر 2018 (فيرا/الـ Getty)



تسلف الجبال

تعتبر رياضة تسلق الجبال من أكثر الرياضات التي تستهوي الأثرياء والمشاهير، وأصحاب الملايين. لأسباب عديدة، من أبرزها أنها رياضة مختلفة، تحتاج الكثير من التدريب، وقد لا يملك السائح العادي الوقت الكافي لممارسة هذه الرياضة. بحسب مجلة فوربس الأميركية، يعتبر جبل الوحش الصخري في باكستان المعروف باسم «الجبل القاتل»، وهو عبارة عن سلسلة مائلة من الصخور والجليد، من أكثر الجبال التي تستهوي الأثرياء نظراً لخطورة تسلقه. ويُعدّ جبل نانجا باربات في باكستان تاسع أعلى جبل في العالم فيما يطلق على جانبه الجنوبي أعلى وجه جبلي على الكوكب. كذلك يقصد أصحاب الملايين جبل أنابورنا في وسط نيبال، الذي يصف على أنه العاشر من حيث الارتفاع في العالم. تمكن عدة مئات من المتسلقين من تسلق القمة المعرضة للانهارات الجليدية منذ الصعود الأول في عام 1950. في عام 2014، ضربت عاصفة ثلجية للمنطقة من تسبب في حدوث انهارات ثلجية. وتساقطت الثلوج بارتفاع ست أقدام تقريباً في 12 ساعة، واحتاج أكثر من 500 شخص إلى الإقنات.

أخبار

أعلنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، الاثنين، الإضراف عن الصحافي الأردني عمير الضرابية الذي كان معتقلاً لدى النظام السوري منذ عام 2019، بموجب عفو خاص صدر عن رئيس النظام السوري، بشار الأسد. كما أعلنت عودة ته إلى المملكة.

قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، الاثنين، تجديد حبس الصحافي خالد محمود (المعتقل منذ 16 يوليو/ تموز) والطبيب الأكاديمي شريف السقا، في فضيلتين مستقلتين وفراريتين منفصلتين، من دون أي تحقيقات أو حضور بشخصيهما أو غير مكاملة فيديو.

انسحب نادي فيردير بريمت الألماني من «كأس»، بسبب «الظرف المتزايد» لهذه المنصة تحت قيادة الملياردير الأميركي إيلون ماسك. كان نادي سانت باولي الألماني ينشط أيضاً في الدوري الألماني فهد أعلن انسحابه من «كأس»، الأسبوع الماضي، للسبب نفسه.

منوعات

أطلقت الشركة الناشئة للعبة «روبوكس» ميزات جديدة من شأنها تعزيز حماية اللاعبين الضغار في منصفها. بينما تصريف المحتوى و تشديد رقابة الأهل، كما لن يعود بإمكان اللاعبين دون سن 13 عاماً التواصل مع مستخدمين آخرين خارج الألعاب و«التجارب».

نتيهاهو يسعى لإحكام قبضته على الذكاء الاصطناعي

تحاول حكومة الاحتلال الإسرائيلي الدفع من أجل الإسراع في إنشاء مجلس وطني للذكاء الاصطناعي لتوحيد الجهود كافة في هذا القطاع، وذلك تحت قيادة مباشرة من بنيامين نتنياهو

حمزة الزياوي

تبدل الحكومة الإسرائيلية جهوداً لتسريع إنشاء مجلس وطني داخل مكتب بنيامين نتنياهو يسيطر على الذكاء الاصطناعي، إذ سيكون بمثابة هيئة مركزية لتنسيق الأنشطة الحكومية في مجال الذكاء الاصطناعي، وسيعمل بنيامين نتنياهو القانون لنقل المركز الذي كان من المقرر إنشاؤه في الأصل داخل وزارة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا، للعمل تحت إشراف المجلس الوطني في مكتبه، وفقاً لموقع كانكاليسيت تك الإسرائيلي المخصص في الشؤون التكنولوجية.

حاجة لإنشاء هيئة إدارية أخرى للذكاء الاصطناعي، يجب تعزيز الهيئات القائمة. في الإطار الحالي، فإن إضافة المزيد من الإدارة غير ضرورية وقد تؤدي إلى نتائج عكسية»، وفقاً للموقع الإخباري نفسه. تسعى إسرائيل إلى تولي دور رائد على مستوى الذكاء الاصطناعي الذي

جهود لتشكيل مجلس وطني للذكاء الاصطناعي يتبع لنتنياهو

يتناول مختلف مناحي الحياة تدريجياً. وكان نتنياهو قد صرح، في سبتمبر/ أيلول 2023، بأن «الذكاء الاصطناعي مجال أقوى بكثير من السايبر، أقوى بما لا يقاس من السايبر. وقد حدّدنا هدف تحويل دولة إسرائيل إلى الدولة الثالثة في العالم في هذا المجال، وهو



نتنياهو في مقر الأمم المتحدة، 27 سبتمبر 2024 (سبيانس بالـ Getty)

هل وصلت التكنولوجيا إلى طريق مسدود؟

بالمعدل نفسه، لكننا لا نحصل على تحسينات ذكية منها». أما «أورايبون»، أحدث إضافة لـ «أوبن إيه إي» والذي لم يتم إعلانه بعد، فيتفوق على سابقيه، لكن «الزيادة في الجودة كانت أقل بكثير مقارنة بالفترة بين جي بي تي 3 وجي بي تي 4»، آخر نموذجين ترسيبن للشركة. وفق مصادر أوردهتا «ذا إنفورميشن» وعبر خبراء كثر، أجرت وكالة فرانس برس مقابلات معهم، عن اعتقادهم بأن قوانين الحزم وصلت إلى حدودها القصوى. إذ أكد رئيس شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي القانوني البولندي سيبلدوك، سكوت ستيفنسون، أن «بعض المخترعات ركزت كثيراً على إضافة المزيد من النصوص، معتقدة أن الآلة ستصبح أكثر ذكاءً». ويفضل التدريب القائم على كميات كبيرة من البيانات المجمعّة عبر الإنترنت، بإتات النماذج قادرة على التنبؤ، بطريقة مفعنة للغاية. بحسب الكلمات أو ترتيبات وحداث المكسل. لكن الشركات بذات تفقّر إلى المواد الجديدة اللازمة لتشغيلها. علماً أن الأمر لا يتعلق فقط بالعارف، فمن أجل التقدم، سيكون من الضروري قبل كل شيء أن تتمكن الآلات بمرور الزمن من فهم معنى جملة أو صورها. من جهته، لا يوافق المديرون في القطاع على وجود سيميا في «غوغل»، و«انثروبيك» (كلود)، و«أوبن إيه إي»، وقال المؤسس المشارك لـ «16»، وهي شركة راس مال استقماري مساهمة في «أوبن إيه إي» ومستخدمة شركات منافسة بينها «ميسترال»، سجنف «جي بي تي 4».

انكسور/ تشرين الأول الماضي، قرّرت قيمتها بـ157 مليار دولار. وقال الخبير في القطاع غاري ماركوس: «تعمد التقنيات المرتفعة إلى حد كبير على فكرة أن النماذج اللغوية ستصبح من خلال التوسع المستمر، ذكاء اصطناعياً واعزّت. وأضاف: «كما قلت دائماً إنه مجرد خيال». ذكرت الصحافة الأميركية مؤخراً

انفتحت الشركات الكبرى على تطوير الذكاء الاصطناعي

انفتحت الشركات الكبرى على تطوير الذكاء الاصطناعي

انفتحت الشركات الكبرى على تطوير الذكاء الاصطناعي

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إجرائها **محمد السيد الطاووس**

منذ أيام اختتمت فعاليات مهرجان القاهرة الجاز الذي أسسه الموسيقي المصري، عمرو صلاح، قبل 16 عاما. كذلك، أسّس فرقة افتكاسات عام 2002، التي شاركت منذ تاسيسها في

عمرو صلاح

يشغلني إنتاج مصري في الجاز بصبغة عالمية



زiad الرحباني في مشاركته بالمهرجان عام 2010 (تخاطب الحضور / فرانس برس)



من الدورة الحيرة للظاهرة (فيسبوك)

يرتبط اسم الموسيقي المصري، عمرو صلاح، بواحدة من أبرز الفعاليات الخاصة بالموسيقى في

المخطقة العربية، مهرجان القاهرة لموسقى الجاز، الذي اختتمت منذ أيام دورته الـ16، وهو أيضا مؤسس فرقة افتكاسات عام 2002، التي شاركت منذ تاسيسها في عدد كبير من الفعاليات والمهرجانات العربية والدولية المهمة بالجاز. للتعرف إلى هذه التجربة، التقت «العربي الجديد» عمرو صلاح.

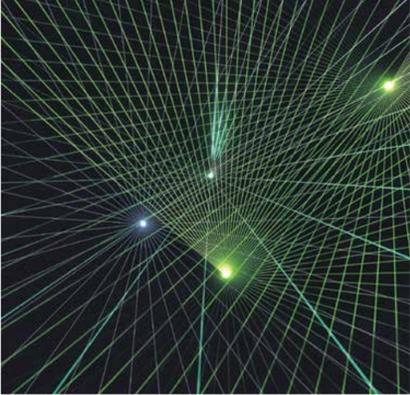
■ لما الجاز؟

لدي تجربة طويلة مع هذا اللون الموسيقي. رغم ذلك لا أرتجئ أن احصر نفسي في قالب واحد؛ لهذا فأنا منفتح على ألوان مختلفة من الموسيقى، وإن كنت أرى تميزاً كبيراً في الجاز؛ إذ يدعو الموسيقى دائماً إلى أن يُعمل عقله، خصوصاً أن الجاز يعتمد كثيراً على الإرتجال، وهذا يجعل المستمع دائماً في حالة من الترقب الإثارة.

منذ أيام اختتمت فعاليات مهرجان القاهرة للجاز الذي أسسته منذ 16 عاماً. كيف جاءت فكرة المهرجان؟
منذ أن أسست «افتكاسات» في عام 2002، والفرقة تتداوم على تنظيم جولات في مختلف أنحاء أوروبا، لكن في عام 2008، طفقا للولايات المتحدة وعددا من البلدان الأوروبية، تعرفنا خلالها إلى مهرجانات، مثل مهرجان سان خوسيه في كاليفورنيا، ومهرجانين كثيرين في صربيا وبلغاريا. رأينا كيف تنظم هذه الفعاليات بكفاءة رغم كثافة الحضور. عندها، أبحث على رغبة إقامة مهرجان للجاز في مصر.

ساندت نفسي كيف يمكن لدولة بحجمها وتاريخها الثقافي الضخم، كذلك تاريخ موسيقى الجاز فيها والمتمد ربما لأربعينيات القرن الماضي، ليس فيها مهرجان لهذا اللون الموسيقي، طوال الوقت

هناك فرق أجنبية للجاز تزور مصر لإقامة الحفلات، فلماذا لا يكون هناك مهرجان ينظم من خلاله حضور تلك الفرق إلى



لوحة العلماء إلى هذا الاكتشاف أثناء دراسة التفاعلات غير الخطية بين الضوء والمادة (Getty)

اكتشاف ذلك لشعاع الليزر

اكتشف فريق من الفيزيائيين الأميركيين والكنديين أن شعاع الليزر، الذي كان يعتقد سابقاً أنه لا يستطيع إلقاء فلال، يمكنه في ظروف معينة أن يتصرف كجسم معتم قادر على إحداث «ظل» عند تفاعله مع الضوء، ما يشكّل تقدماً علمياً جديداً قد يغير المفاهيم الأساسية حول طبيعة الضوء وفلاله. أظهرت التجارب أن التفاعلات غير الخطية بين الضوء والمادة يمكن أن تؤدي إلى ظواهر بصرية غير عادية، مثل «ظل» لشعاع الليزر. وقال رافائيل أبراو، الباحث في مختبر بروكهافن الأميركي الوطني، في تصريح له: «في الماضي، كنا نعتقد أن شعاع الليزر لا يمكنه إلقاء ظل، لأن موجات الضوء يجب أن تتقاطع، أي أن يمر بعضها عبر بعض، لكننا اكتشفنا ظاهرة بصرية تغير تصورتنا جذرياً حول طبيعة الفلال. سيسمح لنا هذا الاكتشاف بإنشاء أنواع جديدة من المفاتيح الضوئية وتقنيات التحكم في حركة الضوء».

توصل العلماء إلى هذا الاكتشاف أثناء دراسة ما يسمّى بالتفاعلات غير الخطية بين الضوء والمادة، وهذا ما يصفه الفيزيائيون بظواهر بصرية غير العادية تنشأ نتيجة التفاعلات المزامنة للذرات وجسيمات المادة الأخرى مع جزيئين أو أكثر من الضوء. تستخدم التغيرات البصرية غير الخطية على نطاق واسع لتضخيم الإشعاع وفي تشغيل الأجهزة الكمومية، واكتشف أن التفاعلات غير الخطية بين بطورة الباقوت واسعة النلررر الحصرءء والزرقءء تجعل الشعاع الأخضر يلقي «ظلاً» مرئياً في ضوء الليزر الأزرق. ويحدث ذلك نتيجة للتفاعل بين الإلكترونات وجزيئات الضوء من الشعاع الأخضر، ما يتسبب في امتصاص الإلكترونات الموجودة داخل البلورة الفوتونات من شعاع الليزر الأزرق. نتيجة لذلك، يظهر خط باكن داخل شعاع الليزر الأزرق، وهو عبارة عن نوع من «الظل» الساطع من الليزر الأخضر بحسب العلماء، يمكن استخدام هذه الظاهرة للتحكم في حركة الضوء وإنشاء ظلورات بصرية للترانسفورمات القادرة على تغيير حالتها اعتماداً على إشارات ضوئية تصل إلى هذه المفاتيح.

(ننا)

مثل «وسط البلد»، وعرضت على الجميع

رأبنا أن المكان الأنسب وقتها لإقامة الفعاليات هو ساقية الصاوي، التي كانت في ذروة نشاطها، قبل التدهور الذي أصابها.

حينها، تحمس مؤسسها محمد الصاوي



يضم المهرجان ورشا وورشات وعروض اعلم والتأقية (صء الشاك)

لمشروع، وبالفعل أقمتا الدورة الأولى.

وإثر نجاحها، تواصل معي عدد من المراكز الثقافية الأجنبية وسفارتها، تعرض التعاون من أجل إقامة الدورة الثانية، والتي كانت من أكبر الدورات، فاستضفنا مصرياً أو عربياً، وعبر الدورات المتعاقبة قدمنا فرقاً من تونس والمغرب والجزائر

عدد كبير من الفعاليات والمهرجانات العربية والدولية المهمة بالجاز. للتعرف إلى هذه التجربة، التقت «العربي الجديد» عمرو صلاح

أيه فعالية لا تتبع لمؤسسات الدولة هي أبنت غير شرعي لها

زيد الرحباني، وبدات الناس تتعرف إلى المهرجان أكثر فأكثر.

■ ما الفعاليات التي يقدمها المهرجان إلى جانب الحفلات؟

يقدم المهرجان فعاليات متنوعة، فممنذ إطلاق أول دورة له شغلتنى مسألة أن يكون هناك إنتاج مصري في مجال الجاز بصبغة عالمية، وهو أمر ربما ليس سهلاً؛ لأنه ليس لدينا للأسف أي تعليم موسيقي في الجاز، لهذا، رغبت في ألا يقتصر المهرجان على الحفلات، وإن يضم إلى جانب العروض، ندوات وورشات وأورشاً يبحثك بها الموسيقيون المصريون بغير المصريين، إلى جانب ذلك، هناك أفلام تسجيلية عن الجاز، ما يعني مادة ثقافية متكاملة. منذ الدورة الأولى ونحن نعمل وفق هذه الرؤية.

■ بعد مرور 16 عاماً، ما الذي أضافه المهرجان لموسيقى الجاز في مصر؟

أصبح لدينا نماذج من الموسيقيين المصريين أصحاب إنتاج موسيقي جيد ما دخلت له. ومن هذه النماذج اسم مثل رامي عطا الله الذي انتظم في فعاليات المهرجان منذ أن كان عمره 16 سنة، وهناك جيل أصغر، مثل أندرو ميلاد وديفيد ماجد وتيموثي مايكل ويوسف هادي. نتحدث هنا عن أعمار لا تتجاوز الـ16 أو الـ17 عاماً. هؤلاء موسيقيون انتقلوا في حوضر فعاليات المهرجان منذ أن كانوا في عمر الثامنة والتاسعة، عبر برنامج مخصص للأطفال، واليوم يقفون على المسرح، ليقدّموا موسيقاهم الخاصة، وهناك نموذج أندرو ميلاد، يعمل حالياً

■ ما الجهات التي ساعدتكم على تحقيق هذا النجاح؟ وهل يتلّى المهرجان أي دعم من مؤسسات الدولة المعنية؟

أقمنا الدورة الأولى بجهود ذاتية، في حين ساعدتنا، في السنة التالية، بعض الدول بعدد من فرقها وتسهيل حضورها للمهرجان، كما اهتمت بأن يكون لنا دور عربي، فعلى سبيل المثال من بين تقاليد التعاون من أجل إقامة الدورة الثانية، والتي كانت من أكبر الدورات، فاستضفنا مصرياً أو عربياً، وعبر الدورات المتعاقبة قدمنا فرقاً من تونس والمغرب والجزائر

■ ما الجهات التي ساعدتكم على تحقيق هذا النجاح؟ وهل يتلّى المهرجان أي دعم من مؤسسات الدولة المعنية؟
أقمنا الدورة الأولى بجهود ذاتية، في حين ساعدتنا، في السنة التالية، بعض الدول بعدد من فرقها وتسهيل حضورها للمهرجان، أما بالنسبة لمؤسسات الدولة، فلم نلق إلا دعماً متواضعاً قدمته هيئة تنظيم السياحة، بعد مخاطبتنا لها. ربما في عام 2013، واستمر هذا الدعم لثلاث أو أربع سنوات، توقف بعدها.



من المعرض (متحف كيه وآي جاك شرابات)

والمستكشف الأميركي ويليام سيبرول، إذ زومبي هو فيلم «الزومبي الأبيض» للمخرج الأميركي فيكتور براين، وأنتج عام 1932. وسرعان ما انضم الزومبي إلى صفوف هؤلاء الأشخاص في إصطحابهم جرعات فستمر من مواد وأغائب، ليشكل معنى جديد عليهم وسلب إرادتهم. تصف هيرستون هؤلاء الأشخاص بأنهم كانوا يتحركون في نذل وبن دون وعي من خلال هذا الوصف، ويتم لنا أن الزومبي كان شخصاً طبيعياً، ولكن أخضع وشلب وعيه عن طريق المواد المخدرة. وحين تلفظ السينما هذه اليلة الموتى الأحياء» (1968). حقق الفيلم عليها اليوم في الأفلام الأمريكية.

يقول قيم المعرض إن عالم الزومبي الخيالي بدأ يتبلور مع الاحتلال الأميركي لهائتي ذورا نيل هيرستون، والأخرى للكاتب

أخبار

رحبه **شارك دومون**



رحل الموسيقي شارل دومون (1929 - 2024، الصورة)، مؤلف أشهر أغنيات الفنانة الفرنسية إديت بياف عن 95 عاماً. فارق هذا المغني والمؤلف الموسيقي الذي تعاون أيضاً مع الندا وباربرا سترايسند، الحياة بعد صراع طويل مع المرض في منزله في باريس، بحسب شريكة حياته فلورنس. وجهت وزيرة الثقافة الفرنسية رشيدة داتني عبر منصة إكس تحية إلى من وصفته بـ«أحد عظماء الأغنية الفرنسية». كان دومون عازف بوق في الأساس، قبل أن تشهد مسيرته المهنية تحولاً في مطلع ستينيات القرن العشرين عندما أقتع المغنية إديت بياف ياداه إحدى أغنماته، بعد أن رفضت ذلك مراراً. صرح دومون لفي عام 2018 عن ذلك اليوم من سنة 1960 عندما تكلمت من رؤية بياف مع كاتب كلمات أغانيه ميشال فوكيه: «لقد وصلنا إلى منزلها، وسحنت لنا بالدخول» أعضاء فرق الأغنية على البيانو، ولم ينفصل عن بعض

اوسكار كوينسي جونز



منح المنتج الموسيقي وعازف البوق الأميركي الشهير، كوينسي جونز (1933 - 2024، الصورة) بعد رحيله جائزة أوسكار فخرية خلال حفلة في هوليوود أقيمت بمشاركة عدد من الفنانين. رحل جونز، المعروف بإنتاجه أسطوانات ناجحة لبعض من أهم الأسماء في تاريخ الموسيقى، من فرانك سيناترا إلى مايكل جاكسون، بسبب سرطان أسنوين فقط من تلقية إحدى أهم المكافآت تقديراً لمسيرته في حفل توزيع جوائز «غولدن غلوبز». تسلمت ابنته الممثلة رشيدة جونز جائزة الأوسكار الفخرية ثمانية عنه، وقالت للجمهور إن المنتج الشهير «كان متحسناً حقاً لحضور حفل الليلة». أضافت وسط تصفيق الحاضرين: «كان يقول في كثير من الأحيان: عش كل يوم كما لو كان آخر يوم في حياتك، وهي يوم من الأيام ستكون على حق. وقد فعل ذلك» عازف الجمل وأفضل حياة». وأنتج جونز أفلاماً في هوليوود، بينها «The Color Purple»، وحصل على ترشيحات لجوائز الأوسكار للأغاني والموسيقى التصويرية لعدد من الأفلام.

الفصول الأربعة



تخلف دار الأوبرا المصرية، يوم غد الأربعاء، عرضاً ل«وكسترا وتريات أوبرا الإسكندرية، بقيادة الماسترو أحمد حرق، تحت عنوان «الفصول الأربعة» للموسيقار الإيطالي انطونيو فيفادلي (1678 - 1741، الصورة)، وذلك على خشبة مسرح سيد درويش، تُسارح في العرض أربعة موسيقيين جسودون بالعرف هن آلة الفلوتينا الفصول الأربعة، هم: جلا حسن (الصف)، وفريدية أبو الحسن (الربيع)، ويوسف أحمد (الخريف)، وسما عبد الله (الشتاء).

قراءة

في كتابه الجديد، يقرأ المورّخ الكوسوفي السوروي محمد م. الرناؤوط علاقة الأدب بالسلطة من خلال مسيرة الروائي اللبناني الذي قفز إلى الغرب ما إن غرقت سفينة نظام بلاده

سومر شحادة

كتاب الأكاديمي والمؤرّخ الكوسوفي السوري محمد م. الرناؤوط «إسماعيل كاداريه: مجاورة الدكتاتورية والعالمية، مقاربات في الأصل والواقع المترجم» بحث يسعى لاستيضاح العلاقة بين الدكتاتورية والعالمية عبر نقاش فرضية تأثير موقف الروائي اللبناني إسماعيل كاداريه (1936 - 2024) من النظام الشمولي في بلده و علاقته الغامضة مع رأس النظام أنور حوجا (1908 - 1985)؛ في استقبال أنور للبلاد، له، مع وصفه بالمرشح المرّم للجائزة منذ عام 1978. الكتاب الصادر حديثاً عن دار «مرقا للثقافة والنشر» في بيروت، يبحث أيضاً هذه الفرضية في الأوساط الثقافية داخل البانيا، في دوائر النظام ولدى معارضيّه. ثم في أدب كاداريه نفسه سواء باختياره موضوعات رواياته، أو باستخدام الترميز، والاستعانة بما يعرضه الأدب بين المسطور. لا يستطيع الكاتب قوله بكلمات واضحة في المتن، وذلك بحكم إقامة كاداريه في البانيا، مع الإشارة إلى امتلاكه حق حرية السّر، على عكس زملائه الكُتّاب الذين قفّوا في السجون. أكثر من هذا، كان نظام حوجا يدفع لتسويق أعمال كاداريه في اللغات الأجنبية. ومما يذكره الكتاب في هذا السياق حديث الروائي المصري يوسف القعيد عن لقاء جمعه بالسفير اللبناني في مصر منصف الخماينيات، وطلب السفير منه اقتراح

جردة حساب لسيرة لاعب على التناقضات

إسماعيل كاداريه وامتحان الشمولية



ماكسيميليانو باجاسكو يُنجز جدارية إسماعيل كاداريه في بريانا، 3 أيلول/سبتمبر 2024 (Getty)

أسماء مترجمين لترجمة كاتب البانيا إسماعيل كاداريه إلى العربية، وباعتبار السفير، «الزعيم أنور حوجا له اهتمام بنتاجه الروائي، ويتصوّر أنّ رواياته يمكن أن تصل إلى العالمية.» إلا أنّ أمراً في سياق كل كاتب، هو ما يُحدّد مصير أعماله، والشكل الذي يراه فيه الغزاء ويستقرّ في أذهانهم عنه، أفن هذا الأمر يأتي من خصوصية الكاتب بمجمل مواقفه، وخصوصية أعماله الفنية نفسها أولاً إلا أنّ الصورة التي يصنعها أخذ عن كاتب ما، لا تأتي فقط من أعماله، بل من الطريقة التي يصدر فيها نفسه، إلى جانب مواقفه من قضايا عصره، ونسبته مع تصبّ وصدق كاداريه بالمناقض، خاصة أنّ بحث الرناؤوط لا يسعى إلى إيداعه، إنما كان صاحب موقف مُركّب شديد التعقيد، ويصعب فهمه خارج سياقها؛ بيويته الألبانية وبطيبة النظام الرهيب الذي عاش في ظلّه.

كاداريه تُرجم بكثرة إلى العربية مع وجود عدة ترجمات في عدة بلدان للرواية نفسها، إلا أنّه لم يزل البلدان العربية على الرغم من دعوته المتكرّرة، حتى إنّ عندما زار المنطقة لكيان الدخيل على النسيج العربي، من غير أن يسعى المقال إلى ربط موقفه من كيان الاحتلال بموقفه من النظام الشمولي في بلده، ببساطة لأنّ كاداريه كان ينظر إلى «إسرائيل» من موقعه، لا من زاويتنا نحن، لكن أذكر هذا التقارب في الموقف على سبيل لعنة الكاتب قوله بكلمات واضحة عنه «جائزة نوبل»، كما زعم خصومه، أو بصورة أدق؛ ضحاياه. وجعلت استقباله لدى القارئ استقبالا مشكوكا بترآهه قائله، ويسجل الكتاب صمت كاداريه عن اعتقال زملائه والتكثيل بهم، ويسجل أنّ كاداريه لم يكن يتوانى عن تليفق شائعة كي يؤذي كاتباً آخر. وكان النظام يعتمد على الكتابة أو الكُتّاب لتشويه سمعة الكُتّاب الكبار من يشك بولائهم المطلق له، تقاطعات عديدة تذكر القارئ بالكاتب

هكذا تُصنع الشهرة!

يُمكن قراءه كتاب المورّخ الكوسوفي السوروي محمد م. الرناؤوط السّياح العلاقة بين الديكتاتورية والعالمية، كما يرد في عنوانه، وإنّ يتبيّن من خلاله كيف يُمكن لروائي مثل كاداريه أن يتصدّر المشهد الروائي والمسرح السياسي لنظام ديكتاتوري بدعم وبيوتك ترجمة لعماله إلى لغات العالم باعتبارها لُرّوج الألبانيا الحوجوية (1945 - 1985)، ثم يُعاد تفسيرها بعد سقوط الديكتاتورية باعتبارها كانت موحّدة ضدّ الديكتاتورية!



إسماعيل كاداريه مجاورة الدكتاتورية والعالمية (ترجمة من محمد الرناؤوط)

التشكي ميلان كونديرا (1929 - 2023)، ليست الجائزة الإسرائيلية «جائزة أورسليم» التي حصل عليها كلاهها (كونديرا عام 1985، وكاداريه عام 2015)، لكن أسوة بكاداريه؛ شاعت مقولة عن ارتباط كونديرا بالنظام الشيوعي في بلده وشايتيه برفاعة، شائعة منعت عنه «جائزة نوبل» من جهة، كما يُقال، وأخرت تصالحه مع التشيك بلده. أيضاً كاداريه سمىخ من بلده، إلا أن موقفه أكثر انتهازيّة من موقف كونديرا؛ فكاداريه قفز من «السفينة الغارقة» وسافر إلى فرنسا، حيث بدأ انتشاره العالمي بصورة تناقض جهد السنوات السابقة، كلها، بما فيها جهود نظام حوجا لتصدير الكاتب، حتى لكانّ جهود كاداريه منذ خروجه من البانيا، كانت لهم ما بناه بمعونة نظام حوجا، أو البناء عليه بناءً يدين النظام القومي بالتركيز على نفسه

يستنتج القارئ أنّ كاداريه وضع الأدب فوق كل ميزان، الأمر الذي اودى به في السلك بدا أنّ كاداريه لم يأخذ لها الاعتبار مذاك كان يأخذها لآداب، ربما ما كان يعانيه ليست الدكتاتورية، ولا الصراعات الرهيبة التي تدفع المبدعين إلى خوضها مع أنفسهم، وضد أنفسهم، وهم في عهدة أنظمة صماء، شديدة الرقابة، ومأخوذة بالصوت الواحد، أحال أنّ ما كان يعانيه؛ انتهازيّة الأديب الذي باع روحه لشيطان الكتابة.

إذًا، الكتاب بحثٌ في علاقة الأدب بالسلطة، وإنّ كان بالإمكان الإبداع في ظلّ تحكّم وإنّ كان قائمه تمنع هذا الكشف الذي يدفع إلى الإبداع مع عدم التنازل والذهاب إلى السجن، أو الإبداع مع بعض التنازل والاستمرار في «العملاء للشعب»، خيار كاداريه كان واضحاً بالكتابة مع التنازل للسلطة، وهو في الحقيقة ليس تنازلاً بقدر

مع ذاكرة هذا الكاتب، وفي مواقع كثيرة

مع انهيار وضع الأدب في عهدة حوجا، ونوع نشره بعد انهيار النظام، وكان كاداريه يستغل رؤية حوجا فيه ما يحبه وينقصه، وهو الأدب كما رأى كاداريه في حوجا ما أحبه ونقصه، وهو السلطة والنجومية.

يستقبل القارئ أفكار الكتاب في عصر يضطّ على الكاتب، لأنّ يكون لديه موقف جذري من قضايا عصره، وإنّ كان كونديرا وكاداريه هما الحالتان الأوضح في النظم الشمولية التي أتاح انهارها الحديث عن العظمة البريعة وقد وجدت كل عائلتها «عائلة شباب»، من زوجها إلى أطفالها، قد أيدوا واستشهدوا إثر آخر قصّب صهيوني على أهلها وأختها. راحت تلك المرأة المعذبة بهذا الفقد الموحش الكبير تصرخ وتصرخ، بكاء جسدها المذبذب يطير إلى السماء، يستنجد الأرض ألا يكون الواقع حقيقة، لا اعتقد

(روائي من سورية)

مبيت خشاني

كامن* هل تغرفون أين أجعل مكان مُشاهدة الغروب في «كامن»؟ إنّهُ في عين الغرب حين يفتق تماثلاً نهاية النهار فتذلل نغمته بلون الشفق وبسّال بالمناية ضعيفة، هل يحق القول إنّها تباري؟ * كامن: البلدة الألبانية التي أعيش فيها

نجاه هل تركت حياتي خلفي أم نجوت بها؟ لا أدري ولكني أرقب الآن سماء تملّون وأدرك أنّ ما تجبو خلف الغيوم شمس مشرقة تتأرجح بين بلاد تبتعد وأخرى تفتح ذراعها، الفرق بينهما هو درجة العناق.

الأمل... بلغة أجنبية صباح الخير، هذه المرة أعنيها، واقفاً أمام مرآتي، أقول لنفسي: صباح الخير، صباح سانسى فيه أعرق جروحي

مبيت خشاني* هل تغرفون أين أجعل مكان مُشاهدة الغروب في «كامن»؟ إنّهُ في عين الغرب حين يفتق تماثلاً نهاية النهار فتذلل نغمته بلون الشفق وبسّال بالمناية ضعيفة، هل يحق القول إنّها تباري؟ * كامن: البلدة الألبانية التي أعيش فيها

(شاعر من العراق)

إضاءة

كلانا اهلهٌ للآخر والآخر ناصبنا جميعاً

وحشة الفقد وعبث الطرق

المشاعر المؤلمة التي تعترضنا عليه، بما لا يشوak، قد قطعت أميالاً طويلة، فبمئة لتكشف نهايته أنك لم تصل، وتحت إعدائك لنقطة الصفر لتحميتك طريقاً مليئاً بالخيبة، لولا استعانتك بالله لكنت الأنشيء المستمرّ بالانتهائية واللانتيجة فقط، دون جدوى تهدؤ وقتك وصحتك، تشعز كائد آلة الزمن، صنعت فقط لترفض وترفض وترفض لا وقت لها للوقوف، وقوفك موتك، نحن الآن نعيش الأمزين، لا عمشاً كريماً ولا سبيلاً، لا الناس غرارة في الأياه، واختم بما تؤنّه بنت أحي المرؤضة ياسمين الشاعر على صفحتها الفيسبوكية، وهي روح تستنطق الألم الضارب في أرواح أهل غرارة الأبطال المساكين: «أنت حين الآن والمضاي

أنّ هناك لغة أو أي شيء قد يعجز عن هذا الفقد المدوي، وقد تجرّعت مرارته الألف النساء والأطفال والرجال في غرّة، وفي لبنان أيضاً، إنّهُ فقدّ يسبب الروح أي لستنا ضحايا كما اهلتنا، اهلتنا معنى للبقاء، يحتضنّ الأحيّة أحتنهم وهم في أفتانهم على الأرض، وتفيض أرواحهم بالدموع وتنهالك أجسادهم بالحسرات، وتعتقّق في وجوههم ملامح الفاجعة. أما نحن الذين نشاهد ونتابع تجرّبات الأحداث والسياسة الدولية فتعتقّد السنننا، وتحتلّ قريحتنا حزناً حين نرى أجمل الناس والطفهم واجدرهم بالحمية يُحكم عليهم بالموت والدمار بلا حواء، وياقسي أشكاله قصفاً وجرحاً وجوعاً وعطشاً وهماً، بينما الفضاءات التي تعيش فيها تتعجّ بالتواطؤ المخزي مع أحقر الأيديولوجيات وأقربها خسة وبداء، أو الصمت المرعب أمام أكبر فاجعة في القرن الواحد والعشرين، نسائل في قرارة أنفسنا إنّ كشاً بشراً، ونشاقّل سعياً أن نكون كذلك في ظلّ مهلكة كهده، وإن كانت ذاكرتنا تستغني من هذا الفقد الألم المتكرر، وإنّ كانت إنسانتتنا ستحيا أبداً بلا شقاء وبلا

تسأل رهييب بعد كل هذه المشاهد كل شيء من أجل البقاء والحفاظ على النفس وسط استمرار الموت والدمار والشديدين، بحث عن الماء والطعام، والرضا بأقلّ القليل من فحاث الحياة القاسية، تتحلل في هذا الأفتاه والأياه هوساً لا تقوى السجبال على حملها، فيكابدون من أجل توفير ما يُمكن توقيهه في بيئة شحيحة ومعذومة كهده لكي يبقى أهلهم وأطفالهم أحياء، فعسى أن تأتي أيام أفضل وحياة تستحق لعظة الحياة.

واكثر ما يؤلم هو الفقد، الغفد بوحى بالغيب، وقطع الصلّة مع الأحياء الأحيّة، وفي هذا زرّة المساء، فبمئة وقف للذكريات واللؤ الذين يبعث والطامخنة والسكينة والعون والسند وإمكانية البناء والتطوّر في المستقبل. فقد مثل هذا هو محرّرة بحق الزمن والحق في الحياة والمستقبل. رايت امرأة عادت للئو من السوق في تختم الشاطى شمالي القطاع، وهو حي يتعرّض لإبادة صهيونية ممنهجة يسقط خلالها المئات من الناس قتلى وجرحى، ومنّ يُجرّح فهو في حالة خطر شديد وتهديد بالموت في ظلّ غياب العلاج والدواء. عادت تلك المرأة الفلسطينية من غرّة ذات الوجه النضر والظلة البريعة وقد وجدت كل عائلتها «عائلة شباب»، من زوجها إلى أطفالها، قد أيدوا واستشهدوا إثر آخر قصّب صهيوني على أهلها وأختها. راحت تلك المرأة المعذبة بهذا الفقد الموحش الكبير تصرخ وتصرخ، بكاء جسدها المذبذب يطير إلى السماء، يستنجد الأرض ألا يكون الواقع حقيقة، لا اعتقد

إذ أنّ هو الفقد، وجع واحد فيه ما قسوة ومنع فسادة للنفس



رجح يسير بين افضاض بيته المحرّق اثر غارة صهيونية، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 (Getty)

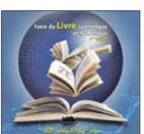
فعاليات

محاربة المحو: الارشفة ضدّ الإبادة الجماعية في غرّة والحرب على لبنان عنوان جلسة تنظّمها «مكتبة قطر الوطنية» عند العاشرة من صباح السبت المقبل، بمشاركة أكاديميّين وباحثين وأخصائيّين مكتبيات وارشيفات بقودون مشروع «محاربة المحو» لحماية الذاكرة والتاريخ والتراث الفلسطيني واللبناني ضدّ المحو والإبادة الجماعية.

تحت عنوان **صمّت بين غناء وغناء**، تُقيم «دارة الفنون» في جبك عقان بالاردن، ابتداءً من غدٍ وعلم مدار ثلاثة أيام، جلسات قراءة وكتابة من **تيسير نور البشوتني** و**ادريان شندلر**. تستند الجلسات إلى مشروع بحث جماعي لافتأنيب، يستكشف لغات المقاومة في النصوص والأغاني والرسائل الشخصية التي يُمكن العثور عليها خارج النصوص الأدبية الفلسطينية المعروفة.

في ذكرى رحيلها العاشرة (1946 - 2014)، يُقيم «المركز القومي للترجمة» في القاهرة، في الثلاثين من الشهر الجاري، مؤتمراً علمياً بعنوان **رضوي عاشور** و**هرمنوطيقا الترجمة**. يتناول المؤتمر الوجه المتعدّدة للترجمة في تجربة الكاتبة المصرية الراحلة؛ سواء ما تُرجم من أعمالها إلى لغات مختلفة، او ما ترجمته هي من نصوص أدبية.

تحتضن «مدينة العلوم» في تونس العاصمة، يومي 29 و30 تشرين الأول/نوفمبر الجاري، فعاليات الدورة الرابعة من **معرض الكتاب العلمي والرقمي**. تتضمّن النظاره عرض افلام وثائقية واقامة ورشات في اختصاصات مختلفة؛ مثل الواقع المعرّز، والقراءة والرسم للأطفال، إلى جانب إطلاق عدد من التطبيقات والكتب الرقمية.



رياضة



حصف صريف ميلووكي باكس فوزه الخامس في بطولة الدوري (جوت فيليبس/Getty)

باكس يفرمك روكتس

وضع ميلووكي باكس حداً لانتصارات ضيفه هيوستن روكتس عند خمس مباريات متتالية، وذلك بالفوز عليه (101-100)، بفضل سلة في الوقت القاتك من داميان ليلارد في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وبدأ روكتس في طريقه للعودة من ملعب باكس بانتصاره السادس تواليًا والـ11 في 15 مباراة، لكن ليلارد قال كلمته بتسجيله سلة الفوز الخامس فقط هذا الموسم لاصحاب الارض قبل 3,9 ثوانٍ على ختام اللقاء الذي أنهاه برصيد 18 نقطة.

إيقاف نونو سانتوس جناح سيور تينغ لشبونة 8 مباريات

عاقب المجلس التأديبي في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم جناح سيور تينغ لشبونة، نونو سانتوس، بالإيقاف 8 مباريات بسبب كسر زجاج وايق للمعب أفيرو الوطني، والنسب في جرح مشجعين آخرين، أب وابنته، ووقعت الأحداث في الثالث من أغسطس/ آب الماضي في نهائي كأس السوبر البرتغالي بين سيور تينغ ويورنو. ولم يكف المجلس بإيقاف اللاعب فقط، إذ غرّمه أيضاً بمبلغ قدره 3 آلاف و570 يورو.



أفلام جديدة



■ **Hounds of War** لأليك فلورانتين، تمثيل فرانك غريلو وروبرت باتريك ورونا ميخرا (FilmMagic). مجموعة من الرجال المرتزقة يُكَلَّفون بمهمة خطيرة، تتحوّل لاجأً إلى كارثة خطيرة، عندما تسوء الأمور ويصعب تنجدهم. عندما تسوء الأمور كثيراً، خاصة بعد مقتل أحدهم، يتشر هؤلاء في تنفيذ مهمة أخرى. لن تكون أقل خطراً عليهم جميعاً؛ يتحمّم عليهم الانتقام لمقتل زميلهم، وهذا يُكَلِّف للغاية.



■ **The Idea Of You** لمايكل شووالتر، تمثيل إن هاناواي ونيكولاس غاليبتزين وإلا روبين (Getty) وروث سكوت: عندما تضطر سولين، الأم العزباء (40 عاماً)، إلى مرافقة ابنتها المراهقة في رحلة إلى «مهرجان كوتشيدال الموسيقي»، تلتقي هابز كامبل (24 عاماً)، المغني الرئيسي في فرقة فينان مشهورة. يستغل الحب بينهما، ما يضع هابز النجم أمام تحديات لا مفر منها. سريعاً، تكتشف سولين أنّ حياة هابز في دائرة الضوء ربما تكون أكثر مما كانت تتنمّأ.



■ **Murder Mystery 2** لجيريمي غريليك، تمثيل آدم ساندرز وجينيفر أنيسون (FilmMagic) ومارك سترونغ ووتوني غولدوين: بعد أربعة أعوام على بدء هرولدهما في موتد كارلو، يعمل كل واحد في سبيتر تحقّقين خاضين. يقفان دعوة إلى حضور حفل زفاف صديقهما فيكرام «مهراجا» جوفيندان في جزيرته الخاصة. أملاً في أن يمنح ارتباطهما به وكالة التحقيقات الخاصة بهما مصداقية مهنية، يلتقيان صديقاً لهما، والخطيبة الفرنسية لفاً وشريكه التجاري غريب الأطوار مع خطيبته السابقة البغيضة. وتبدأ مغامرات جنة.



■ **Le Deluge** لجانلوكا جودينشي، تمثيل غيبور كاني وميلاني لوران (FilmMagic) وجوم هودسون: في خصم الثورة الفرنسية، بين اقتحام سخن الد«استيل» و«الغلاب 18» برومان، تنتقل العائلة المالكة الفرنسية من الحدة إلى الموت. لكن الأقل شهرة أنها كانت مسجونة في برج الهيكل بانفانر موت كان سينفذ بأفرادها بعد أشهر عدّة.



■ **Brothers** لمارك بابايكو، تمثيل جوش برون وبينر دنكلينج وماريسا تومي (Getty) وتابلور بايج: «الهارلي» المستعملة والمعدّنة، يتركون تأثيراً على «الوطنين الصالحين»، يستسلم صديق كاتي يهودو للمبتدئ الذي ينظر بعينها أمام المنزل، مع دراجته، طوال الليل. ويعدّما تريد كاتي الورقة إخراج بيبي من نطاق تأثير جوني، يعلمها أنه سيغادر قريباً في أي حال.

«ما كايّن والو» لمرزاق علوش سيناريو يحتاج إلى عمق

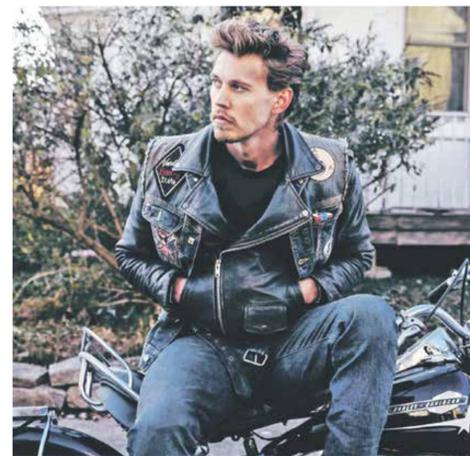
إعطائها وقتاً مناسباً للمتحبص والتروي والتقليب، كما أظهر عدم فهمه طريقة تفكير الشباب الحاليين، بحكم النعدي العمري بينه وبين شخصيات أفلامه، إذ تقارب أعمار معظمها، وترتبط بالشباب والطيش والغرور ومحاوله التناغم هذا ليس عن بعض الشخصيات الرئيسية في تلك الأفلام، لأنّ وجودها، وإن كان محورياً، يتحوّل إلى هامش، من خلال سيطرة الروح الشبابية على مفاصله وإبعاده الأخرى. كما أنه لم يوفّق، إلى حد ما، في اختيار مواضيع تلك الأفلام، التي تجرى أحداثها في الجزائر، في ظل غياب العيش الذي يقود إلى فهم طبيعة الأشياء (المصعب معظم سنواته الأخيرة في فرنسا)، لذا، عندما يوفّق الخطاب الديني، أو يتناول تابوهات معتنة، يعالجها بطريقة فجّة، فيظهر مخرجاً وكاتب سيناريو في صورة المتحامل، الذي يخشأ تلك المنطلقات لإثارة نقاشات، أو ما تتركه من أثر، فيكون الناثير عسبياً، وتتوسع الهوة بين الفيلم والمثقف عامة.

اختار علوش جملة من قاموس الدارجة الجزائرية عنواناً لفيلمه: «ما كان والو»،



تسرع مرزاق علوش بصلع انطلاقاً من عادية (جوت فونانز/فرانس برس)

«سائقو الدراجات» لجيف نيكولز حين سينمائي إلى رومانسية الستينيات الأميركية



«سائقو الدراجات»: ثقافة أميركية عن شعور بحرية (ماتيف الحجابي)

لكاني باور، التي تتبعها شخصية الفيلم باسمها نفسه: سائبة مرحة، أتت دورها جودي كور بشكل ممتاز، وهي تتحدث إلى المصور، قصصها ذكية ولااعة، عن بيبي ورجال آخرين، تتعبها بعد ذلك الأحداث في ذكريات الماضي (flashbacks). سبتي نيكولز فيلمين كلاسيكيين كمرجعين للثقافة الشعبية، ويقتبسهما في فيلمه «The

فيلما تلو آخر، في العيوان القليلة الماضية، يتأكد أنّ المخرج الجزائري مرزاق علوش يزداد تراجماً إبداعياً، ويفقد مهارته السينمائية

عبد الكريم فادري

لا يُدعى لمنتج جيد، يملك مرجعية نقدية ودايقة سينمائية سليمة، ملاحظة تامل موهبة المخرج الجزائري مرزاق علوش (1944)، خاصة في أعماله الأخيرة، ك«تحقيق في الجنة» (2017)، و«ريج ورياني» (2018)، و«إدمام كوراچ» (2015). هذا يؤكده أيضاً جديده «ما كايّن والو» (2023). أسباب هذا التراجع عدّة، أهمها كتابته سيناريوهات أفلامه، والتسرع في تحقيقها وإطلاق عروضها (فيلم كل سنة تقريبا)، وعدم

محمد صبحي

في منتصف ستينيات القرن الماضي، يفضّو طالب التصوير الفوتوغرافي داني (مايك فايس) إلى «نادي فاندالز للدراجات النارية»، في شيكاغو، يُخطّط لتأليف كتاب عنه، يحوي صوراً ومقابلات، تخبره كاتي (جودي كور) عن الحياة مع راكب الدراجة النارية بيبي (اوسن بتلر)، الذي التقته في النادي، وتزوّجت بعد خمسة أسابيع فقط. يستمرّ المتمرّد الشاب بشجاعته في نادي جوني (توم هاردي)، المؤسّس، إنه لا يتبع أي قواعد مروية، ويجلس من دون حراك في الحانة، مردياً سترّة عليها شعار النادي الخاص به، يحصل قتال، وتكاد قدم بيبي تُقطع، يسبح جوني لسائقي الدراجات النارية بإخراج الحانة، ويبدو قسم الإطفاء خائفاً من التدخل. على من السنن، ينضم إلى الأعضاء القدماي كبروسى (داسون هيريمن) وزينكو (مايكل شانون)، أعضاء جدد، جلسوا معهم الصدمة من فينتنام، تصبح الأخلاق أقسى. يريد جوني تسليم القيادة إلى بيبي، وكاتي ستمت من النادي، يتعبنّ على بيبي أخّاق قور.

تعبّر ثقافة الدراجات النارية في الولايات المتحدة الأميركية عن شعور بالحرية، يصل إلى عالم الأنواق الطوبائية. استلهم المخرج وكاتب السيناريو جيف نيكولز فيلمه الطويل سائقو الدراجات (The Bikeriders) من كتاب مصوّر الدراجات نارية (1968) لنادي ليون، عن نادي Chicago Outlaws للدراجات النارية. تمكن أيضاً رؤية لقطات فرديّة للافهام في التفرات الشخصية، ابتكروا نيكولز قصصاً لبعض الشخصيات، واعتمد على مقابلات أجراها ليون، تحضّل أيضاً على تسجيلات صوتية

استلهم من فيلمين قديمين لإلكار شكلٍ بصريّ عنّ حينئذ

■

رياضة

تقرير

شهدت التصفيات الاخيرة لجوائز الافضل في كرة القدم الافريقية لعام 2024 حضوراً عربياً مكثفاً وفقاً للاختيارات الاتحاد الافريقي (كاف)، وسيكون المغربي الأشرف حكيمي أبرز المرشدين

جوائز الأفضل في أفريقيا

الكرة العربية تترقب رقماً قياسياً

دورة الألعاب الأولمبية رفقة المنتخب الأولمبي المغربي في باريس 2024. ونافس أشرف حكيمي في عام 2023 على جائزة أفضل لاعب أفريقي، ونال المركز الثاني خلف فيكتور أوسيمين النيجيري وقتها، ويأمل في حصد الكرة الذهبية الأولى له، ولن تكون مهمته سهلة في ظل قوة الأسماء المرشحة للحصول على الكرة الذهبية ولقب أفضل لاعبي أفريقيا، يتصدرهم النيجيري إدميولا لوكمان لاعب أتاالنتا الإيطالي ومنتخب السنور الأخضر، ولاعب وسط برايتون الإنكليزي ومنتخب ساحل العاج سيمون أدينجرا، ولاعب منتخب غينيا والمحترف في بوروسيا دورتموند الألماني شيرو جيوراسي، وأخيراً الحارس الجنوب أفريقي رونين وليامز نجم صن داوونز، وهو اللاعب الوحيد من داخل القارة في سياق الكرة الذهبية.

ويأمل العرب في استعادة الكرة الذهبية التي غابت في آخر ثلاث نسخ لصالح السنغالي ساديو ماني في 2019 و2022، وفكتور أوسيمين في عام 2023. وكان نجم ليفربول الإنكليزي وقائد منتخب مصر محمد صلاح آخر لاعب عربي حاز الكرة الذهبية ولقب الأفضل وذلك في عام 2018، والذي نال الكرة الذهبية مرتين متتاليتين (2017 أيضاً)، لكنه يخيب عن الضو في السباق على الكرة الذهبية في السنة الأخيرة.

وشهدت اختيارات «كاف» في القائمة النهائية لأفضل حارس مرعي في القارة السمراء حضوراً مصرياً عبر حارس مرعي نادي الأهلي مصطفى شوبير، إلى جانب العاجي حارس أنجيه الفرنسي يحيى فوفانا، والكاميروني أندريه اونانا حارس مرعي مانشستر يونايتد، وحارس تشيبا يوناييتد النيجيري ستانلي نوابيلي، والجنوب أفريقي ريمون وليامز حارس صن داوونز. وتأتق مصطفى شوبير رفقة الأهلي، وساهم في حصوله على لقب بطل دوري أبطال أفريقيا في الموسم الأخير. وحقق رقماً قياسياً من الشحات المتخفة في المباريات المتتالية، وهو ما وضعه في مقدمة المرشحين للحصول على لقب أفضل حارس أفريقي.

وفي جائزة أفضل لاعب داخل القارة، اختير خمسة لاعبين، هم نجم الزمالك أحمد مصطفى زيزو، ونجم الأهلي حسين الشحات، وحارس الأهلي مصطفى شوبير، ولاعب نهضة بركان المغربي إيسوفو

دايو، ولاعب صن داوونز الجنوب أفريقي رونالد وليامز. وفاز أحمد مصطفى زيزو مع الزمالك ببطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية، فيما توج حسين الشحات ومصطفى شوبير مع الأهلي ببطولة دوري أبطال أفريقيا في نسخة 2023-2024، وهو ما يضع الثلاثي في مقدمة المرشحين للحصول على لقب الأفضل في عام 2024 داخل القارة السمراء مع منافسة شرسة مع وليامز من صن داوونز.

وعرفت اختيارات «كاف» في القائمة النهائية لأفضل مدرب في القارة خلال عام

2024 كلاً من مدرب منتخب ساحل العاج، بطل أمم أفريقيا فايب، ومدرب منتخب أنغولا بيدرو، والمدير الفني لجنوب أفريقيا هوغو بروس، ومدرب الكونغو الديمقراطية سباستيان ديسابر، من مدرب الأهلي المصري السويصري مارسيل كولر. وحضر المغربي إلياس بن صفيح، نجم المنتخب المغربي، في القائمة المختصرة للقاء القارة السمراء مع منافسة شرسة مع ويليامز من صن داوونز.

وعرفت اختيارات «كاف» في القائمة النهائية لأفضل لاعب في القارة خلال عام

صعيد أفضل ناز في أفريقيا، اختيرت خمسة فرق للمنافسة، وهي الأهلي والزمالك قلبا الكرة المصرية، والترجي التونسي، ونهضة بركان المغربي، و صن داوونز الجنوب أفريقي، وهي الأندية التي حازت على الألقاب، أو حلت وصيفة في بطولات دوري أبطال أفريقيا، والأفريكان ليغ، وكأس السوبر الأفريقي، مع العلم أن الأهلي توج بطلا لسدوري أبطال أفريقيا، وصن داوونز بطلا للافريكان ليغ، والعاجي كريم كوناتي، ومواطنه عمر دياكيتي، والغامبي يانكوا مينتي. وعلى مستوى المنتخبات، حضر منتخب

السودان، صاحب التطور الكبير في مشواره الدولي خلال العام الجاري برفقة منتخبات نيجيريا والكونغو الديمقراطية وساحل العاج، بطل كان 2023، وجنوب أفريقيا، في قائمة مختصرة لأفضل منتخب في القارة السمراء لعام 2024. ويأمل العرب في حصول منتخب السودان على الجائزة، في ظل الإنجاز التاريخي له، وهو الذي حجز مقعده في أمم أفريقيا 2025، يوم الأتلنتن الماضي. بعدما حجز مقعده في الأمتا الأخيرة، رغم المعاناة التي تعيشتها الكرة السودانية بسبب الحرب

الدائرة في البلاد، والتي أدت إلى توقف النشاط الكروي هناك، وأضرار العديد من الأندية، باستثناء منافسة كل من الهلال الأخضر، وحلقة المنافسة بعيدا عن أرض أفريقيا، في قائمة مختصرة لأفضل منتخب في القارة السمراء لعام 2024. ويأمل العرب في حصول منتخب السودان بشكل يومي وسط ظروف إنسانية صعبة، ومن دون شك ستكون مهمتهم المقبلة في ويستعد حامل لقب الليغا لوكالة مشاوره الحلبي يوم الأحد المقبل لمواجهة مدمريه أمم ليغانيس على ملعب (بيتاركي). ويأتي الريال ثانياً في جدول الترتيب برصيد 27 نقطة، بفارق ست نقاط مؤقتاً عن الغريم التقليدي برشلونة، مع مباراة مؤجلة له أمام فالنسيا.

مباريات الأسبوع

دي لا فوينتي؛ هذه المجموعة لديها ولع بالفوز

أبرز مدرب منتخب إسبانيا لويس دي لا فوينتي البالغ بالفوز لدى لاعبيه، بعد الفوز على سويسرا (3-2) في آخر جولات دور المجموعات من دوري الأمم الأوروبية، ما يضع توقعات متفائلة في ما يخص مستقبل هذه المجموعة، وقال دي لا فوينتي خلال مؤتمر صحفي بعد المباراة على ملعب إيليبودرو رودريغيز لوبيز في تينيريفي، إنه يشعر بالفخر لقيادة المنتخب، موجهاً الشكر إلى الجمهور في جزر الكناري الإسبانية على دعمه لفريقه أثناء وجوده على أرضهم، وأكد المدرب إن «هؤلاء اللاعبين متعطشون، يريدون المنافسة والتطور كل يوم، أياً كان من يلعب، هم نموذج في روح الزمالة والعطاء، والإرتقاء بمستوى التنافس». بالمثل. أوضح أن هدف (لأروخا) كان إنهاء 2024 بانتصار آخر وتأكيد عام رائع، ملتحماً في الوقت نفسه إلى ما يعتقد أنه صعوبة الاعتقاد على الفوز. واستغرق إسبانيا الجمعة المقبل هوية منافسها في الدور ربع النهائي من منافسات دوري الأمم الأوروبية الذي يقام في مارس/آذار المقبل، إلا أن دي لا فوينتي كشف أنه «لا وقت للراحة، هناك الكثير من العمل لإنجازه، يمكن التحسن دائماً، ونحتاج إلى عدم خفض الوتيرة ومتابعة المباريات ومزيد من اللاعبين». وتاملت إسبانيا عن مجموعتها الرابعة من الفئة الأولى في دوري الأمم، باحتلالها الصدارة برصيد 16 نقطة جمعتها من ست جولات، إذ فازت في خمس مباريات وتعادلت في واحدة، تليها الدنمارك في الوصافة برصيد ثمان نقاط، ثم صربيا في المرتبة الثالثة بست نقاط، وتذلل سويسرا المجموعة بنتحنتين فحسب.



منتخب اميركا يتاهل الى نصف نهائي دوري امم كونكاكاف

تاهل منتخب اميركا تحت قيادة المدرب الأرجنتيني ماريو سيبو بوكيتينو، إلى الدور نصف النهائي في دوري أمم كونكاكاف، بعد الفوز على جامايكا (2-4) منها ثنائية لكريستيان بوليزيتش. وكان المنتخب الأميركي فاز ذهاباً بهدف نظيف، ليتأهل بإجمالي مجموع المباراتين (5-2)، وبينها الانتصار. تاهل المنتخب إلى نصف نهائي دوري أمم كونكاكاف، والكأس الذهبية 2025 التي تقام بين يونيو/حزيران ويوليو/تموز في عدة مدن أميركية وكذلك مدينة فانكوفر الكندية. بينما تلعب مواجهات الدور نصف النهائي في دوري أمم كونكاكاف في 20 مارس/آذار المقبل بمدينة إنغلود في ولاية كاليفورنيا، وفاز الأميركيون بأول ثلاث نسخ من البطولة كما يُعد هذا أول ظهور رسمي لبوكيتينو مع منتخب الولايات المتحدة، بعد تقديمه رسمياً في 10 سبتمبر/أيلول الماضي خلفاً لبيرهالتر، ومن المنتظر أن يقود المنتخب الأميركي في تصفيات مونديال 2026 الذي ستضيفة الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

ريال مدريد يبدأ تدريبه في غياب اللاعب الدوليين

بدأ الفريق الأول لريال مدريد الإسباني تدريباته هذا الأسبوع استعداداً لمواجهة ليغانيس في الجولة الـ 14 من منافسات الليغا يوم الأحد المقبل. وشهد المرن حدثاً كسراً لل مدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، بمشاركة الحارس البلجيكي تيبو كورا لأول مرة تعافى من الإلام العضلية التي أبعدته عن عرين الفريق الملكي في آخر ثلاث مباريات. وغاب عن التدريبات التي جرت على ملاعب مدينة (ماليبياس) الرياضية 15 لاعباً سواء، للانضمام إلى منتخباتهم المختلفة وهم: جود بيلينغهام (إنجلترا)، وأنطونيو رودرغر (ألمانيا) وأراد غولر (تركيا) وفينيسيوس جونيور (البرازيل) ويديي فالقيري (أوروغواي) وإبراهيم ديان (المغرب)، أو لإصابة: الفرنسي أوريلين تشواميني وديفيد ألبا ولوكاس فاسكينز والبرازيليان رودريغو وإيدر ميليتاو، وداني كاراخال. ويستعد حامل لقب الليغا لوكالة مشاوره الحلبي يوم الأحد المقبل لمواجهة مدمريه أمم ليغانيس على ملعب (بيتاركي). ويأتي الريال ثانياً في جدول الترتيب برصيد 27 نقطة، بفارق ست نقاط مؤقتاً عن الغريم التقليدي برشلونة، مع مباراة مؤجلة له أمام فالنسيا.

السودان يكسر حواجز الحرب بتأهله تاريخي لأمم أفريقيا

الموريتاني منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري. أما الحاجز الثالث، فإن المدرب الغامبي أيباه، الذي تولي منصب تدريب منتخب «صفور الحديان» ابتداء من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2023 خلفاً



المنتخب السوداني رفع رصده الى نهائي نقاط (محمد فراج/Getty)

والأخرى، وأيضاً على جاهزية نجوم فريقَي الهلال والمريخ بشكل أكبر، مع العلم أنهما استطاعا المشاركة في مسابقة دوري أبطال أفريقيا منذ اندلاع الحرب، قبل أن ينتهي الأمر بهما لخوض غمار منافسات الدوري

هذه المجموعة بعدما جمع ثلاث نقاط فقط. وتعدّحت تشكيلته «صفور الحديان» من التاهل إلى نهائيات أمم أفريقيا لكرة القدم للمرة العاشرة في تاريخها، وذلك عقب كسر العديد من الحواجز خلال الفترة الماضية، بحيث يتضمّن أول الحواجز في الحرب الدامية المتدلعة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ منتصف شهر إبريل/ نيسان عام 2023، والتي تسببت في الكثير من المعاناة وخلفت العديد من المشاكل للاعبين والأندية المحلية وكذلك المنتخب السوداني، لكن تشكيلته المدرب كواسي أيباه عرفت كيف تسير هذه المرحلة بنجاح تام، وذلك من خلال الحرب المتداعية في توقف الدوري السوداني منذ أكثر من 19 شهراً، وهو ما أثر بشكل كبير على المنتخب السوداني الذي أضحي ثماني نقاط، لينهي بذلك رفاق الحارس المتألق محمد مصطفى هذه التصفيات في المركز الثاني ضمن المجموعة السادسة خلف المنتخب الأنغولي، في حين احتل منتخب النيجر المرتبة الثالثة برصيد سبع نقاط عقب فوزه على المنتخب الغامبي بنتيجة 1-0، محط اهتمام أندية تونغتهام فورست، أستون فيلا، فولهام،

كسر منتخب السودان حواجز الحرب بحسب تأهله إلى النسخة الـ 35 من أمم أفريقيا

الظروم . العربي الجديد

نجم منتخب السودان بقيادة المدير الفني الغامبي جيمس كواسي أيباه في كسر 29 سنة، من اللاعبين المميزين، وسيتكلّم للمرة العاشرة في تاريخها، وذلك عقب كسر العديد من الحواجز خلال الفترة الماضية، بحيث يتضمّن أول الحواجز في الحرب الدامية المتدلعة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ منتصف شهر إبريل/ نيسان عام 2023، والتي تسببت في الكثير من المعاناة وخلفت العديد من المشاكل للاعبين والأندية المحلية وكذلك المنتخب السوداني، ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات. ورفع منتخب السودان رصيده بعد هذا التعادل إلى أوروبا 2024، حيث تقاسم فيها الهذء الذهبي بثلاثة أهداف (مع كين وموسالبا والمو) ، وانضم ميكوتانزي إلى ليون الصيف الماضي، بعد موسمين ناجحين في ميون، وعلى الرغم من أنه سجل هدفين فقط في أول 13 مباراة له، إلا أنه استمر عنصرًا أساسياً في الفريق، ويات اللاعب عيسى تيلع قيمته السوقية 16,7 مليون جنيه إسترليني، محط اهتمام أندية تونغتهام فورست، أستون فيلا، فولهام،

المبالغ من العمر 21 سنة، والذي ولد في فرنسا وتوسعي كل من الجزائر وإيطاليا لضمه، لكنه لم يجد موقفه الدولي حتى الآن، فهو يستطيع اللعب بصفة لاعب خط وسط مهاجم أو على الأجنحة، كما أنه قادر على صنع وتسجيل الأهداف. وشارك شرقي في أكثر من 150 مباراة، ويتقني له سنة ونصف في عقده مع النادي، وتبلغ قيمته المالية حوالي 16,7 مليون جنيه إسترليني، ويات هدهذا لأندية ليفربول، نيوكاسل، مانشستر يونايتد، ونجح الجناح البلجيكي مالك فوفانا، البالغ من العمر 19 سنة، في موسمه الأول بالدوريات الأوروبية الخمسة الكروي، في تثبيت نفسه في التشكيلة الأساسية لليون، الذي ضم اللاعب باكر من 17 مليون جنيه إسترليني دفعها الصف الماضي، والأآن هو على دائرة اهتمام أندية أرسنال، برايتون، توتنهام، ورغم أن قيمته تصل إلى 12,6 مليون جنيه إسترليني بحسب ترانسفير ماركيت، فإن النادي الفرنسي سيحاول الحصول على

البالغ من العمر 21 سنة، والذي ولد في فرنسا وتوسعي كل من الجزائر وإيطاليا لضمه، لكنه لم يجد موقفه الدولي حتى الآن، فهو يستطيع اللعب بصفة لاعب خط وسط مهاجم أو على الأجنحة، وشارك قادر على صنع وتسجيل الأهداف. وشارك شرقي في أكثر من 150 مباراة، ويتقني له سنة ونصف في عقده مع النادي، وتبلغ قيمته المالية حوالي 16,7 مليون جنيه إسترليني، ويات هدهذا لأندية ليفربول، نيوكاسل، مانشستر يونايتد، ونجح الجناح البلجيكي مالك فوفانا، البالغ من العمر 19 سنة، في موسمه الأول بالدوريات الأوروبية الخمسة الكروي، في تثبيت نفسه في التشكيلة الأساسية لليون، الذي ضم اللاعب باكر من 17 مليون جنيه إسترليني دفعها الصف الماضي، والأآن هو على دائرة اهتمام أندية أرسنال، برايتون، توتنهام، ورغم أن قيمته تصل إلى 12,6 مليون جنيه إسترليني بحسب ترانسفير ماركيت، فإن النادي الفرنسي سيحاول الحصول على

ديوب نادي ليون تصه إلى 422 مليون جنيه إسترليني

يخطط نادي ليون بطل فرنسا سبع مرات لبيع مجموعة من لاعبيه لحك أزمته المالية

يواجه نادي ليون، بطل فرنسا سبع مرات، خطر الهبوط إلى بطولة دوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم الحالي إذا لم يتمكن من ترتيب شؤونه المالية، بعدما أعلن النادي أخيراً عن ديون تصل قيمتها إلى 422 مليون جنيه إسترليني. ووفقاً لقرعة الإنفاق الحالية، فإن أفضل طريقة لجعل الخزانة تديو في وضع أفضل، تتمثل ببيع مجموعة من اللاعبين في يناير/ كانون الثاني المقبل. وبحسب تقرير لصحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن هذا النادي أنتج العديد من المواهب الشابا خلال مسيرته التاريخية في الكرة الفرنسية، مثل كريم بنزيمة والكسندر لكاريت وخاتم بن عرفة وأنثوني مارسال ونجيل فقير وصامويل اومتيتي وبيردالي باركول وبيّن التقرير أن هناك العديد من اللاعبين الذين من الممكن أن يحلوا أزمة النادي المالية في الميركاتو الشتوي، على رأسهم ريان شرقي، اللاعب



لقط قيمة ريان شرقي (يمين) 16,7 مليون جنيه استرليني (مراد غرونلو/Getty)

رياضة

تقرير

دي لا فوينتي؛ هذه المجموعة لديها ولع بالفوز

أبرز مدرب منتخب إسبانيا لويس دي لا فوينتي البالغ بالفوز لدى لاعبيه، بعد الفوز على سويسرا (3-2) في آخر جولات دور المجموعات من دوري الأمم الأوروبية، ما يضع توقعات متفائلة في ما يخص مستقبل هذه المجموعة، وقال دي لا فوينتي خلال مؤتمر صحفي بعد المباراة على ملعب إيليبودرو رودريغيز لوبيز في تينيريفي، إنه يشعر بالفخر لقيادة المنتخب، موجهاً الشكر إلى الجمهور في جزر الكناري الإسبانية على دعمه لفريقه أثناء وجوده على أرضهم، وأكد المدرب إن «هؤلاء اللاعبين متعطشون، يريدون المنافسة والتطور كل يوم، أياً كان من يلعب، هم نموذج في روح الزمالة والعطاء، والإرتقاء بمستوى التنافس». بالمثل. أوضح أن هدف (لأروخا) كان إنهاء 2024 بانتصار آخر وتأكيد عام رائع، ملتحماً في الوقت نفسه إلى ما يعتقد أنه صعوبة الاعتقاد على الفوز. واستغرق إسبانيا الجمعة المقبل هوية منافسها في الدور ربع النهائي من منافسات دوري الأمم الأوروبية الذي يقام في مارس/آذار المقبل، إلا أن دي لا فوينتي كشف أنه «لا وقت للراحة، هناك الكثير من العمل لإنجازه، يمكن التحسن دائماً، ونحتاج إلى عدم خفض الوتيرة ومتابعة المباريات ومزيد من اللاعبين». وتاملت إسبانيا عن مجموعتها الرابعة من الفئة الأولى في دوري الأمم، باحتلالها الصدارة برصيد 16 نقطة جمعتها من ست جولات، إذ فازت في خمس مباريات وتعادلت في واحدة، تليها الدنمارك في الوصافة برصيد ثمان نقاط، ثم صربيا في المرتبة الثالثة بست نقاط، وتذلل سويسرا المجموعة بنتحنتين فحسب.



منتخب اميركا يتاهل الى نصف نهائي دوري امم كونكاكاف

تاهل منتخب اميركا تحت قيادة المدرب الأرجنتيني ماريو سيبو بوكيتينو، إلى الدور نصف النهائي في دوري أمم كونكاكاف، بعد الفوز على جامايكا (2-4) منها ثنائية لكريستيان بوليزيتش. وكان المنتخب الأميركي فاز ذهاباً بهدف نظيف، ليتأهل بإجمالي مجموع المباراتين (5-2)، وبينها الانتصار. تاهل المنتخب إلى نصف نهائي دوري أمم كونكاكاف، والكأس الذهبية 2025 التي تقام بين يونيو/حزيران ويوليو/تموز في عدة مدن أميركية وكذلك مدينة فانكوفر الكندية. بينما تلعب مواجهات الدور نصف النهائي في دوري أمم كونكاكاف في 20 مارس/آذار المقبل بمدينة إنغلود في ولاية كاليفورنيا، وفاز الأميركيون بأول ثلاث نسخ من البطولة كما يُعد هذا أول ظهور رسمي لبوكيتينو مع منتخب الولايات المتحدة، بعد تقديمه رسمياً في 10 سبتمبر/أيلول الماضي خلفاً لبيرهالتر، ومن المنتظر أن يقود المنتخب الأميركي في تصفيات مونديال 2026 الذي ستضيفة الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

ريال مدريد يبدأ تدريبه في غياب اللاعب الدوليين

بدأ الفريق الأول لريال مدريد الإسباني تدريباته هذا الأسبوع استعداداً لمواجهة ليغانيس في الجولة الـ 14 من منافسات الليغا يوم الأحد المقبل. وشهد المرن حدثاً كسراً لل مدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، بمشاركة الحارس البلجيكي تيبو كورا لأول مرة تعافى من الإلام العضلية التي أبعدته عن عرين الفريق الملكي في آخر ثلاث مباريات. وغاب عن التدريبات التي جرت على ملاعب مدينة (ماليبياس) الرياضية 15 لاعباً سواء، للانضمام إلى منتخباتهم المختلفة وهم: جود بيلينغهام (إنجلترا)، وأنطونيو رودرغر (ألمانيا) وأراد غولر (تركيا) وفينيسيوس جونيور (البرازيل) ويديي فالقيري (أوروغواي) وإبراهيم ديان (المغرب)، أو لإصابة: الفرنسي أوريلين تشواميني وديفيد ألبا ولوكاس فاسكينز والبرازيليان رودريغو وإيدر ميليتاو، وداني كاراخال. ويستعد حامل لقب الليغا لوكالة مشاوره الحلبي يوم الأحد المقبل لمواجهة مدمريه أمم ليغانيس على ملعب (بيتاركي). ويأتي الريال ثانياً في جدول الترتيب برصيد 27 نقطة، بفارق ست نقاط مؤقتاً عن الغريم التقليدي برشلونة، مع مباراة مؤجلة له أمام فالنسيا.



هوامش

تشير دراسة نُشرت أخيراً في دورية JAMA Network Open إلى أن الربو يرتبط بصعوبات في الذاكرة لدى الأطفال، مع تأخر أكبر في تطور الذاكرة لدى الأطفال الذين أصيبوا بالمرض في سن مبكرة



تؤكد الدراسة أهمية التعرف المبكر إلى التأثيرات الواسع للربو وإدارتها (Getty)

ربو الأطفال احتمالات إعاقة تطور الذاكرة

محمد الحداد

كشفت دراسة جديدة عن تأثيرات أعمق للربو تتجاوز الأعراض الجسدية المعروفة، إذ تشير النتائج إلى أنه قد يؤثر على القدرات الإدراكية للأطفال، خاصة الذاكرة. تشير الدراسة إلى أن الربو يرتبط بصعوبات في الذاكرة لدى الأطفال، مع تأخر أكبر في تطور الذاكرة لدى الأطفال الذين أصيبوا بالمرض في سن مبكرة.

نشرت هذه الدراسة في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني في دورية JAMA Network Open، وهي الدراسة الأولى من نوعها التي تربط بين الربو وضعف الذاكرة لدى الأطفال. تقول المؤلفة الرئيسية للدراسة سيمونا جيتي، أستاذة علم النفس في مركز العقل والدماغ في جامعة كاليفورنيا - ديفيس: «تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية النظر إلى الربو باعتباره مصدراً محتملاً للصعوبات الإدراكية لدى الأطفال. نحن بحاجة إلى فهم العوامل التي قد تزيد من هذه المخاطر أو تحمي منها»، توضح جيتي في تصريحات

لـ«العربي الجديد»، أن الربو هو حالة مزمنة تؤثر على حوالي 4,6 ملايين طفل في الولايات المتحدة الأميركية وحدها، و260 مليون شخص حول العالم، وتؤدي إلى صعوبات في التنفس نتيجة التهاب وتضيق في الشعب الهوائية. وبينما تعد الأعراض الجسدية للربو معروفة جيداً، لم تُستكشف آثاره الإدراكية، خاصة في مرحلة الطفولة، وهي فترة حاسمة لنمو الدماغ والذاكرة. استخدمت الدراسة بيانات من مشروع تطور الدماغ والإدراك لدى المراهقين (ABCD Study)، الذي يتابع صحة وتطور 11,800 طفل منذ عام 2015. وركز الباحثون على دراسة 2062 طفلاً تراوح أعمارهم بين تسع وعشر سنوات ممن يعانون من الربو، لاستكشاف تأثير الحالة على الذاكرة العرضية، وهي نوع من الذاكرة التي تتيح استرجاع الأحداث والتجارب الشخصية.

وجدت الدراسة أن الأطفال المصابين بالربو حصلوا على درجات أقل في اختبارات الذاكرة العرضية مقارنة بأولئك الذين لا يعانون من المرض. وفي عينة أصغر مكونة من 473 طفلاً توبعوا

على مدى عامين، أظهر الأطفال الذين أصيبوا بالربو في سن مبكرة تطوراً أبطأ في قدرات الذاكرة مقارنة بأولئك الذين لم يصابوا بالمرض، أو أصيبوا به في وقت لاحق من الطفولة. «تشكل الذاكرة العرضية العمود الفقري لرواياتنا الشخصية، فهي تساعدنا على تذكر الأحداث والأشخاص والأماكن والعواطف المرتبطة بها، والطفولة هي فترة تطور سريع للإدراك، ولكن هذا التقدم قد يتباطأ لدى الأطفال المصابين بالربو»، تقول جيتي. تشير النتائج إلى أن الربو قد يضع الأطفال على مسار تطوري يزيد خطر تعرضهم لمشاكل إدراكية في المستقبل. وسبق أن ربطت دراسات سابقة الربو بزيادة خطر الإصابة بالخرف ومرض الزهايمر لدى البالغين، وفقاً للباحثة، التي تشير إلى أن الربو قد يضع الأطفال على مسار يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بحالات خطيرة متعلقة بالذاكرة في مرحلة البلوغ.

كما سلطت الدراسة الضوء على الليات محتملة لهذه الصعوبات في الذاكرة، بما في ذلك الالتهاب المزمن ونقص

باختصار

وجدت الدراسة أن الأطفال المصابين بالربو حصلوا على درجات أقل في اختبارات الذاكرة العرضية مقارنة بأولئك الذين لا يعانون من المرض

تشير النتائج إلى أن الربو قد يضع الأطفال على مسار تطوري يزيد خطر تعرضهم لمشاكل إدراكية في المستقبل

سبق أن ربطت دراسات الربو بزيادة خطر الإصابة بالخرف ومرض الزهايمر لدى البالغين

الأكسجين المتكرر الناتج عن نوبات الربو. وفي النماذج الحيوانية، أظهرت الأدوية الشائعة لعلاج الربو تأثيرات قابلة للقياس على الحصين، وهي منطقة في الدماغ تلعب دوراً أساسياً في الذاكرة العرضية لكل من البشر والحيوانات. وعلى الرغم من أن الدراسة لم تحقق مباشرة في التدخلات العلاجية، فإن النتائج تؤكد أهمية التعرف المبكر إلى التأثيرات الواسع للربو وإدارتها. تقول الباحثة إنه من خلال مراقبة التطور الإدراكي للأطفال المصابين بالربو عن كثب، يمكن للأطباء والمعلمين ومقدمي الرعاية الصحية المساهمة في التخفيف من الآثار طويلة المدى المحتملة.

يدعو مؤلفو الدراسة إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم أفضل للآليات التي تقف وراء هذه التأثيرات الإدراكية، واستكشاف العوامل الوقائية التي يمكن أن تساعد الأطفال المصابين بالربو على الحفاظ على تطور طبيعي للذاكرة. «تسلط هذه الدراسة الضوء على أن الأمراض المزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب لا تشكل فقط تحديات جسدية، ولكن قد تشكل أيضاً مخاطر إدراكية كبيرة»، تضيف جيتي. ومع ارتفاع معدلات الإصابة بالربو عالمياً، تؤكد الدراسة على الحاجة إلى اتباع نهج شامل في تقديم الرعاية. ومن خلال معالجة الأبعاد الجسدية والإدراكية للحالات المزمنة مثل الربو، يمكن لأنظمة الرعاية الصحية أن تدعم تطور الأطفال ورعايتهم على المدى الطويل.

وأخيراً

من أجل حفنة دقيق

سما حسن

على غير العادة، يبحث الجميع من حولها عن الدقيق، يريد كل واحد ولو حفنة منه. ليعد خبزاً لصغارها الجوعى، ولكنها تقبع في خيمتها ولا تعباً بما يعانیه الآخرون، وتقتات على الماء وقليل من العشب البري الذي كانت تجمعته من حول الخيام، وحيث كانت تطهوه فوق النار وتأكله بالملقعة. أما بعد أن وهنت قواها، فقد أصبحت تأكله من دون أن تطهوه، فتلوكه بين أسنانها وتزدرده بصعوبة، لكي تسدّ عواء بطنها الخاوي، فهي قد حرّمت الخبز على نفسها، وكانت، حتى وقت قريب، تعدّه حين يتوفّر بعض الدقيق لها، وحيث كانت تحصل على حضنتها منه من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، وتعدّ الخبز على مهل، بل ببطء لا يُوصف، وكأنه آخر مهمّة تقوم بها، وفيما تتمم ببعض الأناشيد الحزينة، وتنادي بأسماء أشخاص لا تراهم، حتى إذا ما انتهت من إعدادها وأصبح أمامها عدّة أرغفة ساخنة، تبدأ توزيعها على المارة أمام خيمتها، ثم تحمل رغيفين وتسير على غير هدى، ولا أحد يعرف أين تختفي، ولكنها تعود، في آخر

النهار، دونهما، وقد بدا عليها التعب، وحاول أحد الصغار تتبّعها ذات مرة، فاكتشف أنها تسير حتى تصل إلى الحدود الفاصلة بين شمال غرّة وجنوبها، وهناك تقف تحت شجرة عملاقة، وتبكي وتنادي باسمين حفظهما كل أهل المخيم، وتترك الرغيفين وتعود أدراجها.

لا أحد يعرف كيف استقرّت في خيمة في هذا المخيم، وظلّت أخبارها غامضة عن أهله، حتى تحدّث أحد الوافدين بعائلته إلى المخيم، وقد عرفها لأنها كانت جارتة في حي الرّيتون، الواقع إلى الشرق من مدينة غرّة، فقال لجمع من الفضوليين الذين يروّجون تصرّفات غريبة، نظراً إلى أنها لا تتذوّق الخبز أبداً، إنّ ولديها الشّابنين قد ذهب إلى الطريق التي كانت تصل منها الشاحنات المحملة باكياس الدقيق، من جنوب القطاع إلى شماله، ورغم أنّها قد حاولت منعهما، إلا أنّ نداء الجوع كان أقوى من نداءها وهي تلحق بهما حتى غابا عن ناظرها، فقد سمعت كثيراً عن الشباب والأطفال الذين قتلوا وهم ينتظرون الشاحنات، وحيث تصيّدهم جنود الاحتلال بسبب جوعهم، فإذا ما اقتربت الشاحنات وحاولوا الركض نحوها لكي يظفر كل واحد بكيس

من الدقيق يعود به إلى عائلته، أطلقوا النار نحوهم، إمّا من الطائرات المسيّرة الصغيرة التي تحوم فوق رؤوسهم، أو من قذائف الدبابات التي تحيط بالمكان، وتقع فوق التلال، بحيث تراقب القوافل القادمة من بعيد، والتي غالباً لا تصل، وحيث يموت السائقون أو يولّون الفرار، فيما يختلط الدقيق بدم الجوعى الأبرياء، ويموت كثيرون منهم في مجازر متتالية، ولكن ذلك لا يمنع أن يعاود كثيرون الفعل نفسه، فيقفون من بعيد في انتظار، وهم يعلمون أن احتمالات عودتهم تكاد تكون معدومة، ولكن جوع

... هناك تقف تحت شجرة عملاقة، وتبكي وتنادي باسمين حفظهما كل أهل المخيم، وتترك الرغيفين وتعود أدراجها

بطونهم ويوطن أطفالهم الذين تركوهم خلفهم، يدفعهم لكي يرموا أنفسهم إلى هذه التهلكة. هكذا قتل ولداها ذات يوم، وحين بلغها خبرهما وعادا إليها محمولين على الأكتاف، وثيابهما ملوثة بالدقيق والدم، أقسمت ألا تذوق الخبز حتى تلتحق بهم، وإنّ هي إلا أيام حتى أجبرهم الاحتلال على النزوح نحو جنوب القطاع، فحلت في خيمة أقامها لها أهل الخبز، حين رأوها وحيدة شاردة الذهن، لا تحمل متاعاً ولا تقوى على الكلام.

وفيما يبحث الجميع عن الدقيق هذه الأيام، ويرؤنه أعلى ثمناً من الذهب، فهي تجلس في الخيمة وتلوك بعض الأعشاب، وتهتف باسمي ولديها، وفيما ترى عجز الآباء حولها عن توفير الدقيق لأطفالهم، وتسمع بكاء هؤلاء الصغار طلباً للخبز، فهي تنظر إلى الأفق البعيد وتنتظر، وتتذكّر بيتها الصغير، وقرنها الطيني الذي كانت تخبز فيه الخبز الشهى لجاراتها الطيبات، ويأكل منه ولداها الشبان اللذان لم يتزوّجا لشدة فقرهما، أشهى الخبز الذي تعدّه لهما، حتى إذا ما انتهت من إعدادها، فهي تطهو القليل من الطعام فوق الفرن، حتى غاب البيت وغاب الولدان، وحرّمت على نفسها الخبز الذي أصبح حلاً لكل من حولها.